



أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977
الخميس 2015/02/19 – الموافق لـ 30 ربيع الثاني 1436
السنة 37 العدد 9833
Thursday 19/02/2015
37th Year, Issue 9833



عبداللطيف اللعبي

لا يجب أن
نقبل أبدا
بهزيمة الفكر

ص 15»



الدار البيضاء تتحول إلى مركز عالمي لصناعة الطيران

ص 11»

العرب

alarab.co.uk

استعدادات حوثية متسارعة تحسبا للتدخل الخارجي

● صواريخ روسية متطورة بأيدي الانقلابيين

المطار طلعات جوية لمساندة الحوثيين على الأرض وخصوصا في مناطق مارب والبيضاء ودون الحاجة إلى إضفاء طابع رسمي على هذه العمليات.

وستحول المطار إلى شريان حياة يضمن للحوثيين وصول الدعم اللوجستي من سلاح وخبراء ووفود سياسية بشكل أكثر سهولة وإنسيابية وأمانا.

ويرى المراقبون أن تحركات الحوثيين المتسارعة للسيطرة على مقدرات الجيش اليمني ناتية تحسبا لتحولات سياسية قادمة في اليمن قد يفرضها المجتمع الدولي من خلال مجلس الأمن وهو الأمر الذي قد يجبر الجماعة على القول بمبدأ الشراكة السياسية مع القوى الأخرى لكنها تكون حينئذ قد أصبحت القوة العسكرية الأقوى حتى من مؤسسة الجيش الذي يجري إفراغه من عناصر قوته.

كما يعمل الحوثيون على التحول من طور الميليشيات إلى طور الجيش البديل استعدادا لأي مواجهات قد تحدث في المنطقة في ظل تقارير عن قيامهم بشراء مساحات شاسعة في بعض الجزر اليمنية وعلى رأسها جزيرة "ميون" التي تسيطر على مضيق باب المندب والذي يعتبره الحوثيون وسيلة للضغط على المجتمع الدولي والإقليمي في حال تم اتخاذ أي إجراءات بحقهم تحت الفصل السابع.

ويعتبر محللون سياسيون وعسكريون أن أبرز عقبة تقف في وجه استكمال الحوثيين لسيطرتهم على الكثير من الوحدات العسكرية عالية التجهيز تكمن في نفوذ الرئيس السابق علي عبدالله صالح الذي لا زال يهيمن على الكثير من وحدات الجيش وخصوصا ما كان يسمى بالحرس الجمهوري والقوات الخاصة التي كان يقودها جنله.

وقد شهدت بعض هذه الوحدات اشتباكات عنيفة بين الحوثيين وعناصر من تلك الوحدات رفضت دخول المسلحين وسيطرتهم على مخازن الأسلحة.

وهو ما حدث قبل أيام في اللواء العاشر التابع للقوات الخاصة في مدينة بابل بمحافظة الحديدة وكما حدث أمس الأول في مقر قيادة القوات الخاصة بمنطقة الصباحة بصنعاء من اشتباكات قتل على إثرها أحد الضباط الموالين لصالح بعدما رفض تمكين الحوثيين من مخازن السلاح.

ونظر الرئيس السابق إلى قوات الاحتياط (الحرس الجمهوري) سابقا والقوات الخاصة إلى أنها حصته من غنائم الجيش اليمني التي أسقطها الحوثيون إضافة إلى كونها القوة التي تحول حتى الآن على الأقل دون مساس الحوثيين به.

صالح البيضاني

□ صنعاء – قالت مصادر خاصة لـ"العرب" إن الحوثيين وبعد استكمال سيطرتهم على منظومة الصواريخ التابعة للجيش اليمني باتوا على مرمى حجر من إحكام قبضتهم الكاملة على سلاح الجو.

وأكدت المصادر أن الحوثيين لم يكتفوا بهيمنتهم على القرار العسكري من خلال القيادات العسكرية الموالية لهم على رأس وزارة الدفاع وهيئة الأركان إضافة إلى تواجد عناصرهم المسلحة في كافة المرافق العسكرية بما في ذلك قيادة القوات الجوية ومطار الدبلي العسكري في صنعاء وأنهم في طريقهم للتحويل إلى جيش متكامل.

وكانت تقارير صحيفة قد تحدثت عن استيلاء الحوثيين على ثلاث طائرات عسكرية من طراز "سوخوي" كانت اليمن قد تعاقدت على شرائها مع روسيا في وقت سابق ووصلت قبل أيام إلى ميناء الحديدة (غرب اليمن) الذي تسيطر عليه ميليشيات الحوثي. كما تشير المعلومات إلى قيام الحوثيين بنقل أحدث طائرات أسطول القوات الجوية اليمنية إلى مطار صعدة معقل الجماعة الرئيسي شمال اليمن.

وقالت مصادر مطلعة لـ"العرب" إن الحوثيين أغلقوا مطار الحديدة الدولي وأنهم يقومون بنقل الكثير من العتاد العسكري القادم من روسيا عبر طائرات شحن عسكرية. وأكدت المصادر أن من بين ذلك العتاد صواريخ نوعية تستخدم في المناطق الجبلية الوعرة ولم تكن في حوزة الجيش اليمني من قبل وهو ما يشير ربما إلى نية الحوثيين استخداما في مواجهاتهم مع بعض القبائل اليمنية المناوئة لهم.

وتأتي هذه التطورات بالتزامن مع الإعلان عن تحويل مطار صعدة خلال الأسبوعين القادمين من مطار محلي إلى مطار دولي، وهو الأمر الذي يشكل تحولا خطيرا في استراتيجيات الحوثيين.

وسيصبح المطار بمثابة نافذة رئيسية للجماعة على مصادر الدعم القادم من حلفائها في المجالين العسكري والأمني وخصوصا إيران في معزل عن المطارات الرئيسية الأخرى التي تسيطر عليها الجماعة أيضا مثل مطاري صنعاء والحديدة والتي يشعر الحوثيون بأنها مخترقة أمنيا وكل تحركاتهم فيها لأزالت مكشوفة على العكس من مطار صعدة الذي يقع في النطاق الجغرافي الأكثر أمنا.

وسيمنح مطار صعدة بحسب مراقبين الحوثيين أفقا جديدا حتى في صراعاتهم المسلحة حيث من الممكن أن تنطلق من هذا



عرض أمس في بلدة قيسارية جنوب حيفا كنزا ذهبيا إسلاميا عثر عليه في أعماق البحر ويعود الى القرن الحادي عشر الميلادي

تركيا تعطل التحرك العسكري في ليبيا

● مصر تبدأ عمليات استخبارية سرية في التراب الليبي

أسلوب التحذير من مخاطر التدخل العسكري. وحذرت ديبورا جونز سفيرة الولايات المتحدة في ليبيا من أن الاضطرابات التي يتعرض لها إنتاج النفط الليبي تهدد بإفلاس الدولة في غضون 18 شهرا.

وقالت إن "غياب حكومة موحدة لن يمكن شركاء ليبيا الدوليين من التعاون مع الدولة في المجالات كافة، مع وجود مقاومة كبيرة لتنفيذ أي مبادرة من شأنها أن تعطي أفضلية لفصيل دون آخر"، مؤكدة أن الجو السائد هو "الرابع يأخذ كل شيء".

من جهة ثانية، أوضحت مصادر أمنية لـ"العرب" أن الجيش المصري نفذ عددا كبيرا من الطلعات الجوية فوق مواقع تنظيم داعش، وقامت القوات الخاصة بعملية عسكرية سرية جديدة في درنة، نجحت خلالها في تدمير معسكر أبو كريم الوهداني، وأسرد عدد من المختنمين إلى التنظيم.

وتحفظ المصدر العسكري المصري، عن الإفصاح عن طبيعة تطور العمليات على الأرض في ليبيا، لكنه أكد أنها نجحت في الوصول إلى بعض القيادات الفاعلة في تنظيم داعش، مؤكدا أن جميع الخطوات تتخذ بتنسيق كامل مع هيئة أركان القوات المسلحة في ليبيا.

في العمق: الخلاف يتفاقم ص 7»

بالأسلحة، وتسهيل مرور المقاتلين الأجانب من ليبيا في اتجاه سوريا أو العكس. وكان موقف الدول الغربية الداعي إلى حل سياسي في ليبيا مفاجئا للليبيين خاصة أنه جاء بعد أن عرضت إيطاليا المشاركة بخمسة آلاف جندي في الحرب، وبعد تدخل مصري بدا أنه تلقى ضوئا أخضر من تلك الدول.

وتحدثت مصادر مختلفة عن ممارسة الولايات المتحدة ضغوطا على بقية حلفائها وخاصة فرنسا وإيطاليا المتمسكين بالتدخل العسكري العاجل لكبح جماح المجموعات المتشددة التي أصبحت تهدد أمنهما.

في المقابل تتبع بريطانيا موقفا أميركيا مترددا لا يريد الخوض في صراع مع تيار إسلامي في ليبيا رغم امتلاكهما بعض النفوذ في التأثير عليه.

وكشف طارق صقر الجروشي عضو البرلمان الليبي المنتخب عن اجتماع عُقد بنوش قبل أسبوع تعرض فيه الوفد الليبي لضغوط قهرية أوروبية أميركية سياسية اقتصادية مصرية سببها المنظمة الإخوانية". ولا تعلن الولايات المتحدة موقفها بوضوح بشأن معارضتها للتدخل العسكري الذي لن ينف بالأكيد عند حدود ضرب داعش، وإنما سيتمد إلى ميليشيات فجر ليبيا الإخوانية، وإنما تعتمد تصريحات المسؤولين الأميركيين

□ تونس – عللت مصادر دبلوماسية التراجع الغربي عن دعم التدخل العسكري في ليبيا إلى ضغوط مارسستها تركيا بصفتها عضوا في الناتو على شركائها في الحلف لمنع استهداف الميليشيات المرتبطة بها في طرابلس.

وكشفت المصادر أن دبلوماسيين وعسكريين أتراكا قاموا بزيارات لعواصم أوروبية لإقناع المسؤولين فيها بضرورة دعم الحوار بين فرقاء الأزمة الليبية وعدم الالتجاء إلى الخيار العسكري، متعهدين بالضغط على ميليشيا فجر ليبيا المسيطرة على طرابلس لتقديم تنازلات لإنجاح هذا الحوار.

وقال مراقبون إن تركيا وظفت عضويتها في حلف الناتو لإفشال التدخل العسكري في ليبيا خوفا على سقوط الميليشيات التي تراهن عليها لضمان حصتها من النفط الليبي، وسيطرة شركاتها على السوق الليبية.

وازدادت موجة الكراهية تجاه تركيا في تصريحات المسؤولين الليبيين بعد افتضاح الدور الذي تقوم به في إسناد الميليشيات



ديبورا جونز
الراج بين الفرقاء
الليبيين يأخذ
كل شيء

أبودرع الحل الطائفي لمعضلة أبوبكر البغدادي

● رجل مارس القتل على الهوية اختفى في إيران وعاد بحماية حكومية



□ أبودرع: إذا لم تكن قادرا على القتل فنحن هنا بدلا منك

ويظهر أبودرع (57 عاما) في مناسبات مختلفة فيصلي في المراقد الشيعية في سامراء شمالا ويجوب جنوب البلاد الذي يتركز فيه الشيعة ويتحدث بصوت جهوري.

وخلال مشاركته في موكب عبر مدينة الصدر ليتفقد رجال فصائل مسلحة يحملون أسلحة آلية في الصف الماضي كان يرتدي أبودرع ملابس سوداء ويحيط به مقاتلون.

غير أن أبودرع الذي ولد باسم إسماعيل حافظ اللامي مازال ينتظر دعوة لحمل السلاح من مقتدى الصدر رجل الدين الذي يابعه.

وكان الصدر أعلن أمس الأول عن تجميد "سرايا السلام"، و"لواء اليوم الموعود"، إلى أجل غير مسمى، وذلك بعد سلسلة الانتقادات اللاذعة الموجهة لعمل الميليشيات، معربا عن أن العراق "لا يعاني من شذازن الأفاق فحسب، بل يعاني من الميليشيات الوحشة أيضا"، دون أن يسمي أيها منها.

وبيتهامس البعض في هذه المناطق التي تعرضت للدمار بأن أبودرع كان موجودا في هذه المناطق فيما يمثل دليلا على ما بيته اسمه في النفوس من رعب.

ودافع أبودرع عن أفعاله في الحرب الأهلية التي دارت عامي 2006 و2007 والتي احتجز فيها رجاله من يشتبه أنهم من الإرهابيين وقتلوهم.

وقال "إذا وجدناهم أبرياء حتى إذا كانت لهم عقلية تكفيرية دون أن تتلطخ أيديهم بالدماء كنا نطلق سراحهم. كنا نحاكم فقط من تلطخت أيديهم بالدماء ونعاقبهم".

ولم يكشف ما هي السلطة القضائية التي منحته حق محاكمة من يعتقلهم. وتردد تعليقاته صدى تعليقات رجال فصائل مسلحة يؤكدون الآن ثقتهم في المعلومات الاستخبارية التي يستخدمونها في تحديد المتطرفين من السنة.

وقال أبودرع لوكالة رويترز في مقابلة "كيف تشعر إذا ذبحت أسرتك؟ وكيف تتصرف وأين تذهب؟ هؤلاء الذين قتلوا وارتكبوا جرائم يجب أن يعاقبوا".

وأضاف "إذا لم تكن قادرا على أن تفعل ذلك بنفسك فنحن هنا بدلا منك".

ويكشف تصريح أبودرع مدى استهتاره بالقانون ونقته بأن يقتل اليوم كما قتل بالأمس دون أن يحاسب على أفعاله.

واتهمت فصائل شيعية مسلحة بشرف عليها هادي العامري رئيس فيلق بدر المدعوم إيرانيا والتي تعمل في ظل لجان التعبئة التي تديرها الحكومة بالقتل والتدمير عند استعدادتها لأراض من أيدي الجهاديين.

ولم تقدم أي من الحكومات في العراق بالتعرض أو محاولة اعتقال أبودرع بعد انتشار جرائم القتل التي مارسها واشتهر بتنشيم الرؤوس بالحجر.

□ بغداد – يعكس أبودرع صورة واقعية للميليشيات الطائفية التي سيطرت على المشهد السياسي والاجتماعي العراقي بعد عام 2013 وبدعم خفي ومعلن من الأحزاب الدينية المدعومة من إيران.

ومع أن بعض السياسيين ورجال الدين ينظرون إليه كمثل وفق خطابهم الطائفي، إلا أن غالبية العراقيين الوطنيين ينظرون إليه كمعادل طائفي لأبي مصعب الزرقاوي.

ومع كل جرائم القتل على الهوية التي ارتكبها أبودرع سواء تحت مظلة جيش المهدي، أو بصفته شخصا خارجا على القانون في بلد افتقر إلى القانون أصلا، يشعر بالفخر لماضيه الذي يشمل مدامات عنيفة لأحياء سنية مازال سكانها يرتدون لذكر اسمه.

في كل يوم يتوافد شبان على بيته لتحيته ويشارك أعوانه في القتال ضد داعش تحت رايات فصائل طائفية مدعومة من إيران.



«نجاح الحل السياسي في ليبيا مستحيل، فكيف يمكن للجزائر أن تقنع الأطراف المتناحرة باللجوء إلى الحوار مع تواجد أكثر من 1700 مليشيا مسلحة، من بينها 'داعش'».

رمضان حمالات
عقيد متقاعد من الجيش الجزائري

«إشكالية التطرف تكمن في غياب رؤية إستراتيجية لدى الدول المغاربية لمماربته، وقصور الرؤية الأحادية التي تقوم على تدبير الملف أمنيا».

ديدي ولد السالك
رئيس المركز المغربي للدراسات الاستراتيجية بموريتانيا

«تونس تعارض أي تدخل عسكري في ليبيا ونؤيد إيجاد حل سياسي للأزمة بين الأطراف المتصارعة هناك واتخذنا كافة الاحتياطات للتصدي لأي خطر من 'داعش'».

الحبيب الصيد
رئيس الحكومة التونسية



داعش التونسي يرفع أول تحد أمني في وجه الحكومة الجديدة

● الأجهزة الأمنية تتوعد بانتقام حاسم سريع لمقتل 4 من رجال الأمن



تأهب أمني تونس وسط محيط إقليمي مضطرب

تشديد العقوبات على مهاجمي السفارة الأميركية

□ تونس - قضت محكمة الاستئناف بالعاصمة تونس بسجن 20 تونسيا متهمين بمهاجمة السفارة الأميركية في 2012 لفترات تراوحت بين سنتين وأربع سنوات نافذة، حسبما أعلن الأربعة الناطق الرسمي باسم المحكمة.

وشددت المحكمة بذلك حكما ابتدائيا صدر في 28 مايو 2013 ويقضي بسجن المتهمين العشرين عامين مع تأجيل التنفيذ. ويلاحق في هذه القضية 19 متهما طليقا وواحد موقوف هو رؤوف بن حسين.

والثلاثة مثل 6 من بين هؤلاء أمام المحكمة، في حين لم يحضر البقية لأسباب غير معلومة.

وأرجأت المحكمة للبت في القضية 6 جلسات متتالية آخرها يوم 30 ديسمبر الماضي، وذلك بسبب عدم حضور المتهم رؤوف حسين، لأسباب غير معلومة.

وقال كريم الشابي الناطق الرسمي باسم محكمة الاستئناف: إن المحكمة أصدرت الثلاثاء في ساعة متأخرة حكما غيابيا بسجن 12 متهما أربع سنوات نافذة. وأضاف أن المحكمة قضت حضوريا بسجن 7 متهمين سنتين نافذتين وبسجن متهم واحد سنتين ونصف السنة مع النفاذ. وهاجم مئات من المحسوبين على التيار السلفي السفارة والمدرسة الأمريكيتين في 14 سبتمبر 2012، احتجاجا على فيلم مسيء للإسلام أنتج في الولايات المتحدة.

وأحرق المهاجمون وخرّبوا بشكل جزئي مبنى السفارة والسيارات التي كانت في مرآبها، كما أحرقوا ونهبوا المدرسة الأميركية.

وقتل الشرطة أربعة من المهاجمين وأصابت العشرات خلال تصديدها لهم. وفي 29 مايو 2013 قالت السفارة الأميركية في تونس: إن الأحكام الابتدائية الصادرة ضد المتهمين لا تتطابق على نحو ملائم مع جسامة وخطورة الخسائر والعنف اللذين حصلا يوم 14 سبتمبر 2012.

إجراءاتها العسكرية على الحدود الشرقية مع ليبيا مع تصاعد نفوذ الجماعات المتشددة.

أكد بلحسن الوسلاتي الناطق الرسمي باسم وزارة الدفاع التونسية، في تصريحات سابقة لـ "العرب"، أن الوحدات العسكرية مدعومة بوحدات الحرس الوطني والجمارك منتشرة بترتيبات دفاعية متكاملة على كامل الشريط الحدودي البري والبحري مع ليبيا من أجل تأمينه ومنع أي تهديد لسلامة التراب التونسي أو أي محاولة لإدخال أسلحة أو تسلل عناصر إرهابية إلى البلاد.

وتمثل مكافحة الإرهاب تحديا ذا أولية لحكومة الحبيب الصيد التي استلمت مهامها الشهر الجاري إثر هزات عنيفة شابت مرحلة الانتقال الديمقراطي حتى انتخابات 2014.

قوات الأمن ضد الجماعات الإرهابية والضربات القاسية التي وجهت لها. وأضاف "الحرب على الإرهاب تحتاج إلى نفس طويل وتضحيات. نتعهد برد عنيف وقاس من قبل الوحدات الخاصة".

وكانت وزارة الداخلية أعلنت الشهر الجاري عن توقيف 32 عنصرا إرهابيا، من بينهم جهاديون عادوا من جبهات القتال في سوريا، كانوا يخططون لاستهداف مقرات حيوية ومدنية بالعاصمة، منها وزارة الداخلية وتكتان للحرس والأمن الوطنيين ومناطق أخرى بالجنوب من بينها ولاية قفصة.

وفي سياق متصل أعلنت وزارة الدفاع التونسية أمس الأول الثلاثاء عن تعزيز

وفي تغريدة لها على موقع التواصل الاجتماعي تويتر رحبت "كتيبة عقبة بن نافع" بالهجوم الأربعة. وجاء في التغريدة "الآن تم استهداف دورية للحرس الوطني بمنطقة بولعابة المحاذية لجبل الشعابني وقتل 4 من ممن كانوا فيها".

وهذه الجماعة الجهادية المرتبطة بالقاعدة تتعقبها قوات الأمن والجيش منذ نهاية 2012. ورغم القصف الجوي المنتظم والعمليات البرية في جبل الشعابني الذي تم تحويله إلى منطقة عسكرية مغلقة، لم تتمكن قوات الأمن والجيش حتى الآن من القضاء على المسلحين المحصنين بالجبل.

وقال العروى إن الهجوم الأخير يأتي محاولة للرد على النجاحات التي حققتها

بعد نحو شهر من تسلل الحبيب الصيد رئيس الحكومة التونسية الجديد مهامه على رأس الوزارة، قامت الجماعات الإرهابية المتحصنة بالجبال المحاذية للجزائر بعملية إرهابية راح ضحيتها 4 من رجال الأمن في تونس، ما ينبئ بتطورات جديدة خاصة في ظل ما تعيشه ليبيا المجاورة من تدهور أمني كبير.

□ تونس - أفاد المتحدث باسم وزارة الداخلية التونسية محمد علي العروى أمس الأربعاء بأن المجموعة الإرهابية التي هاجمت أعوان الأمن وأوقعت أربعة قتلى كانت تضم 20 إرهابيا، متعهدا برد "قاس وعنيف" عبر الوحدات الخاصة.

وقال العروى، في مؤتمر صحفي أمس: إن مجموعة إرهابية تتكون من 20 عنصرا نفذت هجوما عند منتصف ليل الثلاثاء/الأربعاء ضد دورية أمنية في منطقة بولعابة التي تقع قرب جبل الشعابني الذي يتميز بوعورة تضاريسه ويمتد على مساحة 100 كلم مربع 70 بالمئة منها تغطيها الغابات. ويعتبر هذا الجبل الحدودي مع الجزائر معقلا لأكثر جماعة جهادية في تونس هي "كتيبة عقبة بن نافع". وأوضح العروى أن الجماعة المسلحة باغتت أعوان الأمن بينما كانوا في السيارة بإطلاق كثيف للنيران ثم استولت على أسلحة الجنود بعد أن أوقعت أربعة قتلى في صفوفهم ولأتت بالفراق.

وتتنسب العناصر الإرهابية إلى كتيبة عقبة بن نافع الزراع العسكرية لتنظيم أنصار الشريعة المخطور والمتمركزة أساسا في جبل الشعابني وفي مرتفعات وجبال أخرى على الحدود الغربية مع الجزائر.

وشنت الكتيبة، التي أعلنت سابقا عن مبايعتها لتنظيم الدولة الإسلامية، عمليات إرهابية مماثلة في السابق أوقعت العشرات من القتلى في صفوف الجيش والأمن.



محمد علي العروى
الهجوم محاولة للرد على النجاحات التي حققها الأمن ضد الإرهابيين

باختصار

▲ أصدرت محكمة جنايات الجزائر أحكاما بالإعدام في حق زعيم التنظيم الإرهابي "القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي" عبدالمالك دروكال و25 من أتباعه، عن تهمة ارتكاب عدة اغتيالات ضد عناصر الجيش والشرطة الجزائريين في التسعينات.

▲ قال رئيس الحكومة التونسية الحبيب الصيد إن حكومته ستقدم لمشروع قانون إلى مجلس نواب الشعب يتعلق بإعفاء مواطني المغرب العربي من رسوم المغادرة عقب احتجاجات شعبية في جنوب البلاد، الأسبوع الماضي.

▲ دعا حزب نداء تونس صاحب الأغلبية البرلمانية الحكومة وكافة مؤسسات الدولة إلى تحمل المسؤولية كاملة لإعطاء الأولوية المطلقة لمقاومة الإرهاب، وطالب الحزب البرلمان بالتسريع بسن قانون مكافحة الإرهاب ووضعه في مقدمة أولوياته.

▲ ذكرت صحيفة "تليغراف" البريطانية، الأربعاء، أن خطابات من قبل أنصار تنظيم داعش الإرهابي كشفت عن أن التنظيم يخطط لاستخدام ليبيا كيوابة لشن حرب في شتى أنحاء جنوب أوروبا.

▲ أصدرت محكمة في باريس حكما على شاب مغربي كان ينشر كتابات إشادة بالجهاديين على الإنترنت بالسجن خمس سنوات ومنعه نهائيا من دخول الأراضي الفرنسية.

▲ اتهمت حركة تحرير وائعتاق الحراطين "الحر" عقيدتين بإصدار أوامرها لحرس السجن بتقييد النشاطات المسجونين وتعذيبهم، معتبرة هذا النوع من الممارسات "خرقا للاتفاقيات الدولية".

للمشاركة والتعليق:
editor@alarab.co.uk

الوضع الأمني المتردي في تندوف يشرع أبوابه أمام المجموعات المتشددة

يمكن تحويله". وأشار التحقيق الأوروبي إلى أن "عدم سماح السلطات الصحراوية بالولوج الحر لأعضاء المنظمات الإنسانية المتواجدين في المخيمات، وعرقلة مراقبة السلاسل الخاصة بالتوزيع، بالإضافة إلى وجود مستودعات سرية، تشكل عناصر تدعم الاستفزاز الذي تم استخلاصه في ما يتعلق ببنية الغش والتلاعب في المساعدات".

وتتطابق خلاصات التقرير الأوروبي مع شهادات برنامج الأغذية العالمي والمفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين الذين أبلغوا منذ زمن عن وجود ممارسات غير اعتيادية لتحويل وجهة المساعدات الإنسانية البوليساريو.

وكشف التقرير الأوروبي أن الجزائر والبوليساريو تعمد، منذ سنة 1991، استغلال جزء كبير من المساعدات الإنسانية الدولية المخصصة لمخيمات تندوف في أعمال مشبوهة تمس قضية الصحراء المغربية.

وحسب الدراسة الأوروبية فإن هذه التحويلات الضخمة والمنهجية للمساعدات الإنسانية الدولية المخصصة لمخيمات تندوف تبدأ بمدينة وهران الجزائرية الذي تمر عبره هذه المساعدات، خاصة الغذائية منها. وأشار التقرير إلى أن ميناء وهران استراتيجي بالنسبة إلى منظمي عمليات التحويل هذه، وهو كذلك الميناء الذي تتم فيه عملية تصنيف "ما ينبغي أن يصل، وما

كما يوصي التقرير، الذي قدم عشية انعقاد قمة البيت الأبيض حول التطرف العنيف بواشنطن، بـ "تعزيز" التعاون بين أعضاء المجموعة الدولية والمانحين بهدف السهر على ألا يتم استغلال المساعدات الإنسانية الموجهة إلى مخيمات تندوف من أجل تلبية جشع قادة (البوليساريو) أو أغراض عسكرية.

وكان تقرير للمكتب الأوروبي لمكافحة الغش حدد بوضوح الآليات التشغيلية التي يتبعها الانفصاليون لتحويل المساعدات الإنسانية الدولية الموجهة إلى المحتجزين في تندوف، معربا عن الأسف لكون ملايين البوروهات يتم نهبها سنويا من قبل قادة (البوليساريو) لتضخيم حساباتهم الخاصة.

تمسك الفرقاء السياسيين في ليبيا بالحوار وسط هواجس التدخل الدولي



يأمل أطفال ليبيا في تجاوز الخلافات السياسية تفاديا لأسوأ السيناريوهات

وحسب مسؤول أممي، فإن "رئيس البعثة يكشف اتصالاته مع كافة الأطراف من أجل استكمال الحوار". ولم يحدد المسؤول موعدا للجلسة المقبلة. وكانت محادثات منفصلة في غدامس قد توصلت إلى تحديد جدول زمني لجلسات الحوار المباشر.

خاصة بعد ذبح داعش للمسيحيين المصريين، فهذا دليل على خطورة الوضع في ليبيا. وقد علمت من وفد المجلس للحوار أن الجولة المقبلة ستكون خلال الأيام القليلة القادمة". من جانبه قال النائب أبو بكر البعيرة، عضو وفد الحوار عن مجلس النواب في طبرق، "سنقوم باستئناف جلسات حوار غدامس الأسبوع المقبل، وتم تحديد المكان وسيعلن عنه بعد يومين على أقصى تقدير". من جهته قال محمد معزب، عضو وفد الحوار عن المؤتمر الوطني العام، "إن المؤتمر لا يزال على موقفه السابق من المضي في المشاركة بجلسات الحوار، والسيد برناردينو ليون (المبعوث الأممي) أعلمنا أن الجولة المقبلة ستكون يوم السبت أو الأحد المقبلين". معزب مضى قائلا، في تصريحات لوكالة الأناضول "نتنظر الموقف الدولي من الغارات المصرية على الأراضي الليبية".

وأوضح شريف الوافي، عضو المؤتمر الوطني السابق، وأحد الشخصيات العامة المشاركة في الحوار، أن أبرز مطالبهم في الجولة المقبلة، "أجاب الوافي "سنطرح في جولة الأحد المقبل ثلاثة مطالب رئيسية، هي إعادة تنظيم خطة عمل حوار غدامس، وسحب التشكيلات المسلحة من المدن والعاصمة طرابلس، وتمكين الحكومة الليبية المؤقتة من العمل في مناخ مناسب".

□ طرابلس - تتمسك الحكومتان المتصارعتان عسكريا في ليبيا بجولة الحوار المقبلة على الرغم من تموقعهما على طرفي نقيض من عدد من المسائل المتعلقة بالوضع الليبي، منها الغارات الجوية المصرية داخل ليبيا ردا على قيام تنظيم "داعش" بذبح 21 قبطيا مصرية. وبينما اتفقت حكومتا طرابلس وطبرق، المعترف بهما من الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي وجامعة الدول العربية، على التنديد بذبح المصريين، اختلفتا بشأن الغارات المصرية، إذ اعتبرتها الأولى "عدوانا على السيادة الليبية"، بينما أعلنت الأخيرة أن الغارات جاءت بالتنسيق معها، وستواصل "حتى تحقيق أهدافها".

وفيما لم تعلن بعثة الأمم المتحدة في ليبيا، راعية الحوار، رسميا عن موعد للجولة المقبلة، أفاد مشاركان في الحوار بأن هذه الجولة ستعقد بدايات الأسبوع القادم.

وقال أبو صلاح شلبي، النائب في مجلس النواب، الذي ينعقد بمدينة طبرق (شرق) "لا نزال متمسكين بالحوار، ونراه فرصة لخروج ليبيا من المازق الراهن"، في إشارة إلى الأزمة السياسية والأمنية التي تكادها البلاد. وتابع شلبي بقوله "تواصلت مع النواب المكلفين بالمشاركة في حوار غدامس (مدينة ليبية قرب الجزائر تستضيف الحوار)، وهناك اتفاق بينهم على ضرورة استكمال الحوار،

تباين وجهات النظر

حول الأزمة الليبية يزيد تعميقيها



مسعود البارزاني
رئيس إقليم كردستان العراق

«قوات البيشمركة قلبت المعادلة على تنظيم داعش في العراق وهي من تهاجم وتحقق انتصارات وتفرض السيطرة في أغلب المناطق».

«الحروب دمرت دولا كانت من أغنى دول العالم، فإذا كان العراق الغني عملت به الحرب ما عملت، فكيف سيكون حال اليمن الفقير».

عبد المجدي
الناطق باسم حزب المؤتمر الشعبي في اليمن

«ما قامت به مصر من توجيه ضربات عسكرية لداعش في ليبيا يتماشى مع القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وميثاق الجامعة العربية».

أحمد الجروان
رئيس البرلمان العربي



إيران من إخفاء تدخلها في العراق إلى الدعاية لإنجازات ميليشياتها

● حملة دعائية للدور الإيراني بمشاركة ساسة عرب ● محاولة لتبييض صفحة الحشد الشعبي



العراقيون يسدون فاتورة الحرب الدائرة على أرضهم وقوى أجنبية تتنافس على الفوز بمغانمها

سماهم «المجاهدين الثوار» في إشارة إلى مقاتلي الحشد الشعبي في العراق. وقال خامنئي في كلمة له خلال لقائه مع جمع من الإيرانيين «إن المسؤولين في الإدارة الأميركية قاموا بإرسال رسالة إلى الخارجية الإيرانية بشأن التحالف المزيف ضد داعش». وأضاف أنهم «ادعوا خلال تلك الرسالة أنهم لايدعمون هذا التنظيم»، مشيرا إلى أن «صور المساعدات التسليحية الأميركية لداعش وقعت بيد المجاهدين الثوار».

أبودرع الحل الطائفي ص 1

الله مدعوم بالكامل من إيران بالمال والسلاح، وتعتبره من أقوى أذرعها في المنطقة. وكثيرا ما تتخذ الحملة الدعائية الإيرانية المتعلقة بالحرب على داعش في العراق وجهة شن الهجمات المضادة على المنافسين والخصوم وشيطنتهم، وعلى رأسهم الولايات المتحدة التي تتراوح التهم الإيرانية لها بين المخادعة والتقاسع في الحرب على التنظيم، وصولا إلى الاتهام بدعمه.

واتهم المرشد الإيراني الأعلى علي خامنئي أمس الولايات المتحدة مجدداً بمساعدة تنظيم داعش بالأسلحة والأعتدة، معلنا أن صور تلك المساعدات موثقة وموجودة بأيدي من

لقائه النائب الأول للرئيس الإيراني إسحاق جهانغيري، إن إيران قدمت الدعم للحكومة والشعب العراقي في مواجهة داعش في الوقت المناسب ومن دون شروط مسبقة، داعيا إلى استمرار التعاون وتوسيع العلاقات بين البلدين في مجال مكافحة داعش.

وكان حسن نصرالله أمين عام حزب الله في لبنان ذهب أبعد من ذلك في تضخيم الدور الإيراني وتلميحه حين قال في خطاب له منذ أيام إن "ميليشيات الحشد الشعبي منعت وصول داعش إلى الكويت والسعودية"، معترفا في ذات الوقت أن ميليشيا حزبه تشارك بشكل محدود في العراق، علما أن حزب

تحوّل إيران من العمل على إخفاء تدخلها في العراق إلى إبرازه والدعاية له، ذو علاقة بدخول الحرب على داعش حلبة المزايدة السياسية واقترابها من مرحلة قطف الثمار والفوز بالغنائم.

ويقول متابعون للشأن العراقي إنّ ضربا من المناقسة بين إيران والولايات المتحدة حول الدور في العراق والإحقية بإنهاء الحرب على داعش هناك، وبالتالي من جني ثمارها، يمثل دافعا رئيسيا خلف انخراط طهران في عمل دعائي لدورها، وأيضا لدور الميليشيات الشيعية الموالية لها. كما تبدو إيران أيضا معنية بتبييض صفحة ميليشيات الحشد الشعبي من تراكم جرائمها وتجاوزاتها ضد المدنيين خلال الحرب التي تخوضها، الأمر الذي أدى إلى بروز جبهة رفض واسعة من قبل أبناء عدة مناطق عراقية لدخول تلك الميليشيات مناطقها بذريعة الحرب على تنظيم داعش.

وجاء مقتل ذو الفقاري عقب سلسلة من الأنباء التي أشارت إلى مقتل عدد من الضباط والعناصر؛ يتبعون للحرس الثوري الإيراني، في مناطق مختلفة من العراق وسوريا، حيث سبق وأفادت الأنباء بمقتل الجنرال في الحرس الثوري الإيراني حميد تقوي في العراق على يد مسلحي تنظيم داعش في ديسمبر 2014، وكذلك مقتل محمد رضا حسيني المسؤول في جهاز الاستخبارات الإيرانية أثناء معارك مع تنظيم داعش في سامراء في 9 فبراير الجاري.

وهؤلاء القتلى وغيرهم دليل على حجم التدخل الإيراني المباشر في العراق والذي يثير حفيظة عدد هام من العراقيين ويعترض عليه قادة رأي وتنشطاء سياسيون ويطالبون بإنهائه، ما يضطر إيران لشن حملة مضادة لتزيين دورها ودور الميليشيات التابعة لها في العراق، بمشاركة قيادات عراقية وشخصيات عربية.

وأكد نوري المالكي نائب الرئيس العراقي إنه لولا الدعم الإيراني للعراق في التصدي لتنظيم داعش لكانت العاصمة بغداد ومركز إقليم كردستان أربيل قد سقطتا بيد التنظيم. وقال المالكي في تصريح للصحفيين عقب

□ سامراء (العراق) - أعلنت إيران مجدداً مقتل أحد أفراد الحرس الثوري التابع لها، في المعارك الدائرة على الأراضي العراقية ضدّ تنظيم داعش.

وبحسب وكالة "أهل البيت للأنباء" الإيرانية شبه الرسمية، فإن أحد أعضاء الميليشيات التابعة للحرس الثوري الإيراني، ويدعى محمد هادي ذو الفقاري لقي مصرعه أثناء قيامه بتصوير العمليات التي تشن ضدّ تنظيم داعش في مدينة سامراء وسط العراق. ولم تشرح الوكالة الغرض من القيام بتوثيق المعارك عبر تصويرها، إلا أن الهدف الدعائي يبدو واضحا من وراء ذلك، في خضمّ تحوّل الحرب على أرض العراق إلى موضوع للمزايدة السياسية، خصوصا من الجانب الإيراني الذي أصبح معنيا بإبراز دوره فيها سواء بشكل مباشر أو عن طريق الميليشيات التي يدعمها بالمال والسلاح والعاملة ضمن ما يعرف بالحشد الشعبي.

وتتخبط في تلك الدعاية وسائل إعلام إيرانية وأخرى عربية موالية لإيران، إلى جانب رجال سياسة عرب مواليين لطهران على غرار نوري المالكي نائب الرئيس العراقي، وحسن نصرالله أمين عام حزب الله في لبنان. وكانت طهران في ما سبق تحاول إخفاء مقدار تورطها المباشر في الحرب في العراق، وأيضا سوريا، إلى درجة إنكار سقوط قتلى لها هناك، إلا أن تطور الأحداث وتحقيق الحرب على داعش بعض المكاسب على الأرض جعلت طهران تغير سلوكها إلى النقيض، من محاولة الإخفاء إلى ضرب من إبراز الدور بشكل مبالغ فيه يصفه البعض بـ"التبجح".

نوري المالكي:
لولا الدعم الإيراني
لسقطت بغداد وأربيل
بيد تنظيم داعش

الرياض محور حراك سياسي وأمني كثيف

سلسلة من لقاءات القيادة السعودية الجديدة بقيادة من دول مجلس التعاون الخليجي زاروا المملكة تباعا. وانطلق أمس في العاصمة السعودية اجتماع لرؤساء أركان دول مشاركة في التحالف الدولي ضد تنظيم داعش.

وبشأن لقاء وزير الداخلية السعودي وقائد القيادة الوسطى الأميركية، ذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية أن الأمير محمد بن نايف عقد اجتماعا مع الفريق أول لويـد أوستـن والوفـد المرافق له جرى خلاله بحث عدد من الموضوعات في إطار التعاون المشترك بين البلدين. وبالتوازي مع ذلك أعلنت المملكة

□ الرياض - بحث ولي ولي العهد وزير الداخلية السعودي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز، أمس في اجتماع مع قائد القيادة الوسطى الأميركية لويـد أوستـن الذي زار الرياض، التعاون الأمني بين البلدين. وجاء الاجتماع في فترة يتكشف فيها الحراك السياسي باتجاه السعودية. كما يتكشف النشاط الإقليمي والدولي في مواجهة تنظيم داعش الذي دخلت الحرب ضده منـعرجات جديدة مع توسع تهديداته وتواتر جرائمه. وشهدت العاصمة السعودية خلال الأيام الماضية فتح ملفات إقليمية هامة خلال

الكويت تحارب الفساد بعيدا عن معارك تصفية الحسابات

السلطات الكويتية التي حزمت أمرها على خوض الحرب ضد ظاهرة الفساد الإداري والمالي، على بيئة من أن الظاهرة يمكن أن تستخدم كسلاح في الصراعات السياسية التي لم تخل منها الساحة في أي فترة من الفترات.

□ الكويت - حفظت النيابة العامة الكويتية جملة من القضايا تتصل جميعها بشبهات فساد مالي، إلا أنها تشترك أيضا في وجود شبهة تصفية حسابات شخصية وسياسية وراء إثارتها من قبل الأطراف المتقدمة بالدعاوى.

وجاء ذلك في أوج حملة أعلنتها الدولة الكويتية على الفساد وأكدها رئيس الحكومة الشيخ جابر المبارك بتعيين للوزراء حثهم فيه على الصرامة في تطبيق القانون في قضايا إهدار المال العام واستغلال المناصب ضد الجميع ودون استثناء.

إلا أن السلطات الكويتية تبدو بالتوازي مع ذلك حريصة على عدم استخدام ملف الفساد في تصفية الحسابات الشخصية والسياسية، بعد أن بدا واضحا أن الظاهرة غدت مادة دسمة لدى بعض الشخصيات السياسية الكويتية المشهورة بكثرة صراعاتها ومعاركها.

وقامت النيابة العامة الكويتية بحفظ التحقيق مؤقتا في البلاغ الذي تقدم به المستشارون فيصل المرشد ويوسف المطاوعة وإبراهيم السيف وهم أعضاء المجلس الأعلى للقضاء والمحكمة الدستورية، عما نشرته بعض مواقع التواصل من صور عن تحويلات بنكية من حساب الشيخ صباح ناصر المحمد (نجل رئيس الوزراء السابق) لحساباتهم على سبيل الرشوة عن طريق أحد البنوك، بحسب



مسلم البراك أحد أبرز المتلاعبين بورقة الفساد

عبر مواقع التواصل الاجتماعي يتلقى رشاوى عبر حسابات بنكية في البنك المذكور. وبذلك تكون قد طويت إحدى القضايا التي أثارت كثيرا من الجدل بدأت بندوة في ساحة الإرادة تحدث فيها النائب السابق مسلم البراك وبعض نواب المعارضة ثم اتبعتها البراك بقاء تلفزيوني تحدث فيه عن رشاوى قدمت في حسابات خارجية، وقام بعرض صور الإيصالات المزعومة مع تغطية أسماء المحولين والمحول لهم.

وتناولوا على بعض رموز القضاء، كما ذكره البلاغ المقدم، وانتهت النيابة إلى استبعاد شبهة الجناية عن الوقائع موضوع البلاغ وأن ما تحدث به المشكو في حقهم حديث عام مبهم تعوزه الدقة، حسب ما ذكرت النيابة. وأعلنت النيابة العامة حفظها لتلك القضايا في بيان أصدرته ذكرت فيه حيثيات وأسباب الحفظ، كما أوضحت النيابة العامة في بيانها نفى البنك المعني وجود أي حسابات للقضاة الذين سبق وأن تم اتهامهم

باختصار

◀ أعلنت شرطة البحرين عن اكتشاف مخبأ لتخزين مواد يستخدمها إرهابيون في تنفيذ عملياتهم من بينها قنبلة محلية الصنع جاهزة للاستخدام.

◀ تلقى أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح رسالة من الرئيس الفلسطيني محمود عباس نقلها إليه رئيس الوزراء رامي الحمدالله. علما أن السلطة الفلسطينية تواجه أزمة مالية خانقة بفعل حجب إسرائيل حصتها من أموال الضرائب.

◀ أعلن نيكولاي ملادينوف في جلسة لمجلس الأمن الدولي عن انتهاء خدمته كممثل خاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق، وهي الخطة التي شغلها منذ أغسطس 2013 خلفا لسلفه مارتن كوبلر. وملادينوف بلغاري سبق أن شغل منصب وزير خارجية في بلاده.

◀ برؤج ناشطون سياسيون في الكويت لإطلاق تيار سياسي جديد باسم "حزب المحافظين المدني" ينتظر أن يضم خليطا من إسلاميين ينتمي بعضهم للتيار السلفي والبعض الآخر لجماعة الإخوان المسلمين.

◀ قتل أمس، ضابط برتبة عقيد في المخابرات اليمنية في هجوم بالرصاص شنه عليه مسلحون مجهولون في عدن كبرى مدن جنوب اليمن حيث تنشط عدة مجموعات مسلحة مناوئة للمسلحين الحوثيين الشيعية.

◀ شددت محكمة استئناف كويتية أمس، عقوبة السجن بحق مغرد كويتي ورفعتها من أربع إلى ست سنوات، بتهمة نشر تغريدات مسيئة للسعودية كان اتهم فيها المملكة "بقضم أراض من الكويت والبحرين".

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk



«إيطاليا على قناعة بأن مصر ديمقراطية مزدهرة ستوفر فرصا أكبر لتعزيز العلاقات الثنائية مع القاهرة، والتي تمثل عنصرا أساسيا لاستقرار المنطقة».

ماوريتسيو مساري
سفير إيطاليا لدى القاهرة

«نخشى من الرغبة الدولية في استقرار لبنان بأي ثمن لأن ذلك قد يعني بقاء البلاد من دون رئيس للجمهورية إلى أمد غير منظور».

سامي الجميل
قيادي في حزب الكتائب اللبناني

«الواقع العربي يستوجب إبراز دور الأردن الذي أصبح لديه القدرة على التحرك وازداد ثقله السياسي بشكل مضطرد ولهذا الابد من انتهاز هذه الفرصة بكل ذكاء وحكمة».

طاهر المصري
رئيس الوزراء الأردني الأسبق



النظام السوري مستعد لوقف قصفه على حلب

● مخاوف من عرسال أردنية على وقع اشتعال الجبهة الجنوبية



يأمل المبعوث الأممي ستيفان دي مستيتورا في أن تكون موافقة الأسد على تهدئة في حلب منطلقا لمسار من الهدن وتجميد القتال في المناطق السورية المشتعلة، ولكن هذا الأمل يبقى ضعيفا في ظل انهيار الكثير من المحاولات السابقة التي شملت بعض الأحياء السورية.

▬ **نيويورك -** أعلن المبعوث الدولي إلى سوريا ستيفان دي مستيتورا أن النظام السوري مستعد لوقف قصفه الجوي والمدفعي على حلب لمدة ستة أسابيع لإتاحة تنفيذ هدنة مؤقتة في هذه المدينة.

وجاء إعلان دي مستيتورا في وقت يشن فيه الجيش السوري منذ الثلاثاء هجوما كبيرا في الريف الشمالي لحلب تمكن خلاله من قطع طريق الإمداد الرئيسية للمسلحين المعارضين والممتدة بين المدينة الشمالية وتركيا، إلا أن أنباء من تنسيقيات المعارضة المختلفة، أكدت، مساء أمس الأربعاء، أن هذا التقدم الذي حققه النظام سرعان ما ارتد عليه باسترجاع قوات المعارضة لعدة مناطق وتلال استراتيجية. وقال دي مستيتورا، إثر عرض تقريره حول تطورات مهمته في جلسة مغلقة بالأمم المتحدة، إن "الحكومة السورية أبلغتني أنها مستعدة لوقف عمليات القصف الجوي والمدفعي لمدة ستة أسابيع في أنحاء مدينة حلب".

وأضاف أن تعليق هذه الغارات والقصف سيبدأ "اعتبارا من تاريخ سيتم الإعلان عنه في دمشق" التي سيتوجه إليها الموفد الأممي مجددا "في أسرع وقت ممكن".

ولم يتطرق المبعوث الأممي إلى الأسباب التي دفعت النظام إلى تغيير موقفه حيال الخطة التي طرحها، وهل هناك تنازلات تقدمت بها المجموعة الدولية حيال ذلك.

وللتذكير فإن النظام اشترط قبيل زيارة دي مستيتورا إلى دمشق، الأخيرة، أن يشمل تجميد القتال حلب المدينة فقط، وأن على قوات النظام تولي إدارتها، الأمر الذي ترفضه المعارضة.

ستيفان دي مستيتورا:

**ليست لدي أي أوهام
ولكن هدنة حلب هي
بارقة أمل**



باختصار

◀ نفت وزارة الداخلية الأردنية تسليم العشائر في المناطق الحدودية الأردنية مع كل من سوريا والعراق.

◀ لقي عامل نظافة مصرعه في انفجار عبوة ناسفة موضوعة في اكوام القمامة في ضاحية 6 أكتوبر غرب القاهرة في هجوم جديد يدفع المدنيون ثمنه في مصر، بحسب مصدر في الشرطة.

◀ أوقفت القوى العسكرية اللبنانية 11 سوريا في بلدة الطيبة في إطار الخطة الأمنية في البقاع وفي بعلبك التي انطلقت الأسبوع الماضي.

◀ أعرب المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية عن إدانة مصر حكومة وشعبا وبأقصى العبارات لحادث مقتل أربعة من الحرس الوطني التونسي في الهجوم الإرهابي الذي استهدفهم في مدينة بولعابة بمحافظة القصيرين.

◀ بحث وفد من لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الأوروبي سبل زيادة الدعم المالي للبنان لمواجهة ملف النازحين السوريين.

◀ قالت وزارة الداخلية في قطاع غزة، إنها اعتقلت عددا من المتورطين في تدبير انفجارات استهدفت سيارات تعود لقياديين في حركة "فتح"، وقعت مؤخرا.

◀ استقبلت قوات حرس الحدود الأردنية خلال الـ 48 ساعة الماضية أكثر من 114 لاجئا سوريا.

◀ أصدرت محكمة مصرية حكما بالسجن سنة مع كفالة لإيقاف التنفيذ على طالب مصري أدین بإزراء الإسلام بعد إعلانه إلحاده على موقع فيسبوك.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk



صبره القاسمي:
**جماعة بيت المقدس
تحاول استقطاب
عدد من أبناء سيناء**

واعتبر صبره القاسمي لـ "البوابة النيو"، أن أنصار بيت المقدس يحاول أيضا أن يرسل رسالة، إلى الجيش المصري مفادها أنهم من المحتمل أن يقوموا بعمليات تفجيرية مثل الأحداث الأخيرة التي شهدتها منطقة العريش في شمال سيناء، ردا على الضربات الموجعة التي يتعرض لها، محذرا من أن الجماعة التي انضمت إلى داعش تحاول استقطاب عدد من أبناء سيناء .

كما أظهر التقرير مجموعة من المثلثين خلال عمليات تدريب على استخدام الأسلحة الثقيلة وسيارات الدفع الرباعي، وصورا أخرى للمثلثين وهم يقذفون مواقع عسكرية بقذائف "ار بي جي". ونشر التنظيم المتطرف صوراً أخرى لعناصره وهم يوزعون الحلوى على الأطفال في الشوارع بعنوان "جنود الدولة الإسلامية في جولة على عوام المسلمين"، في مسعى لكسب تعاطف سكان سيناء.

وفي تعقيب له على هذا التطور أكد منسق الجبهة الوسطية صبره القاسمي أن نشر الجماعة الإرهابية صور عناصرها أثناء تصديهم لحملات الجيش هي محاولة لإرسال رسالة إلى التنظيم الأم "داعش" أنهم مازالوا يتحصنون للقوات المسلحة.

ووفقا للمراقبين فإن التصعيد العسكري للجيش المصري يؤكد أن المعركة مع الإرهابيين في سيناء تبقى لها الأولوية لدى القاهرة، بالنظر لما تشكله من تهديد كبير لأمن البلاد واستقرارها.

ومن مظهرات هذا التهديد نشرت جماعة أنصار بيت المقدس -التي أعلنت انتماءها منذ أشهر لتنظيم الدولة الإسلامية وأطلقت على نفسها اسم "ولاية سيناء"- تقريراً بعنوان "واقعدوا لهم كل مرصد" مرفوقا بصور لعناصرها في أنحاء شبه الجزيرة المصرية. وظهرت في التقرير صورة لأحد قيادات بيت المقدس مكتشف الوجه يعتلي حصانا وأخر يحمل سلاحا به لافتة عليها "جنود الدولة في سيناء يتصدون لحملات الجيش".

▬ **القاهرة -** كثف الجيش المصري، من ضرباته الجوية ضد معازل المجموعات الإرهابية في شمال شبه جزيرة سيناء، في رسالة تؤكد أنه غير غافل عن تحركات هؤلاء في هذا الشطر المصري رغم تركيزه على ما يجري في الجار الليبي وقصفه لتمرکزات داعش هناك.

وقد أكدت مصادر أمنية أن سلاح الجو المصري قد شن، أمس، عدة غارات على معازل مفترضة للإرهابيين، أدت إلى سقوط خمسة عناصر مسلحة وإصابة ثلاثة آخرين.

بالتوازي مع ذلك تمكنت قوات الأمن، من إحباط أكثر من ست محاولات لاستهداف القوات بشمال سيناء، من بينها محاولة تدمير كمين أمني بمدخل مدينة رفح، وتفجير رتل من الآليات على طريق العريش رفح.

«الفيتو» الوزاري يهدد بتفجير الحكومة اللبنانية



سلام يرفض انعقاد المجلس الوزاري ما لم تحل معضلة آلية التصويت

الحكومة جاءت بالأساس استباقا لقرار التمديد لقائد الجيش عماد قهوجي ولرغبته في وضع ضباط مقربين منه. وحذر القيادي في حزب القوات اللبنانية انطوان زهرا من أنّ الخلاف على التمديد للضباط قد يتسبّب بتفجير الحكومة وبشللها.

المخابرات في الجيش من صلاحياته حصريا، والمادة 55 تضمن هذه الصلاحية للمصلحة الوطنية"، منتقدا ضمنيا تعطيل رئيس التيار الوطني الحر انتخاب رئيس للجمهورية.

ويرى متابعون أن الحملة التي يشنها عون والتي ستكون لها تداعيات كبيرة على

القرار في مجلس الوزراء بالتوافق بين الفرقاء وإذا تعذر ذلك فبالنصويت بالأغلبية.

وأعرب بري عن رفضه لمقترح سلام، قائلا لزواره، "إن وزراء حركة أمل سيتحفظون على هذا الاقتراح داخل المجلس الوزاري".

من جانبه يرى التيار العوني (نسبة إلى العماد ميشال عون) بضرورة الإبقاء على الآلية الأولى في التوقيع على المراسيم التي تصدر عن رئيس الجمهورية في ظل غياب.

وللإشارة هنا فإن الحكومة اللبنانية تتولى مهام الرئيس (في ظل الفراغ الرئاسي) إلى جانب إدارة الشأن الحكومي. ويتمسك سلام بعدم عودة المجلس الوزاري إلى الانعقاد ما لم يتم حل هذه المعضلة التي أضيفت إليها أزمة سحب الثقة من وزير الدفاع سمير مقبل.

فقد طالب رئيس التيار الوطني الحر ميشال عون، أمس الأربعاء، بسحب الثقة من وزير الدفاع لقيامه بالتمديد مدير المخابرات بالجيش وعدد من الضباط.

واعتبر عون أن مقبل تجاوز صلاحياته في ممارسة الحكم والتفاضي عن المخالفات المرتكبة، لافتا إلى أن "الضباط يعانون من هبوط بالمعنويات بسبب عدم احترام القوانين وخصوصا بشأن مسائل التمديد".

وفي تعقيب له على خطوة عون بسحب الثقة منه أكد مقبل أن "مسألة التمديد لمدير



«إصرار السلطات الإيرانية على إعدام رجل كردي تم تعذيبه للاعتراف بجريمة متهم بارتكابها حين كان طفلا، يثبت حالة انعدام العدالة في هذا البلد».

حسبية حاج صحراوي
مسؤولة في منظمة العفو الدولية

«فرنسا مصممة على مكافحة الإرهاب، والمشكلة ذاتها تواجه كل أوروبا، وهذا سيدفعنا إلى سن قوانين تتيج مجالا أكبر لمراقبة اتصالات المتطرفين الإلكترونية».

برنار كازنوف
وزير الداخلية الفرنسي

«الولايات المتحدة لا تستطيع إلحاق الهزيمة بتنظيم داعش بقتل عناصره فقط، إذ يجب الجمع بين استخدام القوة العسكرية والبحث في أسباب مقدرته على التعبئة».

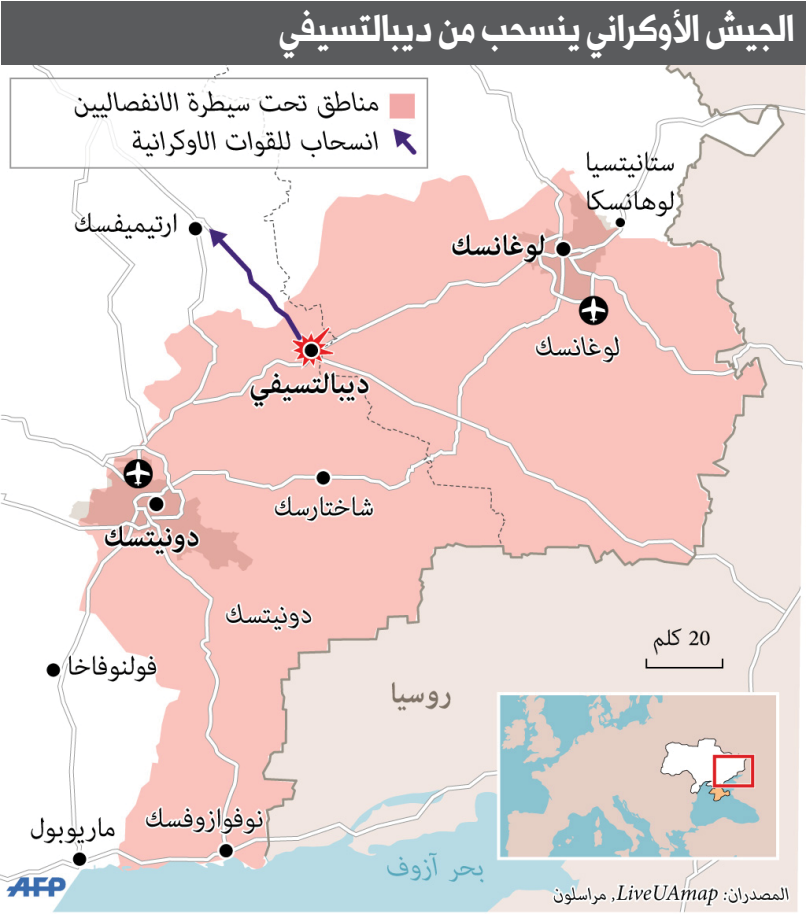
ماري هارف
نائبة المتحدة باسم الخارجية الأميركية



أخبار

الولايات المتحدة تتهم روسيا بخرق اتفاق مينسك بشأن أوكرانيا

● تلويح أوروبي بمعاقبة الانفصاليين بعد سيطرتهم على ديبالتسيفي ● مجلس الأمن يطالب بوقف الاقتتال فورا بين طرفي النزاع



طرقا النزاع الأوكراني قد وقععا اتفاقا في الخامس من سبتمبر الماضي إلا أنه لم ير النور بعد خرقه من الجانبين، وهو ما تسبب في حالة من التوتر بين الغرب وروسيا توجت بحزمة من العقوبات على موسكو التي ردت عليها بالمثل.

والشهر الماضي، اتهم ميخائيل غورباتشوف آخر رئيس للاتحاد السوفيتي، الولايات المتحدة بجرها نحو نزاع مسلح في ظل ما تعيشه أوكرانيا، وأشار حينها إلى أن البلدين دخلا في حرب باردة جديدة.

وتسببت الحرب في مقتل قرابة ستة آلاف شخص بين مدنيين وعسكريين منذ استعارها في مارس العام الماضي عقب ضم روسيا لشبه جزيرة القرم.

الأعضاء وخاصة الولايات المتحدة تبادلوا كلمات غاضبة بشأن الطرف الذي يتحمل المسؤولية عن خرق الاتفاق.

فقد وصفت سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة، سامانثا باور، القرار بالساخر وقالت "روسيا وافقت على الهدنة في نفس الوقت الذي تدعم فيه اعتداء على أوكرانيا"، غير أن المندوب الروسي لدى الأمم المتحدة، فيتالي شوكين، وصف تعليقات باور بالمهينة.

وكانت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل والرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند قد لعبا دور الوساطة بين أوكرانيا وروسيا لنزع فتيل التوتر والجلوس على طاولة المفاوضات في مينسك والتي استمرت لأكثر من 17 ساعة.

خبراء يرون أن واشنطن محبطة جراء ما اتخذ من خطوات لنزع فتيل الأزمة الأوكرانية، فموسكو تبقى عدوها الأول

وقد أكد الرئيس الأوكراني أن القوات الحكومية بدأت بالانسحاب من خطوط التماس مع قوات الانفصاليين من كافة جهات القتال في شرق البلاد، وذلك في إطار خطة لوقف الاقتتال.

ووسط ذلك، حذر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الغرب من إدخال أسلحة إلى أوكرانيا، مؤكدا أن الوضع الراهن في مدينة ديبالتسيفي لا يجوز أن يتحول إلى ذريعة لإخفاق عملية السلام.

ويرى مراقبون أن العلاقات الروسية الأميركية تواجه أزمة عميقة ودخلت طريقا مسدودة، فالتوتر الحاصل بينهما غير مسبوق منذ سقوط الاتحاد السوفيتي السابق. كما أنهما اختلفا تماما في تقييمهما لأسباب الأزمة، وهو ما انجر عنه فشل في تطوير تلك العلاقات مستقبلا.

إلى ذلك، اتهمت فيدرিকা موغيريني مسؤولة السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي، بدورها، الانفصاليين بانتهاك اتفاق وقف إطلاق النار في بلدة ديبالتسيفي، وقالت "إن الاتحاد الأوروبي مستعد لاتخاذ إجراءات مناسبة في حالة استمر القتال وكل التطورات السلبية التي تنتهك اتفاقات مينسك".

وعلى الرغم من مباركة مجلس الأمن لهذه الخطوة التي رآها محللون بأنها في الطريق السليم نحو إعادة الهدوء بين المعسكرين الشرقي والغربي، غير أن مندوبي الدول

توتر أميركي روسي بشأن تنفيذ اتفاق مينسك 2



الأرجنتين تطالب بضم تفجير 1994 إلى المفاوضات النووية الإيرانية



هيكتر تيمرمان:
نريد من الولايات المتحدة مساعدتنا في معرفة تفاصيل العملية

في شقته وسط العاصمة. وقبل وفاة نيسمان بأربعة أيام أي في الرابع عشر من يناير الماضي، قدم تقريرا من ثلاثمئة صفحة بتهم كيرشنر ووزير الخارجية ومسؤولين كبارا آخرين بمحاولة التغطية على المسؤولين الإيرانيين مقابل الحصول على نفط.

وتتشبه السلطات الأرجنتينية في ضلوع الرئيس الإيراني الأسبق هاشمي رفسنجاني وعدد من كبار المسؤولين الإيرانيين في ذلك التفجير، حيث تشير مصادر غربية إلى أن حزب الله اللبناني هو من قام بتنفيذ العملية بإيعاز من طهران.

ومطلع الشهر الجاري، عين دانيال رافيكاس مدعيا عاما لهذه القضية خلفا للقاضي، ألبرتو نيسمان، الذي توفي في ظروف غامضة الشهر الماضي في قضية هزت الأرجنتين، حيث تم الكشف عن مذكرة توقيف بحق رئيسة البلاد كريستينا كيرشنر، أعدها نيسمان قبل أن يعثر عليه ميتا بطلق ناري

القوى العظمى مع إيران حول أنشطتها النووية، حيث يرى محللون أن الطلب رغم شرعيته إلا أنه يدعو إلى الاستغراب. في المقابل، نفت المتحدثة باسم الخارجية الأميركية، جنيفر بساكي، علمها بتلك المطالب، لكنها اكتفت بالقول بأن "المفاوضات مع إيران تبقى مركزة على الملف النووي والأمم سيستمر على حاله". ولأول مرة تكشف فيها بيوننس أيرس عن مساعيها لفك طلاسم التفجير الذي راح ضحيته حوالي 85 شخصا والعشرات من الجرحى قبل أكثر من عشرين عاما في الهجوم الأكثر دموية في تاريخ الأرجنتين.

بيوننس أيرس - طلبت الأرجنتين من الولايات المتحدة تضمين المفاوضات الجارية مع إيران بشأن برنامجها النووي قضية الهجوم الذي استهدف مركزا يهوديا في العاصمة بوينس أيرس عام 1994، في خطوة مفاجئة، حسب مراقبين.

وقال وزير الخارجية الأرجنتيني، هيكتر تيمرمان، الثلاثاء، "إن بلاده تريد من الولايات المتحدة مساعدتها في معرفة تفاصيل التفجير".

وطالب تيمرمان مرة أخرى في الرسالة التي بعث بها إلى نظيره الأميركي، جون كيري، من إدراج ملف القضية ضمن مباحثات

بوكو حرام تهدد بتقويض الانتخابات في نيجيريا

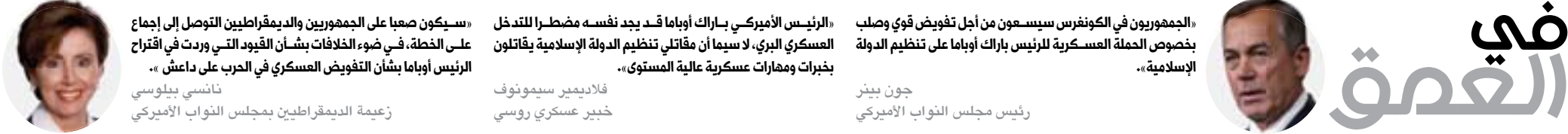
لاغوس (نيجيريا) - هددت جماعة بوكو حرام المتشددة، أمس الأربعاء، بشن هجمات لعرقلة الانتخابات الرئاسية في نيجيريا المقررة في أواخر مارس المقبل بعد أن تم تأجيلها في وقت سابق هذا الشهر. جاء ذلك التهديد في أحدث إصدارات الجماعة حيث قال قائدها أبو بكر الشكوي في مقطع فيديو نشر على موقع "تويتر" "الله لن يترككم تستمرون في إجراء هذه الانتخابات، الله يقول إن السلطة له وحده وإن حكمه فقط هو الذي يتم تطبيقه في الأرض".

وهذا أول شريط لزعيم بوكو حرام على "تويتر"، مما يشير، حسب خبراء، إلى تغير في سياستها الإعلامية بعد أن كانت توزع تسجيلاتها على شكل أقراص ممغنطة.

في غضون ذلك، أكدت قيادة الجيش أن قواتها المدعومة بالطيران الجوي قتلت ما يربو على 300 متشدد من الجماعة خلال عمليات عسكرية واسعة النطاق لاستعادة 11 بلدة وقرية منذ بداية الأسبوع الجاري.

تهديد بوكوحرام بital يطال تشاد

ويخيم بظلاله على دارفور



واشنطن: الإرهاب الكوني يتجه للامركزية ويصبح أكثر تعقيدا

● خلافات الكونغرس تطيل عمر الحرب على تنظيم داعش ● أوباما يسوّق لعقيدته خلال قمة البيت الأبيض لمكافحة التطرف

أسباب تجعل الكونغرس يرفض حرب أوباما على داعش

لا يحدّد المحلل الاستراتيجي الأميركي بيتر سيرتو، 4 أسباب تجعل الكونغرس يرفض المشروع الذي تقدّم به باراك أوباما للحصول على تفويض يعطيه صلاحيات أكثر في الحرب التي يخوضها ضدّ تنظيم الدولة الإسلامية. وهذه الأسباب وفق بيتر سيرتو هي:

إساءة استخدام الصياغة الغامضة

♦ في أحدث خطابه، قال أوباما إن "مهمتنا القتالية في أفغانستان انتهت". لكن قبل شهرين فقط، قام بهدوء بتمديد مهمة عشرة آلاف جندي أميركي في البلاد لمدة سنة على الأقل. إذن تبدو العبارة بلا معنى. وباختصار، تقييد تحركات القوات البرية ليس بتقييد بالمرة. ودعما لهذا الكلام يقول الديمقراطي عن كاليفورنيا آدم شيف "ما يقصونه بقي فضفاضا وعرضة للتأويل، حتى أنه من الممكن استعماله في أي سياق كان".

تفويض بالحرب في أي مكان من العالم

♦ على مدى الأشهر الستة الماضية، ظلت القوات الأميركية تسقط القنابل على كل من العراق وسوريا، لكن مشروع القرار لا يحد التفويض في هذين البلدين ولا يذكر النص أي حدود جغرافية بالمة. ويمكن لهذا أن يأخذ الولايات المتحدة إلى حرب ممتدة في الشرق الأوسط، ويمكن أن تشمل الأهداف الأردن ولبنان حيث يحوم تنظيم داعش على أطرافهما. لكن كذلك يمكن أن يشمل التدخل بلدانا مثل ليبيا واليمن، حيث تنتشط بعض الجماعات المتشددة لكن لا تربطها بالضرورة أي علاقة بالمقاتلين في سوريا والعراق.

يترك تفويض 11 سبتمبر ساري المفعول

♦ حتى وإن رفض الكونغرس قراره الجديد ضد داعش، يمكن لأوباما بالرغم من ذلك أن يدعي التفويض لقصف العراق وسوريا (ناهيك عن لبنان والأردن واليمن وليبيا وغيرها) استنادا إلى القانون القديم. ويعني ذلك أنه في حالة موافقة الكونغرس على الحرب، ولكن رفضه إعادة التفويض بها لثلاث سنوات قادمة، يمكن للرئيس القادم أن يستند إلى القرار السابق أيضا. في الواقع كان أوباما صريحا في ما يخص هذه النقطة إذ بدعي الرئيس في رسالة مصاحبة إلى الكونغرس بأن "القوانين المعمول بها تمنحني السلطة التي أحتاجها للقيام بهذه الأعمال" ضد داعش.

الحرب لن توقف انتشار داعش

♦ ازدهر تنظيم داعش جراء الانهيار السياسي على طرفي الحدود السورية العراقية. وهذا الانهيار تسببت فيه عدة عوامل متشابكة من توترات سابقة في عدة وحرب أهلية وحمشية في سوريا، لكن كذلك الغزو الأميركي الكارثي للعراق، والدعم المتواصل لحكومة طائفية في بغداد أدى إلى تفجير الملايين من السنة، وقيام واشنطن وحلفائها بتمويل مجموعات متنوعة من المتمردين السوريين بشكل مستعجل وفوضوي.

والتدخل العسكري لا يمكنه أن يصلح بشكل دقيق أيا من هذه المشاكل، ولن يفعل شيئا غير تكرار نفس الأخطاء الكارثية الكثيرة التي ساهمت في خلقها.

على موافقة الكونغرس على الرغم من مرور ستة أشهر على بدء الحملة العسكرية. كما أن العديد من الجمهوريين -الذين يسيطرون على مجلسي النواب والشيوخ- يضغطون من أجل إجراءات أقوى ضد التنظيم، وهو ما قد يعقد حصول أوباما على موافقة المجلسين.

وبالتالي، يشير الخبراء، إلى أن الخلاف والانقسام الداخلي في الكونغرس، حول حدود إعطاء الرئيس الأميركي حق استخدام القوة العسكرية، يلقي بظلاله على الحرب العالمية على الإرهاب، خاصة وأن دعوات جديدة بدأت تتشكل في الأفق، ومن بينها وفق الخبراء، تصاعد الحديث عن تدخّلات عسكرية عربية مشتركة، تحت مظلة جامعة الدول العربية، في الأماكن الساخنة في منطقة الشرق الأوسط، الأمر الذي قد تجد فيه الدول الأوروبية حلاً بديلا عن الخطّة الأميركية التي عادت عليها بالسلب وأدخلتها في قلب الخطر الإرهابي.

«الرئيس الأميركي باراك أوباما قد يجد نفسه مضطرا للتدخل العسكري البري، لا سيما أن مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية يقتلون بخبرات ومهارات عسكرية عالية المستوى».

فلاديمير سيمونوف

خبير عسكري روسي



رفض شعبي متصاعد لخوض الولايات المتحدة مزيدا من الحروب

إن الرئيس الأميركي "يرمي إلى تفكيك تنظيم داعش وتدميره، لكنني لم أر خطة استراتيجية واضحة تبين أنه بالإمكان تحقيق ذلك". إلى جانب الجمهوريين، يلاقي أوباما معارضة من حزبه أيضا، حيث يعتبر بعض زعماء الحزب الديمقراطي المشروع الذي تقدّم به مشروعا "ضفافسا" ينطوي على جملة ثغرات قد تؤدي بالبلاد إلى الانزلاق في حروب شبيهة بالحرب على فيتنام. ويبنى هؤلاء موقفهم على أن الصيغة النهائية للمشروع قد لا تضع أي قيود أو اشتراطات على مغامرات عسكرية، بل تمهد الأجواء للمضي في حروب مفتوحة الأمد؛ خاصة وأن الصيغة الأولية تفوض الرئيس "استخدام قوات برية في ظل ظروف محددة"، لمدة 3 سنوات، بما فيها استخدام القوات الخاصة والقيام بعمليات إنقاذ. ويخلو مشروع التفويض من أي قيود جغرافية تحد من تمدّد رقعة الانتشار ضد "أفراد أو قوات مرتبطة" بالدولة الإسلامية؛ مما يعيد إلى الأذهان "تفويض بوش بملاحة كل من كانت له علاقة بهجمات 11 سبتمبر". كما نصت مسودة المشروع والتي تتعهد بعدم السماح "للقوات البرية بتنفيذ عمليات هجومية مستدامة"؛ المصطلح الذي أثار حفيظة العديد من المسؤولين لضاببيته.

ومن منطلق شمولية المشروع، أصدر عضو مجلس الشيوخ عن ولاية فيرجينيا، تيم ماكين، وأحد أصدقاء أوباما المقربين، بيانا أعرب فيه عن "قلقه من أبعاد وغموض استخدام القوات البرية الأميركية".

في ذات السياق، أوضح المستشار القانوني السابق لوزارة الخارجية، هارولد كول، أن استناد الرئيس باراك أوباما إلى التفويض، الذي حصل عليه جورج بوش الابن، "يخالف وعوده بإنهاء الحروب مفتوحة الأجل".

وبعد انقضاء نحو 13 عاما على التفويض الأساس، الذي أصدره الكونغرس في 18 أيلول من عام 2001، بعد أسبوع واحد من الهجمات على برجي التجارة العالميين، لا زالت القوات الأميركية تشن حروبها في أفغانستان وباكستان واليمن والصومال ومالي وتشاد فضلا عن العراق وسوريا.

ويذكر تحليل مركز الدراسات الأميركية والعربية، بأن "السيناتورون" أوباما كان قد وجّه انتقادات حادة للكونغرس لميله لإصدار "شيك مفتوح" للرئيس السابق جورج بوش الابن خلال تحركه لشنّ الحرب على العراق في 2003. وتنطوي مسودة مشروع أوباما على جملة "استثناءات" لتوسيع نطاق العمليات العسكرية ضدّ تنظيم الدولة الإسلامية، من بينها إخراج مجموع القوات الأميركية الرهانة في العراق، من الامتثال للنص، وبإستطاعته أيضا نشر قوات عسكرية إضافية في صيغة "مستشارين، وقوات خاصة".

وفي ظل قلق الديمقراطيين من حرب جديدة في الشرق الأوسط، قد يكون من الصعب على البيت الأبيض الفوز بتأييد كاف للحصول

◀ قمة البيت الأبيض العالمية تأخذ على عاتقها إيجاد سبل لتجفيف التمويل عن الجماعات الإرهابية وعلى رأسها تنظيم الدولة

«الرئيس الأميركي باراك أوباما قد يجد نفسه مضطرا للتدخل العسكري البري، لا سيما أن مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية يقتلون بخبرات ومهارات عسكرية عالية المستوى».

جون بينر

رئيس مجلس النواب الأميركي



واستهداف الأمنيين والمدنيين. والبارز في هذه العاصفة أنها تجاوزت إطارها المكاني التقليدي، لتأخذ طابعا دوليا يمتدّ على كامل القارات، وإن كان النصب الأكبر منها في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.



باراك أوباما:

استخدام القوة ضد

الدولة الإسلامية لى يكرر

سيناريو الحرب في العراق

ويحمل خبراء ومسؤولون كثر، واشنطن مسؤولية تفشي الإرهاب في العالم. وكانت مجلة "ذا نيشن" الأميركية، وصفت حرب واشنطن على الإرهاب بالفاشلة. وأرجعت ذلك إلى أن هذه الحرب لم تشمل كل الحركات الإسلامية. كما أن الحرب على الإرهاب التي بدأها الغرب، بقيادة الولايات المتحدة، في 2001 كانت تواجه تنظيم القاعدة ذا التوسع المحدود، لكنها اليوم تواجه القاعدة ومجموعة متنوعة وقوية انشطرت عن هذا التنظيم.

وبالتالي فإن الحرب على الإرهاب التي نالت الموافقة العامة في 2001، هي اليوم محل خلاف كبير خاصة بعد أن أثبتت فشلها. ومع توسّع رقعة الإرهاب، وتعدّد مظاهره ومصادره ومجموعاته، تصاعدت الانتقادات لفشل السياسة الأميركية في الحرب على الإرهاب. ومصدر هذه الانتقادات، ليس فقط الجهات الخارجية، بل أيضا من الداخل الأميركي. ويعكس هذا الموقف، الجدل الدائر حول مشروع القرار الذي تقدّم به باراك أوباما للكونغرس والداعي إلى منحه تفويضا باستخدام الجيش الأميركي لمحاربة تنظيم الدولة الإسلامية و"الأشخاص والقوى المرتبطة به" لمدة ثلاث سنوات، وعند استكمال هذه المدة يتوجب تجديد التفويض.

مشروع أوباما

يشير مركز الدراسات الأميركية والعربية إلى أن طلب إعطاء السلطة قانون استخدام الجيش الأميركي يواجه انتقادات حادة، ليس من الجمهوريين فحسب بل من قادة في الحزب الديمقراطي أيضا.

وكان رئيس مجلس النواب جون بينر قد أكد، أنه وزملاءه الجمهوريين، يريدون منح "القيادة العسكرية المرونة والصلاحيات الكافيتين لهزيمة التنظيم المتشدد أيضا وجد". وأضاف أن السياسة الأميركية بحاجة "لصياغة استراتيجية عسكرية شاملة وتفويض متين لا يفرّض قيودا على الخيارات المتاحة"، موجهًا انتقادا للرئيس أوباما بخصوص "عدم التيقن من أن استراتيجيته المقدمة ستنجز المهمة".

ويريد الحزب الجمهوري، ومعهم قيادة الجيش الأميركي، تفويضا مفتوحا في العمليات البرية في حال اضطر الجيش لتنفيذها، في ما يعارض البيت الأبيض والخط الليبرالي في الحزب الديمقراطي ذلك. ومحور انتقاد صقور الحزب الجمهوري للقرار مرده أن مسودة المشروع "تضع قيودا متعددة على شن عمليات عسكرية".

وشكّك جون بينر في أهداف أوباما قائلا

«الجمهوريون في الكونغرس سيسعون من أجل تفويض قوي وصلب بخصوص الحملة العسكرية للرئيس باراك أوباما على تنظيم الدولة الإسلامية».

جون بينر

رئيس مجلس النواب الأميركي



أيضا الوصول إلى الذين يتسببون في تطرف الإرهابيين ويحرضونهم ويجندونهم في أوروبا وأميركا على سبيل المثال.

وأكد وزير الأمن الوطني الأميركي جي جونسون خلال اجتماع في البيت الأبيض أن الحرب على الإرهاب تمر بـ "مرحلة جديدة" وقال إن شبكة القاعدة لا تزال تتمتع ببنية متمسكة نسبيا تتغير بشكل متزايد، مضيفا: "الإرهاب الكوني يتجه للامركزية ويصبح أكثر تعقيدا".

وطلب الرئيس الأميركي باراك أوباما من الكونغرس تفويضا لحرب داعش يسمح بنشر قوات خاصة عند الحاجة، لكن الولايات المتحدة لا زالت حتى اللحظة تعتمد على شركاء لها على الأرض كالقوات الكردية والعراقية، ودرجة أقل بعض مقاتلي المعارضة المسلحة في سوريا.

التطرف الإسلامي

تختتم القمّة، التي انطلقت يوم الثلاثاء أعمالها الجمعة، وسط انتقادات، سيطرت على فعاليتها في اليومين الماضيين، حيث وجّهت للبيت الأبيض انتقادات لعدم تركيز القمة تحديدا على مكافحة "التطرف الإسلامي" أو على توسيع الجهود العسكرية لمكافحة تنظيم "الدولة الإسلامية" وغيرها من الجماعات المتطرفة.

ويرى خصوم أوباما الجمهوريون أن تفادي الرئيس استخدام تعابير مثل "التطرف الإسلامي"، رغم أن الهجمات الأخيرة ارتكبتها تنظيم داعش، وهجوم باريس تبناه تنظيم القاعدة، يظهر أنه لا يفهم طبيعة الخطر. وتشدّد الإدارة الديمقراطية في المقابل على أن هذه الاعتداءات لا تمت إلى الإسلام؛ في ما اعتبر المنتقدون أن هذا التبرير يأتي للغطية على السياسة الأميركية الداعمة لأحد تيارات الإسلام السياسي، وبالتحديد الإخوان المسلمين.

وكانت عاصفة إرهابية عاتية ضربت العالم، وماتزال، بقوة منذ أواخر العام الماضي، وتندّر بأن ما من دولة في مأمن من خطرها. وسجّلت منذ بداية 2015 سلسلة من الاعتداءات المسلحة وعمليات الذبح والإعدام،

اعتداءات الجهاديين في الدول الغربية



جربت الولايات المتحدة، منذ عام 2001، كل الاستراتيجيات الممكنة للحرب على الإرهاب، لكن نتائج هذه الاستراتيجيات، جاءت عكسية، وفق الخبراء، الذين يؤكدون أن السياسة الأميركية فشلت في احتوائه، وتسبّبت في تمدّد رقعته. وهذه النتائج هي سبب الخلاف في الداخل الأميركي، وفي الخارج، بخصوص مشروع التفويض العسكري في الحرب ضدّ تنظيم داعش، في خطة استنسخها أوباما عن جورج بوش الابن، والتي جعلت حربه على الإرهاب تتخذ مسارا عالميا، من بين تداعياتها التهديد الإرهابي الحالي الذي تعيشه مختلف دول العالم في حربه ضدّ الإرهاب.

لا واشنطن – يجتمع ممثلون عن حوالي سبعين دولة في العالم، في واشنطن، ضمن قمّة ينظمها البيت الأبيض لمناقشة سبل مكافحة التطرف. وتأتي هذه القمّة في خضم العاصفة الإرهابية التي تجتاح العالم، وأيضا بالتزامن مع تصاعد الانتقادات الداخلية والخارجية للحرب التي تقودها الإدارة الأميركية ضدّ الإرهاب في العالم، وتداعيات المشروع الذي تقدّم به أوباما للكونغرس يمنحه سلطة شن الحرب على الإرهاب وبالتحديد تنظيم الدولة الإسلامية.

وكان من المخطّط أن تنعقد القمة في شهر أكتوبر الماضي، لكن تم تأجيلها بسبب الانتخابات النصفية، لذلك علّق خبراء على قمّة البيت الأبيض لمكافحة التطرف قائلين إنها "ليست كما كان يتصور" الرئيس أوباما حين دعا إلى انعقادها قبل أشهر؛ حيث ارتفعت وتيرة الإرهاب في العالم وتمدّدت رقعة،لنتشكل تحديا جديدا لسياسة أوباما الذي يعول على إبقاء التحالف الدولي لضرب داعش قويا، كما يعمل في نفس الوقت على إقناع الكونغرس بضرورة منحه تفويضا عسكريا لشنّ الحرب على الدولة الإسلامية.

قال البيت الأبيض إن القمة العالمية ستأخذ على عاتقها إيجاد سبل لتجفيف التمويل عن الجماعات الإرهابية وعلى رأسها تنظيم الدولة الإسلامية بفرعه في سوريا والعراق ومصر وليبيا، ثم مواجهة تحديات تجنيد المقاتلين الأجانب الذين يتوجهون إلى تلك الدول، أو يشنون هجمات إرهابية خارجها.

وتم خلال هذه القمة تقييم الجهود العالمية في مواجهة الإرهاب، ابتداء من تشكيل التحالف الدولي بقيادة واشنطن لضرب أهداف داعش في سوريا والعراق، وإصدار قرار من مجلس الأمن لتجفيف منابع التمويل للمنظمات الإرهابية، والإجراءات التي اتخذها الاتحاد الأوروبي لمنع توغل الإرهابيين في منطقة "شنغن".

وكتب الرئيس الأميركي باراك أوباما، في مقال بصحيفة "لوس أنجلوس تايمز" الأميركية بمناسبة انعقاد القمّة: "نعلم أن القوة العسكرية وحدها لا يمكن أن تحل المشكلة.. كما أنه لا يمكننا القضاء بسهولة على الإرهابيين الذين يقتلون الأبرياء".

ورأى أوباما في ضوء المؤتمر الذي تنظمه واشنطن لمكافحة الإرهاب أنه من الضروري

◀ مسودة مشروع أوباما تتضمن جملة استثناءات لتوسيع نطاق العمليات العسكرية ضد تنظيم الدولة الإسلامية



«لا يعقل أن يتم حظر تصدير السلاح إلى الحكومة الليبية المعترف بها دوليا ومعاملتها على قدم المساواة مع المجموعات المسلحة والمليشيات الأخرى، فهذه حكومة جاءت بانتخابات حرة».

بدر عبدالعاطي
المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية

«التطورات الخطيرة في ليبيا، خاصة بعد العملية الإرهابية التي قام بها تنظيم داعش بحق رعايا مصريين أبرياء، تحث الجميع على بذل جهود كبيرة من أجل تشجيع الليبيين على الحوار».

رمطان العمامرة
وزير الخارجية الجزائري

«إذا اقتضت العملية العسكرية على مجرد القصف الجوي فقط، فلن يكون من شأنها سوى الدفع بالسكان إلى التشديد، خاصة بسبب ما يمكن أن ينجر عنها من أضرار للمدنيين».

لويس مارتينيز
خبير بمركز الدراسات والأبحاث الدولية



في العمق

تباين وجهات النظر حول الأزمة الليبية يزيد تعميقها

● خبراء: الحرب غير المدروسة على الجهاديين تسفر عن نتائج عكسية ● الدعوات إلى حوار ليبي تصطدم بفوضى عارمة على الأرض



تنظيم «داعش» ماض في تحدي المجتمع الدولي باستعراض قوته في شوارع ليبيا غداة إعدام المواطنين المصريين

تمسكها بالحل السياسي كسبيل وحيد لحل الأزمة في ليبيا.

وعلى الرغم من أنّ إيطاليا كانت قد حذرت، أمس الأربعاء، من وجود مخاطر واضحة لاندماج الفرع الليبي لتنظيم «الدولة الإسلامية» ومجموعات مسلحة أخرى في البلاد مع بعضها البعض، إلا أنها أكتت في المقابل، على لسان وزير خارجيتها، باولو جنتيلوني، «أنّ الحل الوحيد لهذه الأزمة هو الحل السياسي»، الذي أضاف أنّ «تدهور الوضع هناك يتطلب حلا سريعا من جانب المجموعة الدولية المطالبة بمضاعفة جهودها قبل أن يفوت الأوان»، مشيرا إلى أنّ «إيطاليا لا ترغب لا بمغامرات ولا بحملات صليبية». وقال جنتيلوني «نحن أمام بلد أراضيها شاسعة ومؤسساته متداعية، وهذا يترك عواقب قد تكون خطيرة ليس فقط علينا وإنما أيضا على استقرار واستمرار العمليات الانتقالية في الدول الأفريقية المجاورة لليبيا». وكانت إيطاليا قد شددت، رفقة حكومات الدول الأوروبية الكبرى وكذلك الولايات المتحدة، على ضرورة إيجاد «حل سياسي» في ليبيا، ودعت إلى تشكيل حكومة وطنية أبدت استعدادها لدعمها. حيث اعتبرت كل من الولايات المتحدة وألمانيا وفرنسا وبريطانيا وإيطاليا وإسبانيا، في بيان مشترك صدر الثلاثاء في روما، «أنّ تشكيل حكومة وحدة وطنية، يعتبر الأمل الأفضل بالنسبة إلى الليبيين». ولفت البيان إلى أنّ برناردينو ليون، الممثل الخاص للأمن العام للأمم المتحدة في ليبيا، سيدعو الفرقاء الليبيين، خلال الأيام المقبلة، إلى سلسلة من الاجتماعات بهدف التوصل إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية، مؤكدا أنّ «أولئك الذين لن يشاركوا في عملية المصالحة هذه، سينتّم استبعادهم من الحل السياسي في ليبيا».

وزير الخارجية الجزائري، رمطان لعمامرة، أعلن بدوره، بعد يوم من تنفيذ الغارات الجوية المصرية، أنّ الجزائر متمسكة بمطلبها المتعلق باحترام سيادة ليبيا وتعزيز مؤسساتها، مُدينا في الوقت ذاته، كافة أشكال الإرهاب التي تستهدف المدنيين.

وأوضح أنّ بلاده ترفض من ناحية المبدأ أيّ تدخل أجنبي سياسي أو عسكري في ليبيا، وتدافع عن هذا الخيار، وتسعى إلى إقناع المجتمع الدولي بذلك، وتعتبر أنّ أيّ تدخل عسكري من شأنه أن يوجد مبررات للمجموعات المتطرفة، مشيرا إلى أنّ «التطورات الخطيرة في ليبيا، خاصة بعد العملية الإرهابية التي قام بها تنظيم داعش بحق رعايا مصريين أبرياء، تحث الجميع على بذل جهود كبيرة من أجل تشجيع الليبيين على الحوار».

تونس، أعلنت عن موقفها، أمس الأربعاء، على لسان رئيس حكومتها الحبيب الصيد، الذي قال «إنّ بلاده تعارض أيّ خطوة نحو تدخل عسكري في ليبيا، وأنها تؤيد إيجاد حل سياسي للأزمة بين الأطراف المتصارعة، مشددا على أنّ «تونس تقف على نفس المسافة من كل الأطراف الليبية»، مشيرا إلى أنّ حكومته اتخذت كافة الاحتياطات للتصدي إلى أيّ خطر يمكن أن تشكله عناصر تنظيم «داعش» في ليبيا.

ليبيا: جريمة تستحي منها الأبالسة

ص 8

مازن الشريف:

أي تدخل عسكري سيجعل من ليبيا أرض جهاد يتدفق إليها الجهاديون



المرحلة الأولى التي يجب القيام بها في إطار إيجاد حل سياسي، تتمثل في السعي إلى التقريب بين الفصائل المتنازعة وبناء جيش ليبي وطني، من ثمة يمكن للغرب أن يساعد هذا الجيش لتمكينه من مواجهة تنظيم الدولة الإسلامية».

لكنّ عددا من المراقبين يرون أنّ هذه المهمة تبدو هائلة وصعبة للغاية في بلد شاسع مثل ليبيا ليست له وحدة تاريخية، وهو الشيء الذي حال إلى حدّ الآن دون نجاح المساعي التي يقوم بها رئيس بعثة الأمم المتحدة في ليبيا، برناردينو ليون، منذ أشهر من أجل إيجاد أرضية وفاق سياسي لتشكيل حكومة وحدة وطنية.

عودة الحديث عن حل سياسي

تزامنا مع هذه الدعوة المصرية لتدخل عسكري دولي في ليبيا، شددت أطراف دولية أخرى على ضرورة البحث عن حل سياسي على رأسها إيطاليا والدول الأوروبية والولايات المتحدة، في ظل تمسك الطرف الجزائري بموقفه الرافض لأيّ تدخل عسكري في جارته الشرقية، وإعلان تونس كذلك عن

ولكن رغم ذلك تبقى فرص نجاحه ضئيلة، والحالة الأفغانية خير مثال على ذلك، محذرا من «أنّ أي تدخل عسكري سيجعل من ليبيا أرض جهاد يتدفق إليها الجهاديون من بلدان المغرب العربي وأفريقيا وربما أيضا من سوريا والعراق، حيث يحتل تنظيم الدولة الإسلامية أجزاء واسعة من أراضيها».

وقال مارتينيز «إن اقتضت العملية على مجرد القصف الجوي، فلن يكون من شأنها سوى الدفع بالسكان إلى التشديد، خاصة بسبب ما يمكن أن تتسبب فيه عملية كهذه من أضرار جانبية وسقوط ضحايا في صفوف المدنيين».

واعتبر أنّه ينبغي استخلاص العبر من العملية العسكرية الدولية التي طالت ليبيا التي أطلقتها كل من باريس ولندن ثمّ قادها حلف شمال الأطلسي، وانتهت بعد مقتل معمر القذافي في أكتوبر 2011، لافتا إلى أنّ هذه الدول التي تقرر التدخل، غالبا لا تملك أيّ سياسة جدية تواكب المرحلة ما بعد العسكرية كما كانت الحال في 2011، حيث أنها أثبتت قدرتها على قصف القذافي لكنها عجزت عن مساعدة الليبيين على إنجاز المرحلة الانتقالية».

لذلك يؤكد مارتينيز على «أن الحل للأزمة الليبية يجب أن يكون سياسيا وليس عسكريا»، مضيفا، «أنّ الحل السياسي سيكون على الأرجح طويل المدى، لكنه السبيل الوحيد كي يصبح هذا البلد في نهاية المطاف دولة آمنة لها حكومة تمثيلية». ويوافقه مازن الشريف في هذا التوجه، حيث يقول «إنّ

الجدل الذي انجرّ عن العملية الإرهابية الأخيرة التي أعدم خلالها 21 مصريا (قبطيا) على أيدي فرع تنظيم «داعش» في ليبيا، وما عقبها من ضربة جوية نفذتها مقاتلات مصرية طالت أهدافا قيل إنها تابعة للتنظيم «داعش» المصري إلى المجتمع الدولي من أجل توسيع نطاق الحرب على الإرهاب لتشمل ليبيا، آثار موجة من التصريحات الرسمية وغير الرسمية التي صدرت عن العديد من الأطراف الدولية، بين مرحّب بهذه الدعوة من بوابة توقي الخطر الإرهابي، ورافض لها من بوابة التعويل على الحل السياسي الذي يبدو صعبا على المدى القريب.

تداعيات الحل العسكري

يرى خبراء أنّ التدخل العسكري الدولي في ليبيا الذي دعت إليه مصر، سيكون تنفيذه شديد التعقيد وقد يؤدي إلى تفاقم الفوضى السائدة في هذا البلد الذي تسيطر عليه الميليشيات والجماعات المسلحة.

ويعتبر المجتمع الدولي أنّ الخطر الحقيقي في ليبيا هو تنامي قوة تنظيم «الدولة الإسلامية»، أكثر من الفوضى الناجمة عن الصراع بين الميليشيات المسلحة بكل مشاربها من أجل السيطرة على الحكم. لذلك فإن أي تدخل سيستهدف أولا مجموعات المقاتلين الجهاديين، وهي أهداف تصعب إصابتها لأنها متحركة وقادرة على الاختباء وسط السكان كما هي الحال في سوريا والعراق.

وتنتقل المجموعات الجهادية في مناطق البلاد القرامية الخارجة تماما عن السيطرة بما في ذلك الحدود البرية والبحرية. وتسعى أيضا إلى الانتشار في المناطق التي تسيطر عليها ميليشيا «فجر ليبيا» (المحسوب على الإخوان المسلمين).

وتشهد ليبيا منذ أشهر صراعا داميا بين ميليشيات «فجر ليبيا» وقوات اللواء خليفة حفتر، الذي يقول إنه يحارب «الإرهاب» بدعم من حكومة طبرق المعترف بها من قبل المجتمع الدولي. لكن حفتر يلقي صعوبة في تشديد قبضته على الشرق الليبي وخاصة بنغازي، ثاني كبرى مدن البلاد، حيث ما زال يواجه مقاومة من طرف المجموعات الإسلامية ومن بينها جماعة «أنصار الشريعة»، التي تعتبرها الأمم المتحدة تنظيما إرهابيا.

ورأى لويس مارتينيز، من مركز الدراسات والأبحاث الدولية، «أنّ التدخل العسكري سيشكل دعما لإستراتيجية حفتر على حساب فجر ليبيا»، لكنه غير محمود العواقب. ويعتبر الخبراء أنه أمر في غاية الصعوبة بالنسبة إلى تحالف دولي أن يحدد أهدافا لقصفها جوا من دون الاستناد إلى عمل استخباراتي عميق جداً بسبب كثرة الفصائل الجهادية الموجودة في ليبيا والتي لا تتقاسم نفس الأيديولوجيا مع تنظيم «الدولة الإسلامية» أو «أنصار الشريعة».

أما بالنسبة إلى التدخل البري فإن مازن الشريف، الخبير في مسائل الإرهاب يقول عنه «إنه يتطلب تعبئة عشرات الآلاف من الجنود

تونس - مواصلة للتفاعل مع التداعيات التي خلفتها الضربة الجوية المصرية التي طالت أهدافا قيل إنها تابعة للتنظيم «داعش» على الأراضي الليبية، على خلفية إعدام هذا الأخير 21 مصريا (قبطيا)، مؤخرا، ومع الدعوة التي وجهتها مصر للقوى الغربية بضرورة توسيع نطاق الحرب على الإرهاب التي تخوضها هذه القوى في كل من العراق وسوريا لتشمل ليبيا، انعقد مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة، أمس الأربعاء، لمناقشة تنامي نفوذ «داعش» وإمكانية التدخل العسكري لكبح جماحه في ليبيا.

وكان وزير الخارجية المصري سامح شكري، قد توجه إلى نيويورك للحصول على دعم من أعضاء مجلس الأمن للتدخل العسكري في ليبيا ضد «داعش»، على إثر تنفيذ مقاتلات تابعة للجيش المصري ضربات جوية، صباح الاثنين الماضي، ضد أهداف قيل إنها تابعة لتنظيم «داعش» بليبيا، ردا على إعدام 21 مسيحيا مصريا مختلطا ذبحا، كما أظهر تسجيل مصور بثه التنظيم على موقع «يوتيوب»، أكدت رئاسة أركان الجيش الليبي المنتهق عن البرلمان المنعقد في طبرق، أنها «تمت بتنسيق مسبق معه».

◀ **الخطر الحقيقي في ليبيا هو**

تنامي قوة تنظيم «الدولة الإسلامية» أكثر من الفوضى الناجمة عن الصراع بين الميليشيات المسلحة

وقد أثارَت الضربة المصرية وما تبعها من دعوة إلى القوى الدولية لمحاربة تنظيم الدولة الإسلامية في ليبيا، الكثير من الجدل في الأوساط السياسية والدبلوماسية الدولية، بين من يراها خطوة نحو دعوة جادة يجب الإصغاء إليها والعمل وفقها من أجل الحد من تمدد هذا الخطر المتنامي والقضاء عليه، ومن يرى أنّ التخلي عن الحل السياسي للأزمة الليبية والتسريع بالتدخل العسكري، يعد مغامرة من شأنها أن تسفر عن عواقب وتداعيات غير محسوبة، ربما تعصف بأمن المنطقة عموما.

ويرى مراقبون أنّ أصحاب الموقف الثاني هم ذاتهم من سارعوا بالأمر القريب إلى التدخل عسكريا دون حساب العواقب من أجل الإطاحة بنظام معمر القذافي خلال ثورة

تهديد بوكو حرام ي طال تشاد ويخيم بظلاله على دارفور

بوكو حرام تشن للمرة الأولى هجوما في تشاد

هاجم عناصر بوكو حرام شبه جزيرة نغوبوا على الضفة التشادية من بحيرة تشاد



بل احتمال التدخل الدولي في ليبيا أيضا، مطالبا الحكومة التي قال إنها «لا تولي اهتماما كافيا بالأمن الاستراتيجي للبلاد»، بالنظر إلى هذه الاحتمالات «جديدة».

أدم محمد أحمد، عميد كلية العلوم السياسية بجامعة الزعيم الأزهري، يستبعد تمدد التنظيم إلى دارفور، حيث يقول «إنّ هجمات التنظيم المتشدد التي نفذها في تشاد لا يهدف من خلالها إلى التمدد هناك، بل هي تأتي كردة فعل على تدخل الجيش التشادي في الحرب عليه».

وأضاف أنّ «كل ما تريده الجماعة هو إرسال رسالة عبر تسلل جماعات صغيرة تابعة لها لتنفيذ هجمات محدودة، لكن دخولها إلى عمق الأراضي التشادية بشكل منظم يعد أمرا صعبا عليها، ناهيك عن دارفور».

وبشأن احتمال تسلل عناصر محدودة من الجماعة إلى الإقليم، كما حدث في تشاد، قال أحمد إنّ «لدارفور حدود مشتركة مع تشاد، ولا حدود مباشرة لها مع الكاميرون أو النيجر، وهو ما يصعب من هذه الفرضية». ويرى محللون أنّ ذلك الهجوم يأتي كرد على بدء الجيش التشادي في يناير الماضي عمليات ضد الجماعة في أقصى الشمال الكاميروني والشمال الشرقي لنيجريا كخطوة استباقية من الرئيس إدريس ديبي، الذي قال في وقت سابق، «إن بوكو حرام تهدد مصالحنا الحيوية ولن ننتظر هجماتها لأن المؤكد أن عناصرها سيأتون إلينا».

الخرطوم - بعد تنفيذ جماعة «بوكو حرام» النيجيرية، الجمعة الماضي، أول هجوم لها في الأراضي التشادية الحدودية مع السودان فإن السؤال المطروح بشدة الآن هو مدى إمكانية تمدد الجماعة إلى إقليم دارفور المضطرب غرب السودان.

وما يضع السؤال في الواجهة ليس تنفيذ الجماعة لهجمات في تشاد المجاورة لدارفور من حدودها الشرقية، بل لأن تقريرا للجنة تابعة للأمم المتحدة، صدر في يناير الماضي، حذر من تحول دارفور إلى «تربة خصبة تتسلل إليها جماعات إسلامية متطرفة».

التقرير الذي صدر عن لجنة حظر دخول الأسلحة إلى دارفور، المكونة بقرار من مجلس الأمن الدولي، أشار إلى أن حدود الإقليم التي يسهل اختراقها والتضامن بين القبائل الممتدة في دول المنطقة بما في ذلك أفريقيا الوسطى والنيجر ومالي، يسهل تسلل الجماعات المتطرفة.

ولم يجزم التقرير بشأن مدى التهديد، حيث جاء فيه أنّ اللجنة الأممية «يتعين عليها تحديد مقدار التهديد الفعلي أو المحتمل الذي تشكله الجماعات الإسلامية المتطرفة على الأمن والاستقرار في دارفور».

وقال محمد نوري أستاذ العلوم السياسية بجامعة الخرطوم إنّ «تمدد بوكو حرام من تشاد إلى دارفور جائز نسبة إلى تدهور الوضع الأمني، مضيفا أنّ «ما يغذي هذه الاحتمالات ليس الأوضاع في تشاد فحسب،



«أفضل مسار للمضي قدما في ليبيا، هو العملية السياسية الجارية بقيادة الأمم المتحدة. ومعلوم أن هذه العملية تحاول علاج الخلافات بين مختلف الأطراف والكيانات على الأرض».

جين ساكي
المتحدثة باسم الخارجية الأميركية

«جريمة قتل 21 مواطنا مصريا في ليبيا من قبل داعش، تؤكد الحاجة الملحة إلى حل سياسي للصراع في ليبيا. واستمرار ذلك الوضع يصب في صالح المجاميع الإرهابية بما فيها داعش».

من بيان مشترك
حكومة الولايات المتحدة وحكومات دول أوروبية

«تدهور الوضع في ليبيا يتطلب حلا سريعا من جانب المجموعة الدولية. الوقت محدود نظرا لوجود مخاطر واضحة بعد حصول اندماج بين تنظيم الدولة الإسلامية وميليشيات محلية».

باولو جنتيلوني
وزير الخارجية الإيطالي



قوى الاستبداد وعجلة التطرف والإرهاب



جرائم باريس وكوبنهاغن، وجريمة كارولينا الشمالية ضد عائلة سورية فلسطينية قد حظيت باهتمام كبير، غير أنها غطت على الجرائم الأكثر بشاعة في ممارسات إيران ونظام الأسد، التي لا تقل خطورة عما ترتكبه داعش، حيث تتحكم بحياة السوريين وأرواحهم.

كان لجريمة ذبح المصريين على شواطئ المتوسط، أن تهيل الغبار على جريمة العدوان على دوما، التي تتعرض كياقي المدن والبلدات السورية إلى حالة موصوفة من جرائم الإبادة الجماعية. كما أنها تبعد الأضواء عما تحضر له إيران في جنوب سوريا، عبر الاحتلال المباشر الذي نفذته قوات الحرس الثوري الإيراني، لتحقيق ثلاثة أهداف أساسية هي: منع سقوط دمشق، ومحاولة تفكيك التحالفات الهامة بين قوى الثورة في درعا وجوارها. والثالث هو محاولة خلق وضع إستراتيجي جديد في المنطقة، عبر إنشاء قوس نفوذ إيراني، ممتد من جنوب لبنان حتى الحدود الأردنية، عبر جبهة الجولان.

لا يمكن بأي حال عزل جرائم الإرهاب في المنطقة بعيدا عن إستراتيجية إيران الرامية إلى تعزيز احتلالها لسوريا، ومد أذرعها في اليمن وحيثما يقبض لها، دون أن يبدي الغرب أي تحرك فعال لمواجهة ذلك، وكأنه يمد يده إلى إيران داعما ومؤيدا وشريكا.

* كاتب سوري

حتى الآن في لجم الثورات العربية من الوصول إلى هذين الخطين، فإن نجاح أي حركة تحرر وطنية، سوف تحمل خطرا على الاستبداد والنقط وإسرائيل، بموجب العلاقة التبادلية بين هذه الأطراف - القضايا الثلاثة، وأيضا بموجب النظرة إلى أن شعوب المنطقة لا يمكن أن تقود حركتها إلى تغيير ديمقراطي مدني. وهذا ما تم الاشتغال عليه، بتوليد مارد الجماعات الإرهابية المتطرفة، مثال القاعدة وداعش، ومن في حكمهما.

تدمد داعش في بعدين: الإجرامي والجغرافي، يفيد في تحقيق مزيد من الإرباك بالمنطقة، ويقود إلى تعويم أنظمة قلقة، لتبوء مكانة متقدمة في مكافحة الإرهاب، بحيث تنصدر كل الأجندات الدولية لصالح تهميش ومن ثم محاصرة قضايا التحرر من الاستبداد والانتقال الديمقراطي، وبناء المجتمعات المدنية في المنطقة. لذلك، ومع التطورات السياسية الجارية اليوم، فإن الذهاب إلى تسوية سياسية في سوريا، استنادا إلى رحيل الأسد، لن تكون ممكنة، في ظل بروز الحاجة إلى أنظمة ضاربة للإرهاب، كما يُعتقد، كنظام الأسد الذي يرى دي ميستورا من مرة موسكو وطهران أن الأسد جزء من الحل، أي أن لا حل لسوريا سوى عبر دور أساسي له.

خلال فترات متقاربة، قفزت جرائم الإرهاب إلى معدلات قياسية، ارتكبتها داعش في سوريا والعراق وليبيا، يضاف إليها

فبراير 2011 أن تؤسس مرحلة جديدة من التغيير، سرعان ما تمت الإطاحة بها بفعل عوامل داخلية وخارجية، لا تريد للثورة الليبية الجديدة أن تحقق ما قامت من أجله، فاجهضت أولى الثورات المسلحة في الربيع العربي، في الوقت الذي استطاع فيه نظام الأسد وشركاؤه جرّ الثورة السورية إلى التسليح، كي تغرق سوريا في الخراب الذي لا أفق له.

لا يمكن بأي حال عزل جرائم الإرهاب في المنطقة بعيدا عن إستراتيجية إيران الرامية إلى تعزيز احتلالها لسوريا، ومد أذرعها في اليمن وحيثما يقبض لها

منطقة الربيع العربي، يلعب فيها عاملان مؤثران، هما النفط والثروات المعدنية، وإسرائيل. وكلاهما بالنسبة إلى القوى الإقليمية والدولية خطان أحمران، لا يسمح بالاقتراب منهما. ورغم نجاح تلك القوى

ليبيا: جريمة تستحي منها الأبالسة

دارت بين نظام الطاغية، والثوار المدعومين بدعم جوي من قوات الناتو، وفوق هذا وذاك فهو ما زال يخضع لحظر على التسليح، لم يرفعه مجلس الأمن رغم تبدل الأحوال والظروف، ويتلقى في نفس الوقت الطعنات والضربات من جماعات مسلحة مدعومة من بلدان مثل قطر وتركيا والسودان التي تناصر تيار الخلافة الإسلامية المزعومة.

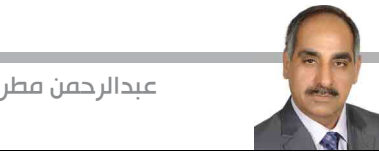
الإهمال الدولي لليبيا، أعطى انطبعا بأن هناك أجندة لدى قيادة التحالف العالمي ضد الإرهاب، تقضي بأن تبقى ليبيا ورقة للمساومة مع تيارات الإسلام السياسي

وفي حين كان التحالف الدولي يطارد التخيليمات الإرهابية الداعشية في مناطق الشرق العربي، ويقدم الدعم لمحاربتها في بعض مناطق المغرب العربي وبلدان أفريقية أخرى مثل مالي ونيجيريا، فإنه يهمل مثل هذا الإرهاب في ليبيا، رغم أنها أكثر احتياجا للدعم من غيرها، حتى تحولت الأرض الليبية إلى أرض جاذبة للدواعش نظرا إلى سهولة اختراقها،

آخر الجرائم التي ارتكبتها تنظيم الدواعش في ليبيا، هي الجريمة البشعة التي تصدرت نشرات أخبار العالم، متمثلة في قتل 21 مواطنا مصريا بريئا، جاؤوا إلى ليبيا سعيًا وراء الرزق، لمجرد أنهم ينتمون إلى الملة القبطية، بدم بارد، وجرأة على استعراض التوحش والتباهي به، وإعلانه بصورة استعراضية للعالم.

هو عمل بربري يؤكد مدى استفحال الخطر الداعشي في ليبيا، وسيطرته على مناطق كاملة يسيطر عليها نفوذه، بعد أن كان وجوده يقتصر على جزء من مدينة درنة، محتما هناك بأحراش وأنغال وكهوف الجبل الأخضر، ولكنه في الأشهر الأخيرة تمدد وانتشر حتى وصل إلى العاصمة طرابلس، ليستعرض فيها طوابير عناصره الملتمة، مدجّجين بالسلاح، رافعين الأعلام السوداء، بل وبيّاش تنفيذ عملياته في أكثر مناطقها استقطابا للضيوف، حيث فندق كورونثيا، الذي يجده الصحفيون والدبلوماسيون مكانا آمنا للإقامة، فإذا بعناصر التنظيم الداعشي تداهمه في عملية إجرامية تسفر عن تسع ضحايا يفقدون حياتهم، بينهم اثنان من الانتحاريين الداعشين.

استهداف المصريين الإقباط له سوابق كثيرة، بعضها حصل في بنغازي منذ سنة مضت، حيث تمت مدهمهم في مقر سكتامه واقتيدوا إلى شاطئ البحر لنقص رؤوسهم، وكانت آخر عملية قبل الأخيرة، طبيب يعمل في منطقة قريبة من مدينة سرت، تمت تصفيته هو وعائلته، لا شيء إلا لأنه يخالف الدواعش في اعتناق الدين المسيحي، ثم يأتي أخيرا اختطاف هذا الحشد الكبير



عبدالرحمن مطر

جريمة داعش النكراء الأخيرة في ليبيا، حلقة جديدة في سلسلة الموت والخراب التي تمارسها الجماعات الإرهابية ضد شعوب المنطقة، ضمن نهج دموي أسدي – إيراني – داعشي

لقد نشأت هذه المجموعات الإرهابية، دون شك من رحم الأجهزة الأمنية لدول الاستبداد، التي رعت استنساخ القاعدة وملحقاتها، وفقا للحاجة إلى ما يمكنها من إعادة إنتاج نفسها، وبما يمنحها القوة على الاستمرار، وتطوير أدوات القمع والتحكم بمصائر شعوب المنطقة، والاستحواذ على إدارة موارد المنطقة، دون شراكة أو رقابة.

لقد اجتاحت العالم العربي، رياح التغيير في مواجهة أنظمة القمع والاستبداد، التي استطاعت بحكم خبرتها الأمنية إفراغ الربيع العربي من محتواه الأساسي المتمثل بالحرية التي تحولت إلى فوضى ودمار وحروب أهلية. في ليبيا كادت ثورة 17

لقد نشأت هذه المجموعات الإرهابية، دون شك من رحم الأجهزة الأمنية لدول الاستبداد، التي رعت استنساخ القاعدة وملحقاتها، وفقا للحاجة إلى ما يمكنها من إعادة إنتاج نفسها، وبما يمنحها القوة على الاستمرار، وتطوير أدوات القمع والتحكم بمصائر شعوب المنطقة، والاستحواذ على إدارة موارد المنطقة، دون شراكة أو رقابة.



د. أحمد إبراهيم الفقيه

التمدد والانتشار الداعشي في ليبيا حصل بسبب إهمال متعمد من المجتمع الدولي لمحاربة هذا التنظيم، رغم أنه موجود منذ بضع سنين وتجراً منذ أشهر على إعلان ولائه للدولة الإسلامية

التمدد والانتشار الداعشي في ليبيا حصل بسبب إهمال متعمد من المجتمع الدولي لمحاربة هذا التنظيم، رغم أنه موجود منذ بضع سنين وتجراً منذ أشهر على إعلان ولائه للدولة الإسلامية

التمدد والانتشار الداعشي في ليبيا حصل بسبب إهمال متعمد من المجتمع الدولي لمحاربة هذا التنظيم، رغم أنه موجود منذ بضع سنين وتجراً منذ أشهر على إعلان ولائه للدولة الإسلامية

التمدد والانتشار الداعشي في ليبيا حصل بسبب إهمال متعمد من المجتمع الدولي لمحاربة هذا التنظيم، رغم أنه موجود منذ بضع سنين وتجراً منذ أشهر على إعلان ولائه للدولة الإسلامية

التمدد والانتشار الداعشي في ليبيا حصل بسبب إهمال متعمد من المجتمع الدولي لمحاربة هذا التنظيم، رغم أنه موجود منذ بضع سنين وتجراً منذ أشهر على إعلان ولائه للدولة الإسلامية

المشاركة والتعليق:
opinion@alarab.co.uk

* كاتب ليبي



«المثقف العضوي مقولة لأنطونيو غرامشي ويعني بها المثقف الملتزم بل الملتحم بالطبقات السفلى والمسخر لقضاياها وينسحب المفهوم على المثقف الملتزم بقضايا الجماعة والأمة».

حمادي الرييسي
كاتب وأستاذ جامعي تونسي

«هناك ضرورة ملحة لمشاركة الإعلام الوطني في الحرب على الإرهاب والانتعاش في ذات الوقت عن التبعة السياسية، الإعلام أصبح له دور خطير في مواجهة القضايا المصرية لأي دولة».

عماد عبدالمقصود
خبير بالمركز المصري للبحوث الاجتماعية والجنائية

«مصر وجيشها وشعبها لن يقفوا مكتوفي الأيدي أمام الإرهاب، لذلك كان الرد سريعا عبر الضربة الجوية التي وجهتها القوات المسلحة المصرية ضد مواقع داعش في ليبيا».

طارق عادل
مندوب مصر الدائم لدى الجامعة العربية

المثقف العربي وشبح السياسة

بخصوص هذين النموذجين من المثقفين المنتمين سواء للصور الحديثة أو لعصرنا بجان جاك روسو، وفولتير، وفوماس باين، من العالم الغربي، وفرانز فانون، وأبو القاسم الشابي، والطاهر الحداد، وعبد الحميد بن باديس، وجمال الدين الأفغاني، وغاندي من العالم الثالث، فضلا عن شخصيات تاريخية نموذجية أخرى كثير لعبت بطرق وأساليب مختلفة أدوارا عدلت في الحساسية الثقافية والمواقف الأخلاقية، وأحدثت تغييرات في أنماط التفكير، أو في الممارسة السياسية. وفي هذا الصدد يقفز إلى الذاكرة الشاعر الشهير الذي رفعه كانط والذي ينبغي أن يتميز به المثقف النقدي: "الشجاعة أن تستعمل فهمك الخاص بك" لأنه "إذا كان لديّ كتاب ليفهم في مكاني، والمستشار الروحي ليوفر لي الضمير، والطبيب ليقرر لي الحمية إلخ، فإنني لا أحتاج أن أقوم بأي جهد على الإطلاق".

بناء على ما تقدم فإن السؤال الجوهري الذي ينبغي أن يطرح على راهن واقعنا العربي هو ليس من شاكلة بذخ الأسئلة الأكاديمية المباحة المولعة بالتحريفات الجاهزة مثل: ما هي الديمقراطية وما هي العدالة؟ بل ينبغي أن يكون عملنا منصبا على البحث العلمي الجاد عن الشروط النفسية، والثقافية والاجتماعية والسياسية والروحية والاقتصادية والتشريعية التي تمكننا من السير نحو الديمقراطية والتنوير، مع الانتباه إلى التحذير الذي سجله أحد أقطاب عصر التنوير الأوروبي وهو كانط نفسه بخصوص "الانقلابات لتحقيق التنوير" لأن "الجمهور لا يمكن أن يصل إلى الأنوار إلا ببطء، ولا يمكن لثورة أن تؤدي إلى سقوط الاستبداد الشخصي والاضطهاد المفرض أو الطماع، لكنها لن توفر لنا الإصلاح لطريق التفكير، وعوضا عن ذلك فإن اضطرازا جديدة، مثل تلك التي أخذت مكانتها، سوف تستخدم كرسن للتحكم في الجمهور العريض الذي لا يفكر". ألا تتمثل مهمة المثقفين العرب في تحطيم "الرسن" الذي يوضع في أفواه الجماهير لتقاد مثل الحيوانات، وجعل هذه المهمة شربا أوليا لفتح طريق الحريات للسير نحو التنوير العربي المنشود؟

* كاتب جزائري

الظاهري والشكلي، وبين الوجود الإبداعي والتنويري والتحديثي. لا شك أن عدم تبلور فكرة تقاسم الأدوار بين من هم في سدة الحكم وفي دواليب السلطة، وبين أهل الرأي والفكر في مجتمعاتنا، يعد كارثة كبرى. إن أغلب المتمسكين بدواليب السلطة والحكم يعتقدون أنهم فقط أصحاب الفكر والرأي، كما أن نسبة كبيرة من أهل الفكر عندنا يعتقدون أنهم الأولى بكراسي الوزراء والسفراء والرؤساء، وهكذا يبدو المشهد وكأنه حلبة صراع حول المكانة والوجاهة ومناصب الحكم، وليس حول المشروع الحضاري المتمثل في البناء الوطني والتنمية المادية الحداثيين ودعائمهما الثقافية والعلمية والفنية.

إن طمس مثل هذه الفكرة في حياتنا الفكرية والثقافية والسياسية يعد واحدا من المشكلات المركزية المطروحة التي لم تجد حلا إلى يومنا هذا. أما المشكلة الثانية التي تطرح نفسها علينا، بإلحاح وإصرار، فتتمثل في غياب "مشروع" الدولة الوطنية التحديثية المؤسسة على الهندسة الفكرية وليس على المشاهدة الشلليلة أو الضخبات التي تتميز بالمعارك البهلوانية والتشردم والعنتريات التي لا تغني ولا تسمن من جوع أو من عطش. لو كان لدينا "مشروع حضاري" في صورة قضية كبرى، فإن المثقفين وكذلك أصحاب وأعوان السلطة سينطلقون، أولا وقبل كل شيء، في تقاسم الأدوار حيث ينجز كل واحد وفي ميدان تخصصه، ما يساعد على تحقيق ذلك المشروع المحوري. أما المشكلة الثالثة التي تطفو إلى السطح فتتلخص في حصر السلطة في نطاق وأدبيات وممارسات الحكم فقط، علما أن السلطة مفهوم مركب ومتعدد الأبعاد، وليست ذات بعد سياسي وتنفيذي أحادي البعد، لأن مفهوم السلطة يعني سلسلة الخطابات والممارسات المنتجة للمعنى، وهكذا يكون التراث سلطة، وتكون القيم الاجتماعية سلطة، وتكون الأيديولوجية الدنيوية أو الدينية سلطة.

ومن هنا فإن اتخاذ الموقف من السلطة، سواء بسلوك مسلك التغيير في أبنيتها المادية وتحليلاتها في الوعي والأخلاقيات وأسلوب العمل وفي العلاقات الاجتماعية، أو بالقيام بفرزها وتحليلها وتنقيتها ونقدها، ليس أمرا هينا، لأن السلطة بمعناها الشامل

لا في الأيام القليلة الماضية شهدت العاصمة البريطانية لندن ميلاد مجلة "الجديد" الفكرية والثقافية الطليعية، وهي من تاسيس الإعلامي والمثقف هيثم الزبيدي، ويرأس تحريرها الشاعر نوري الجراح وهي مفتوحة للفكر النقدي الديمقراطي وللثقافة النقدية المتطورة في العالم العربي، وللمثقفين والمتفكرين والمبدعين والفكرين والمبدعات العرب، ولثقافي ومتفكرات ومبدعي ومبدعات مختلف الإنشآت ببلداننا.

طرح أحد محاور هذه المجلة قضية فكرية سياسية بالغة الأهمية وتتمثل في موقف المثقفين العرب من الربيع العربي الدامي، ومن مشكلتي السلطة السياسية، والدكتاتورية المتعسفة التي أدت إلى خروج الناس للشوارع من أجل تغيير الأنظمة التي كُرسَت التخلف في بلداننا لسنوات طويلة. ويمناسية صدور العدد الأول من هذه المجلة، انعقدت أيضا ندوة مهمة قدمت خلالها مداخلات المشاركين فيها حول دور مثقفينا ومفكرينا وعلاقتهم بالراهن العربي، وموقفهم من السلطة السياسية وأنماطها الأخرى. وبهذا الخصوص أنكر أن مؤرخا جزائريا سؤل مرة عن رأيه في المثقفين العرب وعلاقتهم بالسلطة، وطلب منه أن يكتب شيئا عن هذا الموضوع الخلاف الذي أسال الكثير من المداة منذ حصول بلداننا على استقلالها إلى يومنا هذا، فقال بلهجة اختلط فيها المزاج بالموقف النقدي الصارم، بأن المشكلة الأساسية التي يواجهها المرء حين يريد أن يدلي بدلوه في هذه القضية تتمثل في وجود "ما يشبه" السلطة السياسية و"ما يشبه" المثقفين في بلداننا عدا بعض الاستثناءات القليلة.

عندما يقال بأنه لا يوجد ببلداننا في الغالب سوى ما يشبه السلطة وما يشبه المثقفين، فذلك يعني في الجوهر ندرة السلطة التي تكرس نفسها لتحقيق مجتمعات الحريات والديمقراطية والوفرة الاقتصادية والرخاء الاجتماعي وكذلك ندرة المثقفين الذين ينتجون الثقافة المتطورة، والأفكار المستنيرة والسلوك المبدائي النموذجي. لا شك أنه يوجد لدينا كثير من الحكام المنفذين، وأصحاب القرارات السياسية والتشريعية، كما يوجد عندنا أدباء ونقاد وكاترة في مختلف التخصصات ومهندسون وقضاة ومحامون ومدرسون، ولكن هنالك فرقا بين الوجود

صراع أديان أم تنفيذ استراتيجيات

تدابير للقضاء على هذه الأزمة البشرية، لا جدوى منه لأنه "تجفيف الماء لا إصلاح السقف"، حسب تعبير تقديمي سالف الذكر. لتتوقف برهة وتتساءل أو نسأل أصحاب القرار: من أسس وأنشأ كل هذه المجموعات المسلحة التي تريد فرض ما لا يُقرَضُ أين ولماذا أنشئت؟ من مؤلها ويمولها؟ من درّب عناصرها وكوّنهم؟ أين تم ويتم ذلك التدريب؟ كيف يمكن أن يجري كل هذا ولا يطلع عليه أحد، ولا تعرف مواقعه، حسب دعوى المدّعين، بينما المخابرات البشرية والإلكترونية والأقمار الصناعية تعرف كل صغيرة وكبيرة، في عالم لم يعد فيه سرّ ولا خصوصية؟ من المستفيد ماديا ومعنويا من هذه الحروب المنحصرة داخل حدود معينة ومن العمليات الإرهابية المخططة زامانيا ومكانيا؟ كيف ولماذا يتعاون مدّعو الدّين والكفاح باسم الدين مع المهربين وتجار المخدرات والأسلحة؟ إن بداية القضاء على هذا الوباء المعاصر، تكمن في الإجابة عن هذه الأسئلة، وكثيرة غيرها، ثم يأتي الشروع في عملية المقاومة والقضاء، على أسس صحيحة وبيانات ثابتة، ومواقع وأشخاص محدّدين معروفين. هل بإمكاننا هذا؟ نعم لكنه ليس ببيدي. أما نحن فكلّ أخرى غير أيدي أصحاب القرار. أما نحن فكلّ ما نستطيع قوله هو أن الأديان يمكن ويجب أن تتعايش وتتعاشر، والدليل أنها تعايشت وتعايش في كثير الاقطار والبلدان. هل يجب التذكير بحضارة الأندلس ومثالها الراقي من التعايش والتسامح، في عصر كانت ميزته الهمجية والتعصب وهيمنة القوي؟ هل يلزم التذكير بآين لجأ اليهود كلما تعرّضوا للمحن خاصة محنة طردهم وإخوانهم المسلمين من أسبانيا؟ ألم تآوهم أقطار إسلامية؟ هل يجب التذكير بأنّ الإسلام لا يتناقى والديمقراطية لأنه دين يوصي بالشورى واحترام حقوق الغير ولو كان من ملة أخرى، ويامر بالعدل والإحسان ويحرّم القتل والإعتداء مثل الأديان الأخرى وأكثر، وأنه في كل ما يجري أحيانا باسمه هو الضحية الأولى؟ إن ما تواجهه الإنسانية في مستهل هذا القرن الجديد، من بشاعة ومجازر ملتحفة برداء الدين لإخفاء غايات أخرى، عرفنا بعضها وتكهننا بعضا الآخر، وغاب عنا الكثير منها ولعله الأساسي الأصلي وهو الدافع إلى هذه الويلات. لذا ليس أمام من يبحث عن اقتلاع جذور هذا الوباء القاتل إلا ترك الأديان جانبا، والتركيز على منبته ومآته، لأن الأديان يمكن تلخيص مفاهيمها في هذا الصّد ببعض

البشر بحيوانيتهم وجشعهم. نعم إن الدين عامل أساسي في الهوية الثقافية لكثير من الشعوب، لكنه رغم ذلك لا يدعو ولا يأمر بتهميش الآخرين، فتحدث المجابهة. فما الذي يدفع إلى التناحر والتقاتل إذن؟

غايات أخرى كثيرة، منها الاقتصادي والسياسي، مثل ما تاكد من دراسات أسباب الحروب التي دارت رحاها في القرن السادس عشر بأوروبا فكادت أن تقضي عليها. أما حاليا، فيكفي التبصر في ما جرى بالبوسنة، وما يجري بأفغانستان والعراق وغيرها. إنني أعيش ببلد تعاضرت فيه الأديان قرونا، وتلاحمت فاعطت مدنية وتقدما ورفاهية بقيت، وستبقى، مثالا يذكر فيحمد وعسى أن يحتذى. أقول هذا لأنّ الصراع أو التناحر الذي نشاهده لا يجري بين الأديان بل باسمها، وبالرغم منها ومن تعاليمها، حتى أنه يمكن القول بأنها أول ضحية لهذا الصّراع. لا أدل على ذلك من وضع الإسلام. فهو منذ عقود، عرضة لكل التهم والتّهجمات الكلامية والفعلية العسكرية. قيل إن الإسلام لا ينسجم مع الديمقراطية، فطلعت علينا أقطار عديدة بنظم أثبتت عكس ما يُدّعى، ثمّ ما هي تونس تؤكّد ذلك بنظامها الجديد. أما إذا التفتنا إلى الماضي وبحثناه بعين التّبحّر والعقل والحقيقة، رأينا أن معظم البلدان ذات الأغلبية الإسلامية شملت دوما عديد الأديان، خاصة السماوية منها، دون عنصرية ولا تمييز. قد تنشأ أحيانا خلافات أو مشاجرات، طبعاً لأن تلك هي سنة الحياة، فحتى أفراد العائلة الواحدة غير ناجين من الخلاف والشجار.

إن المشكلة الرئيسية الأساسية في ما يجري هنا وهناك من تناحر كلامي ومسلح، من قتال وإرهاب، من وحشية وشراسة و"قلة دين"، حسب التعبير الشعبي، لا تكمن في الأديان ولا هذه مُسبببتها، بل تكمن في الإنسان نفسه، في إنانيتها وجشعه وطموحاته الاقتصادية والسياسية والإستراتيجية، مضاف إليها كلها حبة للهيمنة والتسلط والسيطرة. تحوّل هذا من الأفراد إلى الشعوب والدول، لتبدو الصورة الحالية واضحة جلية، تقول بصوت عال فصيح: الأديان لا تتصارع إنما هم البشر.

الإنسان معتدي ومعتدى عليه في كل ما نعيشه ونشاهده ونقاسيه، ولا سبيل إلى الخروج من الهوة إلا بالصّراحة وإعلان الحقيقة، وإتباع الحق الذي يعلو ولا يعلو عليه. لذا معظم ما يصرّح به ويتخذ من

أذكر ولن أنس حوارا دار في طرابلس ليبيا، بيني وبين الطبيب الحكيم سعيد تقديمير. كان ذلك في منتصف ستينات القرن الماضي، وبلداننا جديدة العهد بالاستقلال، نتجت عن أحسن السبل للارتقاء والتقدم.

طال الحوار إلى أن عرّجنا على العلاج وطرقه، علاج الأمراض والمشاكل، فقال محدثي: تصوّر أنك في يوم ممطر، هطل فيه المطر بغزارة فإذا بالماء يقطر في المسكن. كيف تسرع لمجابهة الحدث؟ تجفف الماء أم تصلح السقف؟ قلت: أصلح السقف طبعاً ثم أجفف الماء.

ذكرت هذا الحديث لأنّي أستحضره كلما سمعت أو قرأت عن تدابير وخطوات تتخذ هنا وهناك، ضدّ ما أصبح يسمّى رسميا الإرهاب الإسلامي، وما إليه من ويلات ومصائب، سمّها القاعدة أو داعش، أو ليبيا، أو العراق، أو سوريا، أو ما شئت من الأسماء، إذ كلها تؤدي إلى مفهوم واحد هو صراع الأديان، ليس هذا مجال التعرّض لما عرف العالم والإنسانية عبر تاريخها، من حروب دينية وويلاتها إذ هي معروفة لدى الخاص والعام، وكنتبت عنها دراسات وتحاليل من كل صنف ووجهة نظر.

للتذكير أشير إلى ما هو قريب تاريخيا، فأنكر ما عرفته أوروبا في القرن السادس عشر باسم الإصلاح ونقيض الإصلاح، ثمّ حرب الثلاثين عاما (1618 – 1648) تلتها محاكم التفتيش، وما الحروب الصليبية بحملاتها التسع، سوى تجسيم فعلي لتناحر الأديان، حسب ما يعتقد الكثيرون.

إنّ ما يهيمنا من هذا اليوم، هو ما يجري حاليا بين ظهرانينا وحولنا، وما هي أسبابه وكيف تعالج، وتستبدل بما تنصّ عليه الأديان نفسها من سلم وتعايش وتفاهم وتعاوض بين الجميع لفائدة الجميع، دون تهميش أو نبذ أو تمييز. قد لا أخطئ في القول بأنّ هذه الأوضاع التي نراها ونقاسيها حاليا بدأت، على الأقل في شكلها الإرهابي الجديد، منذ تفكك الاتحاد السوفيتي، فظهور حركات رجعية باسماء متعددة مستترة بالإسلام، ومثيلاتها مستترة بالمسيحية الكاثوليكية، وخاصة منها ذات الشكل البروتستانتى أبرزها ما يسمّى "نيوكونس" بالولايات المتحدة. كل هذا آثار من جديد الصراع الديني، خاصة بعد ما عبّر عنه سامويل هانتغتون بصراع المدينيات. يبرز هنا سؤال يفرض نفسه وهو: هل هي الأديان حقا التي تتصارع؟ إنها ولا شك بريئة من كلّ ما ينسب إليها، لأنّ ما يؤتّى باسمها يأتيه

محمد نجيب عبدالكافي

هل هي الأديان حقا التي تتصارع؟ إنها ولا شك بريئة من كل ما ينسب إليها، لأن ما يؤتى باسمها يأتيه البشر بحيوانيتهم وجشعهم

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977 أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

Kensington Centre

66 Hammersmith Road

London W14 8UD, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk

بالمئة نسبة الارتفاع في الفائض التجاري الإيطالي في ديسمبر الماضي، بمقارنة سنوية ليصل إلى نحو 5.756 مليار يورو بحسب المعهد الإيطالي للإحصاءات.

6.3

مليار دولار حجم الفائض التجاري الألماني في ديسمبر الماضي، بعد ارتفاعه بنسبة 3.4 بالمئة بمقارنة سنوية ليصل إلى مستويات قياسية بسبب ارتفاع الصادرات.

25

شحنات من الغاز الطبيعي المسال تعافت عليها وزارة البترول المصرية أمس، مع شركة نوبل كلين فيويز في إطار مساعي الحكومة لتوفير الغاز لمحطات الكهرباء.

7

بريتش بتروليم ترجع عودة أوبك للهيمنة على صناعة النفط

● حصة أوبك في السوق سترتفع إلى 40 بالمئة بحلول 2035 ● إنتاج النفط الصخري سيواصل النمو حتى عام 2020



بي.بي تقلل من شأن تأثير تراجع الأسعار على إنتاج النفط الصخري

اقتصادات آسيوية ناشئة مثل الصين والهند من سبعة بالمئة منذ عام 2000 إلى 2.5 بالمئة بين عامي 2013 و2035.

ولا تزال الصين أكبر مساهم في نمو الطلب العالمي وسوف تحل محل الولايات المتحدة كأكبر مستهلك للنفط في العالم بحلول عام 2035.

وقالت الشركة إنه في الوقت نفسه ستؤدي زيادة إنتاج النفط في الولايات المتحدة وتراجع الطلب على الطاقة إلى أن تصبح الولايات المتحدة مكتفية ذاتيا بحلول الثلاثينات من القرن الحالي.

على صعيد آخر قال بوب دادلي الرئيس التنفيذي لشركة بي.بي إن "إنتاج بحر الشمال من النفط سيهوي إلى نحو 500 ألف برميل يوميا بحلول العام 2035، مع استنزاف الحقول في الحوض الذي بلغ مرحلة النضج".

وأضاف أن "بحر الشمال أصبح منطقة ناضجة جدا للنفط والغاز وسيشهد حتما تراجعاً. فقد بلغ ذروته في عام 1999 عند نحو 2.9 مليون برميل يوميا، وتوقعاتنا أنه سيبلغ نصف مليون برميل في عام 2035".

في هذه الأثناء تراجعت أسعار النفط العالمية أمس، لينزل سعر خام برنت عن حاجز 62 دولارا للبرميل ويتخلى عن مكاسب الجلسة السابقة التي تجاوزت واحد بالمئة، بسبب آراء المحللين الذين قالوا إن موجة صعود الأسعار في الآونة الأخيرة كانت مبالغاً فيها.

وقال روبن بيبير مدير بي.بي.في.أم أويل أسوسيتيس إن "عدم مواصلة الصعود أمر يبعث على القلق وثمة أسباب عديدة لأخذ موقف محايد والمتابعة بعناية".

وارتفعت أسعار النفط أكثر من 35 بالمئة منذ سجلت أدنى مستوياتها في نحو 6 سنوات، عندما بلغ خام برنت نحو 45 دولارا للبرميل في يناير وذلك في موجة صعود بسبب خفض إنفاق الشركات وهبوط عدد الحفارات العاملة في الولايات المتحدة.

رجحت شركة بريتش بتروليم أن ترتفع حصة منظمة أوبك في إنتاج النفط العالمي في الفترة المقبلة لتصل إلى أكثر من 40 بالمئة بحلول عام 2035، لكنها قالت إن إنتاج النفط الصخري سيواصل النمو حتى عام 2020.



ويرغم أن تعامل أوبك مع تراجع الطلب على نفطها لا يزال غامضاً، فإن تباطؤ إنتاج النفط الصخري الأميركي وارتفاع الطلب العالمي سيؤدي إلى زيادة الطلب على نفط المنظمة والذي من المتوقع أن يتجاوز مستواه التاريخي المسجل في عام 2007 والبالغ 32 مليون برميل يوميا بحلول العام 2030.

ومن المنتظر أن تبلغ حصة أوبك من السوق 40 بالمئة بحلول العام 2035، وهي نسبة مشابهة للمتوسط على مدى العشرين عاما الماضية.

وقال سبنسر دال كبير خبراء الاقتصاد لدى بي.بي.بي إن "أوبك ستظل قوة مركزية في سوق النفط خلال السنوات العشرين القادمة".

ومن المتوقع نمو إمدادات المعروض العالمية من النفط والسوائل الأخرى بواقع 20 مليون برميل يوميا بحلول العام 2035، حيث يتوقع أن تقود أميركا الشمالية نمو الإمدادات العالمية حتى عام 2020 ويزيادة قدرها 9 مليون برميل يوميا بحلول 2035. وسوف ينمو إنتاج الشرق الأوسط بعد ذلك، حيث سيضيف خمسة مليون برميل يوميا خلال تلك الفترة.

وخفضت بي.بي.بي في تقريرها أيضا توقعاتها لنمو الطلب على النفط في 2035 إلى 37 بالمئة من 41 بالمئة في العام الماضي، حيث تتوقع تباطؤا في معدل نمو

لندن - توقعت شركة بريتش بتروليم (بي.بي) البريطانية أمس، أن تستعيد منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) مكانتها وتتجاوز مستوياتها التاريخية للإنتاج بحلول عام 2030 مع تباطؤ نمو إنتاج النفط الصخري في الولايات المتحدة في السنوات القادمة.

وقالت بي.بي في تقريرها السنوي الذي حمل عنوان "توقعات الطاقة في 2035" إن الطلب على نفط أوبك في الأجل القريب سيظل تحت ضغط على الأرجح مع استمرار الإنتاج القوي للنفط الصخري الأميركي.

ويرى محللون أن السبب الرئيسي لنمو المعروض هو ارتفاع إنتاج النفط الصخري في الولايات المتحدة، والذي أدى إلى هبوط أسعار النفط بنحو النصف منذ يونيو الماضي، وخاصة بعد أن قررت أوبك في نوفمبر عدم خفض إنتاجها.

وقالت بي.بي إن "التغلب على الضعف الحالي في سوق النفط سيستغرق عدة سنوات على الأرجح".

لكنها رجحت أن يؤدي تراجع الأسعار إلى "تباطؤ نمو النفط الصخري وأن يستعيد إنتاج النفط بالشرق الأوسط مكانته مرة أخرى".

وقالت الشركة إنه من المتوقع أن يزيد إنتاج النفط الصخري الأميركي بنحو 3 مليون برميل يوميا في الفترة الممتدة حتى 2035، بعدما سجل أكبر نمو سنوي في العام الماضي مرتفعا بنحو 1.5 مليون برميل يوميا.



باختصار

كشفت مصادر بصناعة الغاز في الدوحة أمس، أن قطر للغاز التي تديرها الدولة في المراحل الأخيرة من محادثات اتفاق لتزويد باكستان بثلاثة مليون طن من الغاز المسال سنويا لمدة 15 عاما.

هدد الزعيم الإيراني الأعلى علي خامنئي أمس، بتقليص صادرات الغاز الطبيعي الإيرانية ردا على الضغوط الدولية والعقوبات الغربية المفروضة على طهران بسبب برنامجها النووي.

تراجع سعر الذهب أمس، إلى أدنى مستوى له في ستة أسابيع بعدما خسر 1.8 بالمئة يوم الثلاثاء وسط أمل في توصل اليونان إلى اتفاق مع الدائنين وهو ما يقلص مكانة الذهب كملاذ آمن.

قفز الجنيه الأسترليني لأعلى مستوياته في 7 سنوات مقابل اليورو، بعد نمو الأجور البريطانية في ديسمبر بمعدل أسرع من التضخم وبدرجة غير مسبوقة منذ سنوات وانخفاض معدل البطالة.

ذكرت تقارير إخبارية أمس الثلاثاء، أن الصين تدرس دمج شركات النفط المملوكة للدولة لإنشاء كيان ضخم سيكون أكثر كفاءة وقدرة من الشركات الدولية الكبرى مثل إكسون موبيل الأميركية.

طرح تتركيا أمس، صكوكا مقيمة بالليرة بقيمة 1.8 مليار ليرة (736 مليون دولار) يستحق أجلها في 15 فبراير 2017، ليصل حجم إصدارات الصكوك المقيمة بالليرة إلى 6.8 مليار ليرة.

أكدت شركة سوني اليابانية أنها تهدف لزيادة أرباحها إلى أكثر من 4.2 مليار دولار بحلول عام 2017، عبر التركيز مجددا على أنشطة إنتاج أجهزة استشعار الصور وبرامج الألعاب والترفيه.

للمشاركة والتعليق:

business@alarab.co.uk

تضييق الخناق على أتش.أس.بي.سي في إطار فضيحة سويس ليكس

موجه الآن ضد المصرف، لكنه من الممكن أن يشمل أفرادا.

وعملية دهم مكاتب أتش.أس.بي.سي يتولاها المدعي العام لمقاطعة جنيف أوليفيه جورنو، مما يدل على أن القضية يتم التعامل معها على أعلى المستويات.

ومصرف أتش.أس.بي.سي محور فضيحة تهرب ضريبي وغسيل أموال تعرف باسم سويس ليكس، بعد كشف معلومات قامت بها في التاسع من فبراير مجموعة من الصحف الأجنبية في مقدمها لوموند الفرنسية. وراجعت هذه الصحف طيلة أشهر بيانات سربها في 2007 خبير معلوماتي سابق في المصرف يدعى إيرفيه فالسياني.

كما أنه كان يبدو في مامن داخل سويسرا، حيث لم يسبق لهية مراقبة الأسواق المالية في سويسرا أن فتحت تحقيقا بحقه.

وأعلن المصرف في بيان بعد عملية المداهمة أنه "يتعاون بشكل متواصل مع السلطات السويسرية منذ تبليغ بسرقة بيانات في 2008، وهذا التعاون مستمر".

في المقابل، كان مصرف أتش.أس.بي.سي - سويسرا ملاحقا قضائيا في فرنسا وفي بلجيكا.

ويواجه المصرف إمكانية فرض غرامة باهظة عليه وحتى عقوبات بالسجن على مسؤوليه تصل إلى 5 سنوات. وحذرت النيابة العامة في جنيف من أن التحقيق

وفي ما يتعلق بمصرف أتش.أس.بي.سي، فإن القضية أخذت منعطفا جديدا بعد تدخل القضاء السويسري، وذلك بعد 10 أيام على انكشاف فضيحة سويس ليكس بفضل مجموعة من الصحف الولية.

ولم يكن المصرف السويسري التابع لمصرف أتش.أس.بي.سي البريطاني حتى أمس، ملاحقا سوى من قبل القضاء الأجنبي



الهند مستاءة من صادراتها لمستوردي الأسلحة

وأعرب مودي أمس، عن أمله في رفع نسبة المعدات العسكرية المصنعة في الهند من 40 إلى 70 بالمئة بحلول عام 2020.

وقال إن "أمة لديها صناعة عسكرية قوية ستستفيد ليس فقط على صعيد الاستقرار بل على صعيد الاقتصاد أيضا".

وأضاف أن "60 بالمئة تقريبا من معداتنا العسكرية مستورد ونحن ننقذ العشرات من مليارات الدولارات لشراءه من الخارج... بعض الدراسات تظهر أن خفض وارداتنا بنسبة 20 إلى 25 بالمئة، يمكن أن يؤدي إلى توفير بين 100 و120 ألف وظيفة لثوي التخصصات في الهند".

وتشارك في معرض بنغالور الذي يستمر 5 أيام مئات المجموعات الدفاعية والجوية لاسيما داسو وإيرباص وبوينغ. وتحتل الولايات المتحدة المرتبة الأولى بمشاركة 64 شركة تليها فرنسا وبريطانيا وروسيا وإسرائيل. ومن بين المقاتلات المعروضة طائرة رافال من تصنيع داسو التي وقعت عقدها الأول للتصدير مع مصر.

وتخوض الهند مفاوضات حصرية مع داسو منذ 3 سنوات لشراء 126 مقاتلة رافال، إلا أن المحادثات تتعثر خصوصا حول مسألة المسؤولية في حال بروز مشاكل في الطائرات الـ 108 التي سيتم تصنيعها في الهند.

ومن المتوقع أن يصل وزير الدفاع الفرنسي جان إيف لودريان إلى نيودلهي للتفاوض حول الاتفاق.

ورفض وزير الدفاع الهندي مانوهار باريكار التعليق على سير المحادثات، مشيرا إلى أنه ينتظر صدور تقرير تقييمي ترفعه "لجنة التفاوض حول العقود بحلول نهاية فبراير أو بداية مارس".

بنغالور (الهند) - أعلن رئيس الوزراء الهندي نارندرا مودي أمس، أن الهند لا تريد أن تظل المستورد الأول للأسلحة في العالم وتريد زيادة نسبة المعدات العسكرية المصنعة محليا إلى 70 بالمئة خلال 5 سنوات. وأكد مودي خلال معرض الدفاع والطيران في بنغالور، تعهدهات السابقة خلال حملته الانتخابية بزيادة الاستثمارات وتشجيع الموزعين الذين يصنعون على أراضيها عند توقيع العقود.

وصرح في معرض ايروانديا الذي ينظم كل عامين في بنغالور "نحن معروفون باننا المستورد الأول للمعدات العسكرية في العالم". وتابع بحضور مئات الصناعيين من الهند والخارج "ربما الموضوع ليس جديدا بالنسبة إلى البعض منكم، لكنه مجال نريد أن نكون فيه في الصدارة".

وأضاف "نقوم بإصلاح سياسة التزود بالمعدات الدفاعية وسنעطي تفضيلا واضحا لكل ما يتم تصنيعه في الهند".

وتبدي الهند منذ عقود رغبة في الحد من استيراد الأسلحة، لكن دون أن تتوصل إلى تحقيق ذلك إذ تواجه الدولة أيضا مشكلة تقادم المعدات الموجودة لديها.

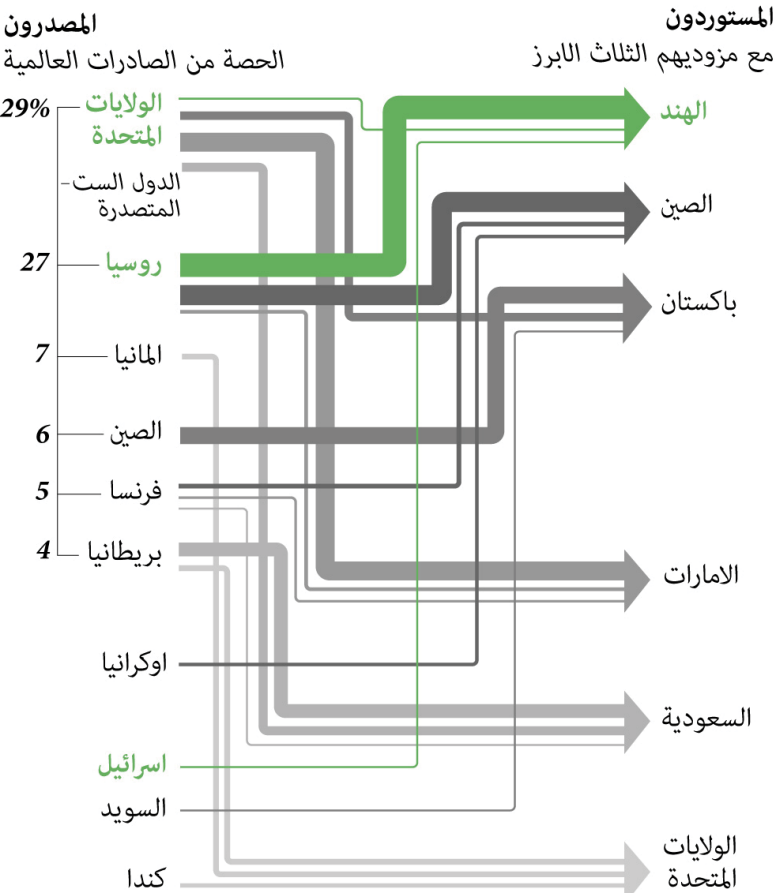
ومنذ توليه الحكم في مايو، رفع مودي نسبة مساهمة المستثمر الأجنبي في الشركات الدفاعية في الهند إلى 49 بالمئة.



الهند المستورد الأول للأسلحة في العالم

تقرير معهد ستوكهولم الدولي لباحث السلام لصفقات الاسلحة 2009 - 2013

أكبر المستوردين والدول المصدرة



الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي						
سوق الكويت	سوق السعودية	سوق دبي	سوق أبوظبي	سوق قطر	سوق مسقط	سوق البحرين
6.655.33	9.407.87	3.857.53	4.674.51	12.561.86	6.691.84	1.455.82
↓ 0.40%	↓ 0.37%	↓ 0.32%	↑ 0.29%	↑ 0.07%	↓ 0.04%	↑ 0.33%

اقتصاد

الدار البيضاء تتحول إلى مركز عالمي لصناعة الطيران

● المغرب الرابع عالميا في تصنيع أسلاك الطائرات وأنظمة تشغيلها ● مدينة صناعة الطيران تستقطب أكثر من 110 شركات عالمية



صناعة الطيران المغربية تنمو بنسبة 25 بالمئة سنويا وتساهم بنحو 5.25 مليار دولار في الناتج المحلي الإجمالي



سيدريك غوتي؛

المغرب أكثر البلدان جاذبية لشركات صناعة الطائرات وتجهيزات الطيران

صناعة الطيران، وخاصة في مجال تدريب العاملين.

وقد أنشأت معهد مهن الطيران في مايو 2013 الذي أشرف على تدشينه العاهل المغربي الملك محد السادس، كقاعدة نظرية وتطبيقية جديدة لتنمية قطاع الطيران في المغرب.

ويسعى المعهد للاهتمام بعنصر تكوين الموارد البشرية وتوفير المتخصصين في التصنيع والعمل على الآلات ذات التحكم الرقمي ومحركات الطائرات، والمواد المركبة لمعدات الطائرات والصباغة، وملاءمة وتركيب خلايا الطائرات، ولحام الطيران ومعالجة الأسطح.

واعتبر مهتمون بصناعة الطائرات أن استثمار بومباردييه في السوق المغربية، انتصارا كبيرا للوكالة المغربية لتنمية الاستثمارالمسؤولة عن جذب الاستثمارات الأجنبية إلى المغرب، وأحد المفاوضين الرئيسيين للاتفاق.

وبلغت استثمارات شركة بومباردييه المغرب إلى ما يقارب 200 مليون دولار، وستخلق ما يناهز 850 منصب شغل مباشر وحوالي 4 آلاف وظيفة أخرى بصفة غير مباشرة.

وتشير الأرقام الرسمية لسنة 2014 إلى نمو صناعة الطيران المغربية بنسبة 25 بالمئة، ومن المتوقع أن تصل مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي في المغرب إلى نحو 5.25 مليار دولار، وأن يصل حجم صادرات أجزاء الطائرات لتصل إلى نحو 10 مليارات دولار.

وتبذل الحكومة المغربية جهودا كبيرة لتلبية الطلب المتزايد على الموارد المتخصصة وخدمات المستثمرين في قطاع

”مهمة جدا“، بالنظر إلى كونها ستمكن ولأول مرة من تصنيع طائرة بشكل كامل في المغرب، وبمشاركة واسعة من المستثمرين المغاربة.

ويحتل المغرب المرتبة الرابعة عالميا في مجال تصنيع الأسلاك الكهربائية للطائرات وأنظمة تشغيلها. خلف الاتحاد الأوروبية والولايات المتحدة والمكسيك.

ومن المتوقع أن يوفر قطاع صناعة الطيران نحو 15 ألف منصب شغل بحلول عام 2016. وقد جرى مؤخرا توقيع اتفاقيتين مع شركة إيروليا ومجموعة الكوا، لنقل جزء من أنشطتهما الصناعية إلى ”ميدبارك“.

وأكد رئيس مجموعة إيروليا سيدريك غوتي، إن المغرب هو البلد الأكثر جاذبية في منطقة شمال إفريقيا بالنسبة لشركات صناعة الطائرات وتجهيزات الطيران في العالم.

وقررت شركة بومباردييه ثالث مصنع للطائرات في العالم مؤخرا إنشاء أحد أكبر مصانعها في العالم بمنطقة النواصر جنوب الدار البيضاء.

تسارعت خطوات المغرب إلى اقتحام صناعة الطيران في العالم، وأصبح خلال السنوات الأخيرة قفلة لأبرز الشركات العالمية في مجال الاستثمار في صناعة الطيران، بعد أن وفر أرضية صلبة لهذه الصناعة في ظروف تنافسية قوية.

محمد بن امحمد العلوي

□ **الدار البيضاء (المغرب)** – شهد قطاع صناعة الطيران في المغرب نموا جامعا، خاصة منذ افتتاح منطقة ”ميدبارك“ الصناعية الحرة المتخصصة في صناعات الطيران والفضاء والأنشطة المرتبطة بها في أغسطس عام 2013 في منطقة النواصر قرب مدينة الدار البيضاء.

وخصصت السلطات المغربية مزايا استثمارية تشجيعية كبيرة إضافة إلى البنية التحتية المتطورة في في المنطة القريبة من مطار محمد الخامس وميناء الدار البيضاء. وتأتي خطط تطوير صناعة الطيران في إطار الميثاق الوطني للإقلاع الصناعي الذي تم إطلاقه في فبراير 2009 التي تسعى لخلق 200 ألف وظيفة من خلال استقطاب الشركات العالمية عبر عروض تنافسية جذابة للمستثمرين المغاربة والأجانب.

وقدمت الدولة للمستثمرين مجموعة من الحوافز الضريبية والتسهيلات لخفض تكلفة التصنيع والشحن وبرامج تدريب الكفاءات تغطي جميع المهارات في مجالات الإنتاج والخدمات، والصيانة والهندسة.

وأكدت دراسة لمؤسسة الأبحاث الأميركية أطلانتيك كاونسيل، نشرت في شهر فبراير الجاري، أن بروز المغرب كقوة اقتصادية بشكل عاملا أساسيا في استراتيجية متكاملة لإرساء شراكات دائمة ومتضامنة مع البلدان الإفريقية.

وتشكل المحطة الصناعية المندمجة ”ميدبارك“، التي تمتد على مساحة تصل إلى 1.25 مليون متر مربع، وبلغت تكلفة إنشائها نحو 93 مليون دولار، للمدن الصناعية، ويسعى المغرب من خلالها لتعزيزين قاعدة صناعية الطيران.

محمد نجيب بوليف؛

صناعة أول طائرة بالكامل في المغرب وبمشاركة مستثمرين مغاربة



بنوك الإمارات والسعودية تقود القطاع المصرفي العربي



وسام فتوح؛

موجودات البنوك العربية بلغت 3.1 تريليون دولار وودائعها تريليوني دولار

الصغيرة والمتوسطة، مشيرا إلى أن هذه النسبة تتفاوت من دولة لأخرى.

وقال محافظ البنك المركزي الأردني زياد فريز، إن إدارة المخاطر في الجهاز المصرفي تتطلب تنوع الاتجاهات الائتمانية في البنوك وتمويل المشاريع الصغيرة والقطاعات التنموية بحيث تحتل أولوية لدى البنوك المركزية في الدول العربية بشكل يتعدى أولويات الاستقرار النقدي والمالي إلى البعد التنموي والاقتصادي.

وأضاف فريز أن البنوك تعاني من مخاطر كبيرة بسبب الاضطرابات السياسية.

بخاصة التقلبات السياسية والاضطرابات الأمنية.

جاء ذلك خلال منتدى ”الإجراءات الرقابية الاحترازية والممارسات السليمة لإدارة المخاطر في الجهاز المصرفي العربي“ المنعقد حاليا في العاصمة الأردنية عمان.

وأوضح فتوح أن موجودات البنوك في العالم العربي بلغت نحو 3.1 تريليون دولار، ووصل حجم الودائع فيها إلى 2 تريليون دولار، فيما ضخّت المصارف العربية تسهيلات ائتمانية بحوالي 1.7 تريليون دولار لمختلف المشاريع خلال عام 2014.

□ **عمان** – قال اتحاد المصارف العربية إن دول الخليج حققت نتائج كبيرة ومميزة في القطاع المصرفي العربي، وأن بنوك الإمارات والسعودية تستأثر بنحو 37 بالمئة من أصول القطاع المصرفي العربي، بواقع 630 مليار دولار لمصارف الإمارات ونحو 550 مليار دولار للمصارف السعودية.

وأكد وسام فتوح أمين عام اتحاد المصارف العربية أمس أن القطاع المصرفي العربي حقق نموا بنسبة 10 مقارنة بعام 2013، (لم يحدد المؤشر الذي حقق النمو)، وذلك رغم التحديات التي تعاني منها البلدان العربية

ارتفاع الدولار يعرقل

تصدير القمح الأميركي

□ **شيكاغو (الولايات المتحدة)** – قال تجار ومحللون إن صادرات القمح الأميركي انخفضت نحو 30 بالمئة مقارنة بالعام الماضي وأن احتمالات التحسن قاتمة نظرا لارتفاع قيمة الدولار ووفرة المعروض في أسواق أخرى.

وكان المصدرون يأملون أن تتحسن الأوضاع في فبراير ومارس حين ينفذ عادة المخزون لدى منافسين مثل روسيا وأوكرانيا وفرنسا. لكن هذا لم يحدث في الموسم الحالي.

ويقول مصدرون إن مصر والاردن والسعودية لديها كميات من القمح تغطي الاستهلاك حتى منتصف مارس على الأقل بعد أن شجعها انخفاض الأسعار العالمية للقمح 15 بالمئة في يناير على طرح عدة مناقصات. وتتمثل المشكلة الأكبر في ارتفاع قيمة الدولار، الذي أضر بالقمح أكثر من أي من محاصيل الحبوب الأميركية الأخرى، لأن القمح يزرع في كل مكان في العالم فضلا عن زيادة المحصول العالمي على مدى العامين الماضيين لاسيما في الدول الجديدة المصدرة للقمح في منطقة البحر الاسود.

وخفضت وزارة الزراعة الأميركية توقعات لصادرات القمح الأميركي في الموسم الحالي، الذي ينتهي في يونيو المقبل.

باختصار

▲ أدى توقف شركة الحديد والصلب الليبية عن العمل إلى توفير الغاز الطبيعي لمحطات الكهرباء في البلاد التي عانت خلال الفترة الماضية من انقطاع متكرر في التيار في معظم أنحاء البلاد.

▲ قالت شركة أم.أس.أم أكبر منتج للسكر المكر في ماليزيا أمس الأربعاء إنها ستلغي اتفاقا موقعا مع شركة الخليج الدولية الإماراتية منذ 2008 لبناء مصفاة سكر في ولاية جوهر بجنوب ماليزيا.

▲ خففت الولايات المتحدة القيود على تصدير بعض أجهزة الاتصالات الشخصية مثل الهواتف الذكية وأجهزة الكمبيوتر إلى السودان لاتاحة فرصة أكبر للمواطنين السودانيين لاستخدام الإنترنت.

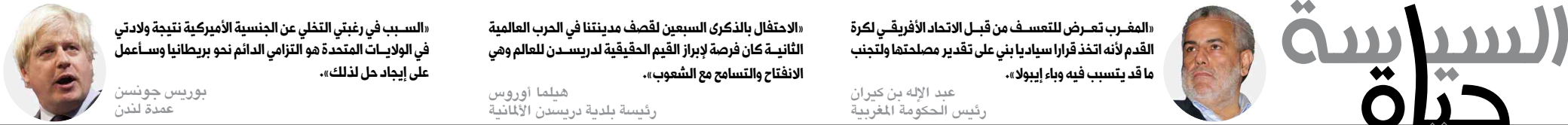
▲ أكد وزير النفط العراقي عادل عبدالمهدي أن أسعار النفط الحالية في السوق العالمية لا تمثل القيمة الفعلية للمصدر الرئيسي للطاقة في العالم وأنها حالة طارئة ستزول بزوال أسبابها.

▲ جنت مجموعة الاسمنت الفرنسية لافارج 385 مليون يورو كمخصصات لانخفاض قيمة أصولها بسوريا والعراق. وتوقعت نمو سوق الاسمنت بين 2 إلى 5 بالمئة خلال العام الحالي.

▲ أعلنت شركة ”إيران خودرو“ لصناعة السيارات أمس عن رغبتها في افتتاح فرع بمحافظة واسط شرق العراق، وأنها لا تعارض أن تحمل السيارات المصنعة في الفرع الجديد مارة عراقية.



□ مواطنون عراقيون يعبرون نهر دجلة في بغداد أمس بالزوارق، لتفادي الأزمة المرورية الخائقة بسبب تردي أوضاع وسائل النقل في العاصمة العراقية.



«السبب في رغبتى التخلي عن الجنسية الأمريكية نتيجة ولادتي في الولايات المتحدة هو التزامي الدائم نحو بريطانيا وسأعمل على إيجاد حل لذلك».

بوريس جونسون
عمدة لندن

«الاحتفال بالذكرى السبعين لقصف مدينتنا في الحرب العالمية الثانية كان فرصة لإبراز القيم الحقيقية لدريسدن للعالم وهي الانفتاح والتسامح مع الشعوب».

هيلما أوروس
رئيسة بلدية دريسدن الألمانية

«المغرب تعرض للتعسف من قبل الاتحاد الأفريقي لكرة القدم لأنه اتخذ قرارا سياديا بني على تقدير مصلحتها وتجنب ما قد يتسبب فيه وباء إيبولا».

عبد الإله بن كيران
رئيس الحكومة المغربية

برناديت شيراك تقتص لنفسها من «السيد 3 دقائق»

● غضب زوجة الرئيس الفرنسي الأسبق بلغ حد تحميله المسؤولية عن هجمات باريس الإرهابية



وانتهت سنوات الحب بين برناديت وجاك شيراك

حققت برناديت شيراك، زوجة الرئيس الفرنسي الأسبق جاك شيراك، انتقامها أخيرا من زوجها الثماني، إذ لطالما كانت تشك في وفائه لها بعد أن اكتشفت بأن لديه عددا لا يحصى من الخيلات، الأمر الذي جعل مستشاريه يطلقون عليه لقب "السيد 3 دقائق".

عام 2005، ما يعني أنه كان لا يدرك أن صحته ليست على ما يرام. وتشير بعض التقارير إلى شيراك المصاب بمتلازمة تمنع المعرضين لها من إدراك أنهم يعانون من المرض أصلا، قد اشتهر بأسلوب حياته الخاص الحافل بالعلاقات العاطفية الصاخبة لدرجة أن البعض ممن يعرفون حياته جيدا يطلقون عليه لقب "الرئيس زير النساء".

وكان قد أمر مجلس المدينة، عندما كان عمدة باريس في ثمانينات القرن الماضي، أن يتم شراء أريكة وغرفة نوم له ليتمكن من لقاء عشيقاته خلال قيامه بالاجتماعات والمقابلات الرسمية في مقر البلدية.

وذكر الكتاب أن الرئيس شيراك أقام علاقة مع المراسلة السياسية، جاكلين تشابريو، المراسلة السياسية لصحيفة "لو فيغارو" الفرنسية في سبعينات القرن الماضي، لكن العلاقة انتهت بعد أن طلب منه كبار مسؤولي حزب الاتحاد من أجل حركة شعبية الذي ينتمي إليه ذلك، لخشيته من أن يؤثر ذلك في مسيرته السياسية.

وقالت مؤلفة الكتاب إن "سنوات الإحباط التي عانتها السيدة شيراك أخذت تظهر الآن، وقد كرهت الآن جوبيه، الذي كان مقربا من زوجها، كما أنها أثنت على الرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي، الذي كان يكره زوجها"، حسب صحيفة "تايم".

وقد تواصلت مغامرات شيراك العاطفية عندما أصبح رئيسا لفرنسا، حيث يقول بعض المقربين من قصر الإليزيه إن أحدا لم يتمكن من العثور عليه ليلة مقتل الأميرة ديانا، قبل الثالثة فجرا لإبلاغه بالحادثة واكتشف فيما بعد أنه كان برفقة الممثلة الإيطالية كلوديا كاردينالي، إلا أن بعض المصادر تشير إلى أن علاقات شيراك الأكثر شغفا كانت مع جاكلين. ويؤكد مسؤول في حزب شيراك حينها أنه بدأ يكتب لها القصائد واستأجر شقة باسمها ووعدها بأن تصبح مسؤولة مكتبته الإعلامي، غير أن تلك اللحظات الرومانسية وصلت لنهايتها على يد كبار أعضاء الحزب الحاكم الذين سرقوا الرسائل الغرامية وطلبوا منها أن تتركه من أجل مصلحة فرنسا.

وأسرت برناديت مرة لأحد المقربين أنه "دائما ما كان يعود إليها" بعد فشل كل علاقة، لدرجة أنها حذرت من أن "ثابوليون خسر كل شيء حين تخلى عن جوزفين".

□ باريس - كشف كتاب جديد يسرد سيرة حياة جاك شيراك عن مدى تأثير زوجته برناديت من خيانتها لها بل تجاوز الأمر إلى أن تكون مناصرة شرسة لعدوه القديم، الرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي.

وذكرت مصادر على علاقة بمؤلفة الكتاب أن برناديت قد راكمت سنوات من الإحباط، وأصبحت معالمةا تنصهر اليوم الواجبة، فقد استنكرت على سبيل المثال ترشح آلان جوبيه الذي رعاه شيراك، ورئيس الوزراء الفرنسي السابق للانتخابات وأشادت بصفات ساركوزي.

وانتهمت زوجها شيراك علنا حسب الكتاب الذي يحمل عنوان "شيراك: أسرار العشرة" بالمسؤولية عن ارتفاع مستوى الجريمة في فرنسا، وكادت تتهمه بالضلوع في أحداث باريس الإرهابية الأخيرة، كما قالت أمام بعض المقربين منها "ذاك الرجل يدمر حياتي".

وقد انتقمت برناديت لنفسها حينما غرزت السكين في ظهر زوجها، عندما علقت على العمل الإرهابي على صحيفة "شارلي إيبدو" في باريس، الشهر الماضي، حيث القت اللوم على زوجها لأنه فسح المجال لهؤلاء الإرهابيين بالتحرك دون قيود أو مراقبة، ولم يكن حازما في محاربتهم، وقالت "نعم نحن من فسح لهم المجال".

وكانت برناديت التي احتفظت بلقب سيدة فرنسا الأولى طيلة اثني عشر عاما منذ 1995 تسأل زوجها عما إذا كان "سيتناول العشاء معها في هذا المساء"، وكان يجيبها دائما "أنت تتلاعبين بأعصابي"، قبل أن يذهب للقاء نساء أخريات، حسبما تروييه مؤلفة الكتاب، بياتريس غوري الصحفية المهتمة بالشؤون السياسية في صحيفة "لوموند".

ويبدو أن صبر السيدة برناديت شيراك قد نفذ تماما جراء تصرفات زوجها شيراك البالغ من العمر 81 عاما الذي يعاني من حالة صحية سيئة وفقدانا للذاكرة بسبب إصابته بسكتة دماغية، وهو لايزال رئيسا للدولة في

◀ مؤلفة كتاب «شيراك: أسرار

العشرة» تقول إن سنوات

الإحباط التي عانتها برناديت

أخذت تظهر الآن

باختصار

◀ كشفت صحيفة "ميرور"

البريطانية للمرة الأولى النقاب عن قائمة فطور الزفاف الملكي للأمير ويليام وزوجته دوقة كامبردج كيت ميدلتون والتي ستباع في مزاد علني.

◀ تعرض أعضاء من حزب

المناضلين من أجل الحرية الاقتصادية للطرد من قاعة البرلمان في جنوب أفريقيا بعد مقاطعتهم للرئيس جاكوب زوما أثناء إدلائه بخطاب.

◀ فاجأت وزيرة شؤون البحار في إندونيسيا، سوسي بودجاستوتي، رئيس شركة "سيتيلك للطيران" الحكومية بطلب حجز أي مكان لها على إحدى الرحلات رغم أن الحجز مكتمل.

◀ قدمت قيادة كوريا الشمالية أكثر بلدان العالم انغلاقا هدية لمواطنيها على شكل 310 شعارات سياسية بمناسبة ذكرى مرور 70 عاما على تأسيس البلاد.

◀ أعلنت أول نائبة برلمانية متحولة جنسيا والعضوة في البرلمان البولندي منذ عام 2011، أنا غردوزكا، ترشحها لخوض غمار السباق الرئاسي.

◀ اعترفت القاضية بالمحكمة العليا الأمريكية، روث بادر غنسبرغ، بأن تأثير الكحول كان وراء غفوتها أثناء خطاب حالة الاتحاد للرئيس باراك أوباما.

◀ مثل الرئيس التشادي السابق حسين حبري قبل أيام أمام محكمة خاصة في السنغال وذلك بتهمة ارتكاب جرائم حرب.

للمشاركة والتعليق:
editor@alarab.co.uk

فوبيا إيبولا تجبر زعيم كوريا الشمالية على وضع شقيقه في الحجر الصحي



النظام الشيوعي يلزم الدبلوماسيين الأجانب المقيمين على أراضيه بالبقاء في الحجر الصحي

من الوجود خطر عدوى فيروس إيبولا"، رغم أن منظمة الصحة العالمية أشارت في وقت سابق في أحد تقاريرها إلى أن وباء إيبولا بدأ في الانحسار في غرب أفريقيا بعد أن تم تطويقه بإجراءات صحية قوية وبمساعدة المجتمع الدولي.

ملك النرويج في رحلة

استكشاف للقطب الجنوبي

□ أوسلو - قام العاهل النرويجي، الملك هارالد الخامس، بأول زيارة له للقارة القطبية الجنوبية استغرقت 3 أيام منذ توليه الحكم في 1991 حيث شاهد لأول مرة الشاطئ الذي يحمل اسمه وهو منحدر جليدي يبلغ ارتفاعه 20 مترا، بحسب وكالة الشرق الأوسط.

وغادر الملك من طائرته التي أقلته على مدى 9 ساعات من كيب تاون بجنوب أفريقيا، حيث زار محطة الأبحاث النرويجية في قارة "انтарكتيكا" للتعرف على الأبحاث التي تجريها بلاده في مجال المناخ والجليد بالمنطقة غير المأهولة.

وكان المستكشف النرويجي، فيغو فيدرو، قد سمى هذا القسم من شاطئ "الانتركتيكا" تيمنا بالأمير الجديد هارالد حينما ولد عام 1937 خلال بعثة استكشافية بقيادة قطب صيد الحيتان آنذاك، لارس كريستينسن.

وعقب ذلك الاستكشاف بحوالي عامين ضمت المملكة النرويجية إليها منطقة من تلك القارة تبلغ مساحتها 2.7 مليون كيلومتر مربع واسمها "كوين مود لاند".

يجدر ذكره أن الملك، هارالد الخامس (77 عاما)، تولى العرش خلفا لوالده، أولف الخامس، قبل أكثر من 24 عاما.

وتفرض السلطات الكورية حجرا صحيا لمدة 21 يوما على الدبلوماسيين وموظفي الإغاثة الأجانب وطلبت منهم البقاء داخل مجمعات سفاراتهم، في خطوة جوبهت بانتقادات من الحكومات التي تركت حبل الود موصولا مع النظام الديكتاتوري.

وجاء في المذكرة، بحسب "رويترز" "بين عدد قليل من أفراد السلك الدبلوماسي في جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية، استمر بعض الموضوعين في الحجر الصحي في إقامة مآدب الطعام أو الحفلات أو الاجتماعات أو حضورها".

وتضيف المذكرة المثيرة للجدل إن "هذه السياسة لن تتغير على الأقل إلى أن يختفي

كوريا الشمالية تفرض إجراءات صارمة على كبار الأعضاء في الحزب الحاكم بوضعهم في الحجر الصحي.

ويقول أحد كبار المسؤولين في حكومة كوريا الجنوبية، فضل عدم الكشف عن اسمه، إن كيم يونغ نام رئيس الدولة الشرفي والأخ غير الشقيق للزعيم الحالي كيم يونغ أون وضع في الحجر لدى عودته من رحلة إلى أفريقيا في نوفمبر الماضي.

ورغم بعد هذه الدولة الآسيوية آلاف الأميال عن منطقة الخطر فقد ظلت حدودها مغلقة في وجه السياح الأجانب منذ أكتوبر الماضي جراء الفوبيا التي أصابت هرم السلطة من انتشار المرض بالبلاد.



الأميرة لاسلمى زوجة العاهل المغربي الملك محمد السادس في زيارة للمتحف العربي للفن الحديث بالدوحة برفقة الشيخة مياسة آل ثاني

تسامح

«الإسلام دين تسامح وإن كان هناك من يخالف قيم الإسلام من بين المسلمين فهذا لا يعني أن نسيء للدين الإسلامي ونشرعائه النبيلة».

جون اسبوزيتو
رئيس مركز حوار الحضارات بالولايات المتحدة

«نعمل على أن نبين للمجتمعات الإنسانية أن المسلمين هم جزء من المجتمع الانساني فيهم والمعتدل وغير المعتدل، لذلك لا يجوز إتهام الإسلام بالجرائم التي يمارسها قلة من المسلمين».

عبد العزيز بن عثمان التويجري
المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة

«التنوع مصدر قوة للمجتمعات وليس سببا للخلاف والتناحر ولا يهدد المواطنة الحقيقية بل هو داعم لها، ويجب الاهتمام بالشباب بما يقوي الحوار والجوانب الروحية والثقافية لديهم».

محمد بن صالح الدحيم
عضو مجلس أمناء مركز الملك عبدالعزيز للحوار

الإيسيسكو: المسلمون في مواجهة التشدد الديني والتعويم الغربي في آن

● الكرامة الإنسانية قيمة تجتمع حولها الأديان السماوية ● التنسيق مع الفعاليات المسيحية لتعزيز الحوار بين الحضارات



مقاومة التيارات الإسلامية المتطرفة وتصحيح الصورة المغلوطة عن الإسلام من الجهود الضرورية لتخفيف التوتر وإرساء علاقات بين الأديان

◀ موقف الإيسيسكو يصب في اتجاه الثقافة المعتدلة التي تنشر السلم والتسامح والحوار بين المجتمعات الإنسانية

وقال التويجري إنه “سعد بلقاء البابا فرنسيس” بمقر الفاتيكان، وإنه خصص له “وقتا طويلا للنقاش والحوار معه”. وأضاف “البابا شخصية عالمية كبرى، بصفته رئيسا للكنيسة الكاثوليكية فإن له تأثيرا كبيرا في العالم، وقد سعت بالتعاون بين الإيسيسكو والكرسي الرسولي في نشر القيم الإنسانية التي تجتمع حولها الأديان السماوية المتمثلة في احترام الكرامة الإنسانية ومبادئ حقوق الإنسان ونشر الحوار الإنساني والتسامح بين شعوب العالم”.

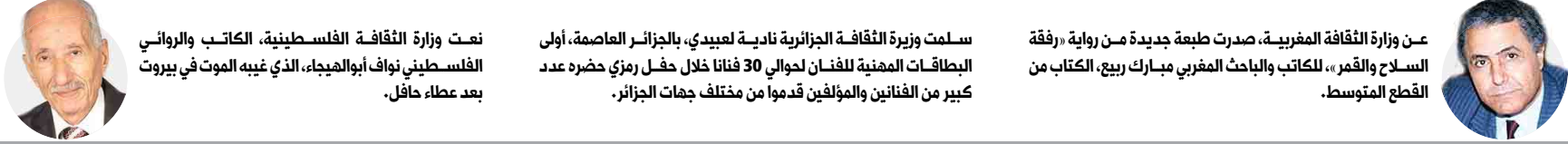
كل مستجدات الحياة. فيها خاصيات كثيرة وهي لغة تنمو ومحفوظة بحفظ الله تبارك وتعالى للقرآن الكريم”. وقال: إن العالم العربي إذا ترك اللغة العربية الفصحى واشتغل بالعاميات عندئذ ستكون هناك قطيعة بين شعوب العالم الإسلامي وخاصة الدول العربية، وبين الدين والتراث والموروث الثقافي”.

والإيسيسكو على خطى منظمة المؤتمر الإسلامي تركز على ثلاث مجموعات، هي العربية والأفريقية والآسيوية، وقال التويجري: إن الإيسيسكو تختار في كل سنة من كل مجموعة عاصمة، “وبذلك تصبح العواصم الثلاث تمثل الدول الأعضاء في الإيسيسكو”.

وتسعى المنظمة إلى ربط جسور الحوار بين الشرق والغرب عن طريق لقاءات مع شخصيات بارزة، كان أبرزها في نوفمبر الماضي لقاء التويجري مع البابا فرنسيس.

حضارتنا العربية الإسلامية ولغة قرأنا الكريم ولغة الحديث النبوي الشريف ولغة موروثنا الثقافي الذي تركه لنا الأسلاف”. وأضاف “صحيح أن هناك لهجات عديدة لكن اللغة العربية هي الأصل”.

وعن خروج بعض الجهات في العالم العربي بين الفينة والأخرى بمطالب لإزاحة اللغة العربية والتدريس بلغات أجنبية أو لهجات محلية كما حدث في المغرب العام الماضي، حيث دار جدل كبير بين المثقفين المغاربة حول إمكانية تطوير العامية المغربية مستقبلا والتدريس بها واعتمادها كلغة أم، قال التويجري “اليوم نشاهد أن اللغة العربية تزاح بشكل كبير من قبل العاميات، كما تشهد هجمة خارجية تقف وراءها بعض الدوائر التي لا تحب العرب والمسلمين متهمة العربية بأنها عاجزة عن مواكبة التطورات الخارجية وهذا غير صحيح”. وأضاف أن “اللغة العربية لغة قوية وقادرة على أن تواكب



نعت وزارة الثقافة الفلسطينية، الكاتب والروائي الفلسطيني نواف أبو الهيجاء، الذي غيبه الموت في بيروت بعد عطاء حافل.

سلمت وزيرة الثقافة الجزائرية نادية لعبيدي، بالجزائر العاصمة، أولى البطاقات المهنية للفنان لحوالي 30 فنانا خلال حفل رمزي حضره عدد كبير من الفنانين والمؤلفين قدموا من مختلف جهات الجزائر.

عن وزارة الثقافة المغربية، صدرت طبعة جديدة من رواية «رفقة السلاح والقمر»، للكاتب والباحث المغربي مبارك ربيع، الكتاب من القطع المتوسط.



جورج بتاي: إن ضحكت فهذا يعني أنك خائف

● الكاتب يتجاوز ما هو إباحي ليصل إلى حدود الغرائبية ● «حكاية العين» رحلة هلوسة وجنون لا يمكن توقع نتائجها



إذا كنت تخاف كل شيء اقرأ كتاب «حكاية العين»

◀ الموضوع يتجاوز الحب في

سبيل النشوة الجسدية البحتة

واختبار وضعية الجسد وقدراته

القارئ بما يراه أمامه، فنحن أمام صورة خيالية لما يمكن أن تصل إليه حدود البذاءة، فجثث الموتى لا تحمل أي عائق أمام الرغبة، بل إن سيمون تشعر بالعبث حين تنتحر مارسيل، إلا أن ذلك يزيد من رغبتها.

لذة الجسد

في حكاية العين اختبار للذات الجسد، التي تتنوع من المشاهدة إلى المشاركة إلى الغلظة الذاتية، وكان بتاي يتجاوز ما هو إباحي ليصل إلى حدود الغرائبية، ويتجلى ذلك في العناوين المختلفة التي يضعها للفصول، كحيوانات إباحية، ولطخة شمس، وقوائم ذباب.

«حكاية العين» رحلة هلوسة وجنون لا يمكن توقع نتائجها؛ فيها يختبر بتاي حدود اللغة والجسد والشهوة على حد سواء، ويوظف أفكار فرويد عن الحياة والجنس والموت، كما أنه يوجه في البداية إنذارا للقارئ «إذا كنت تخاف كل شيء، اقرأ هذا الكتاب، ولكن قبل أن تفعل، اصغ إليّ: إن ضحكت فهذا يعني أنك خائف، فالكتاب على ما يترأى لك، إنما هو جماد، هذا ممكن، ومع ذلك ماذا -وهذا افتراض جائر- لو كنت لا تجد القراءة؟ عليك أن تخشى؛ هل أنت وحدك؟ هل تشعر بالبرد؟ أم تدرك كم أن الإنسان "هو ذات نفسك" أبله؟ وعار».

تشكل «حكاية العين» وصورها بالعربية عن «دار الجمل» صدمة للقارئ، وخصوصا أنه يُشار في مقالات نقدية عن النسخة العربية للنص، إلى أن المترجم ذو اسم وهمي «راجح مردان»، وكان صورها إحياء لذكرى بتاي الذي كان ذا علاقة مع السورباليين كبريتون وإليوار، بالإضافة إلى اعتماده على أفكار فرويد ونيتشة في كتاباته اللاحقة.

نشر نص "حكاية العين"، لأول مرة، باسم مستعار "لورد أوش" وأثار ضجة في الأوساط الأدبية، ولم يعرف اسم مؤلفه "جورج بتاي" إلا بعد خمس سنوات من وفاته، حتى أن "رولان بارت" نفسه نشر في الجريدة التي كان يديرها بتاي بعد وفاته بقليل مقالا طويلا بعنوان "مجاز العين" يناقش فيه الكتاب والتقنيات التي يتميز بها.

عمار المأمون

□ **دمشق** – يقف النقاد محترلين أمام نص "حكاية العين" الذي كتبه الفرنسي جورج بتاي، عام 1928، إذ ما زال إلى الآن يستدعي الجسد بوصفه إما نصا إباحيا مستوحى من كتابات الماركيز دي ساد، أم هو نص شعري- نثري يقدم صيغة سردية جديدة توظف التقنيات المختلفة في سبيل اختبار قدرة اللغة على توظيف ما هو متخيل مع ما هو واقعي، كل هذا ضمن إطار إباحي عالي الشهوانية يصل حدّ الوحشية، يقدمه بتاي على لسان الراوي وعلاقته مع من حوله من شخوص وأغراض.

مغامرات جنسية

"حكاية العين" يروي قصة مراهق ومغامراته الجنسية مع صديقته سيمون ومارسيل، فالأخيرة تنتحر شنقا بعد أن هربت مع المراهق من مشفى المجانين الذي أودعت به، لتستمر المغامرات الإباحية في إسبانيا بين سيمون والمراهق واللورد إدموند الذي يقوم برعايتهما ملبيا أثناء ذلك رغباته المرضية.

لا يمكن وصف الإباحية الهائلة التي يحويها النص، والطرق الغرائبية التي يستخدمها أبطاله لاستحضار اللذة، إلا أن المثير في الكتاب هو الذكر الدائم للعين، والوضعيات المختلفة التي تأخذها في علاقاتها مع الأجساد.

حيث يتمّ حرفيا تبادلها بين أبدي الشخصيات بعد انتزاعها من وجه الكاهن، واستخدامها ضمن وضعيات مختلفة كلها

◀ الألاعيب الإباحية تتطور لنراها

تحدث في كنيسة وفي حلبة

مصارعة ثيران

باختصار

◀ ينظم فرع جمعية الثقافة

والفنون بالدمام، ابتداء من اليوم الخميس 19 فبراير الجاري، المعرض الجماعي "لغة أخرى"، ويشارك في المعرض، الذي يستمر أربعة أيام بمقر الجمعية، سبعة تشكيليين بلوحات متنوعة تجمع المدرسة السوريةالتي والتجريدية.

◀ تقدم الفرق الفنية بقصر ثقافة بورسعيد عدة عروض، خلال شهر فبراير الجاري، ضمن البرنامج الفني لفرع ثقافة بورسعيد التابع لإقليم القناة وسيناء الثقافي.

◀ صدر عن دار "الآن ناشرون وموزعون"، بالتعاون مع دار أزمنة عمّان المجموعة القصصيّة "قالت لي العرافة" للباحث عبدالهادي المداحة، وتقع المجموعة في 70 صفحة من القطع المتوسط.

◀ نال فيلم "أهل النهر" للفنان المصري علاء أحمد إسماعيل الجائزة الثانية في مهرجان "كانون الدولي للتصوير والافلام التسجيلية"، والذي اختتمت فعالياته بالقاهرة.

◀ يحتضن قصر الثقافة بالجزائر العاصمة إلى غاية 28 فبراير الجاري معرضا للفنانة فتيحة بسكر، يضم حوالي 60 لوحة تجمع بين الشاعرية والبساطة في قالب تجريدي.

◀ استضافت دائرة المكتبة الوطنية، بالعاصمة الأردنية عمّان، ضمن نشاط كتاب الأسبوع، الكاتبة نهلة علوش، للحديث عن كتابها "كلمات في رحيل عاشق اللغة".

لمراسلة المحرر

culture@alarab.co.uk

جائزة الشيخ زايد للكتاب تعلن عن قوائم الآداب وأدب الطفل والمؤلف الشاب

الجائزة قد أعلنت عن وصول 90 ترشيحا، بين كتاب وشخصية اعتبارية ودار نشر، للقائمة الطويلة في فروعها التسعة عقب انتهاء مرحلة القراءة والفرز للدورة التاسعة من الجائزة (2014-2015).

وتجدر الإشارة إلى أن الجائزة سنعلن أسماء الكتب الفائزة في كل الفروع خلال الأسابيع القادمة، بعد عرض الأسماء المرشحة على مجلس الأمناء لإقرارها، وسيتمّ تكريم الفائزين في الحفل الذي سيقامه الجائزة يوم 11 مايو المقبل، ضمن معرض أبوظبي الدولي للكتاب الذي ستجري فعالياته في مركز أبوظبي الدولي للمعارض.

من التحسين إلى التكوين" للباحث المغربي سعيد العوادي و"منزلة التمثيل في فلسفة ابن رشد" للباحث المغربي فؤاد بن أحمد ورواية "شرق الدائري" للكاتب المصري خالد أحمد.

أما جائزة الشيخ زايد للآداب فهي تشمل رواية "هنا القاهرة" للكاتب المصري إبراهيم عبدالمجيد، ومجموعة شعرية بعنوان "لا شامة تدل أسي علي" للشاعر الفلسطيني غسان زقطان، ورواية "مجانين بيت لحم" للكاتب والصحافي الفلسطيني أسامة العيسى.

وسيتمّ الإعلان عن القوائم القصيرة لباقي الفروع خلال الأيام المقبلة. وكانت

أعلنت جائزة الشيخ زايد للكتاب عن الأعمال المرشحة ضمن قائمتها القصيرة في فروع أدب الطفل والآداب والمؤلف الشاب، وذلك بعد اجتماع "الهيئة العلمية" والذي تمت فيه مراجعة تقارير المحكمين الخاصة بكل الفروع، بالإضافة إلى مناقشة محكمين من اليابان وإسبانيا والذين حضروا إلى أبوظبي خصيصا لتقديم نتائجهم.

وقد توصّلت الهيئة العلمية إلى تحديد تسعة عناوين في القائمة القصيرة لفرع أدب الطفل وفرع الآداب وفرع المؤلف الشاب، على النحو الآتي: جائزة الشيخ زايد لأدب الطفل والناشئة وتتضمن "ست الكل" للكاتبة الأردنية تغريد عارف النجار و"الفتاة التي اقتفت آثار شخصيات ابن المقفع"، للكاتبة اللبنانية نبيهة محيدلي و"السمكة المفكرة"، للكاتب اللبناني حسن العبدالله.

أما جائزة الشيخ زايد للمؤلف الشاب فشملت "حركة البديع في الخطاب الشعري؛



أعضاء من مدرسة «كيليمينجارو للفنون والثقافة» يمشون على ركائز في ساحة هاردينغ، بعاصمة ترينيداد «بورت أوف سبين»

عن منشورات بيت الشعر في المغرب صدر للشاعر والكاتب عبدالمهدي سعيد ديوانه الرابع «الحقائق ليست دائما على صواب».



تنظم دائرة الثقافة والإعلام بالشارقة الملتقى التاسع للقصة القصيرة جداً، بعنوان «الوفاء إلى حلب من الشارقة عاصمة الثقافة الإسلامية»، من 19 إلى 21 فبراير الجاري.

عن دار مومنت للنشر والتوزيع بلندن، صدرت رواية جديدة بعنوان «نوم الديك» للشاعر والكاتب التونسي حافظ محفوظ.



عبد اللطيف اللعبي: لا يجب أن نقبل أبدا بهزيمة الفكر

● ساعة مع كاتب استثنائي في معرض الدار البيضاء



عبد اللطيف اللعبي وشرف الدين ماجدولين: لا يمكن للمثقف أن يترك الحلم الإنساني معرضا للموت

رفع الشاعر المغربي عبد اللطيف اللعبي التحدي في وجه عالم اليوم وإكراهاته، مقتنعا بأنه "لا يمكن لنا أن نقبل بهزيمة الفكر"، ولا أن نتخلي عن الحلم، أو أن نقبل بالاستسلام. كما دعا الكاتب والمناضل المغربي المبدعين والمفكرين العرب إلى خوض غمار التحدي والمواجهة، من خلال الانتظام في حركة جديدة ودينامية قوية، بدلا من الاستسلام والهروب إلى الأمام. هذا، ولا يزال صاحب "مجنون الأمل" مصرا على الحلم، متشبثا بالأمل، ذلك لأن التشاؤم غير مجد في ملة واعتقاد شاعر العناد والحلم عبد اللطيف اللعبي.

مخلص الصغير

الدار البيضاء - شكل الشاعر المغربي عبد اللطيف اللعبي على الدوام "رکنا أصيلا من ضميرنا الجماعي، وجزءا عميقا من ذاكرتنا الإبداعية الجميلة"، هكذا قدم الناقد المغربي شرف الدين ماجدولين عبد اللطيف اللعبي، ضمن فقرة "ساعة مع كاتب"، في حلقتها الأولى، ضمن فعاليات المعرض الدولي للنشر والكتاب بمدينة الدار البيضاء المغربية، وهي الفقرة التي تستدعي شاعرا مغربيا آخر هو إدريس الملباني، ويختتمها الشاعر السوري نوري الجراح في اليوم الأخير من المعرض، عشية الأحد المقبل، في قاعة حيفا، بفضاء المعرض الدولي للنشر والكتاب بالدار البيضاء.

أحلام عنيدة

شرف الدين ماجدولين انطلق من حيث انتهينا، في أيامنا الراهنة، وهو يحاور الشاعر المغربي عبد اللطيف اللعبي، متسائلا، بعد الذي جرى مؤخرا، وتحديدًا في فرنسا، حيث يقيم اللعبي، عما إذا كان المجهود الذي بذاه اللعبي والمثقفون الآخرون المقيمون في فرنسا، وفي أوروبا عموما، والقادمون من العالم العربي ومن أفريقيا والجنوب، سيذهب سدى، وأن الصورة التي بناها مثقفوننا عنا نحن العرب والجنوبيين في الشمال قد أصبحت عرضة للانهيار، وأن قدرنا أن نبدا من جديد، مرة أخرى؟

يواجه اللعبي سؤال محاوره بسؤال في المقابل، مقتنعا بأن الصورة إذا كانت ستتهار في عين المتتبع السطحي أو غيره، فهل ستتهار في عين المثقفين والمبدعين؟ بالنسبة إلى اللعبي، يشدد الكاتب على أنه لا يمكن أن يكون متفائلا في هذا الصدد تقاؤلا مطلقا ومنقطع النظر، غير أن التشاؤم لا جدوى منه إطلاقا.

المحركات الجماعية هي التي تضمن التحول والتجدد بالنسبة إلى الثقافات والحضارات وتضمن مساءلة الإنتاج الثقافي والقيم الجمالية السائدة

للقرء آراء@

اسبريسو

عبدالله النعيمي منشورات كتاب



■ عبدالله النعيمي كاتب وروائي من الإمارات العربية المتحدة، له عدة مقالات في صحف ودوريات عربية مختلفة، ومن أهم الأعمال التي صدرت له روايتا "اسبريسو" و"البانسيون".

■ "اسبريسو" رواية خفيفة وممتعة، فهي سلسلة تستطيع قراءتها والانتهاء منها وأنت تتناول كوبا من الاسبريسو، لكنها آثار ت حولها دلا كبيرا وصل إلى حد أن بعضهم يعتبرها خارجة عن جنس الرواية والقص، وآخرون يرون فيها تجديدا في بنية الرواية العربية.

ويقرّ اللعبي صاحب "الغونكور"، وهي واحدة من أرقى الجوائز الأدبية في فرنسا، أننا "نعيش، بالفعل، وضعية صعبة نحن بني البشر"، ذلك لأن هذه الوضعية لا تعني المغاربة أو العرب وحدهم، في رأيه، بقدر ما تعني كل الإنسانية. ونحن نعيش "وضعية عصيبة لها تأثير كبير على مخيلتنا وواقعنا".

وسؤال اللعبي، هذه المرة، عن كيف سنواجه هذا الخطر المحدق بنا، وهل يمكن لنا أن نقبل بما تريد أن تفرضه علينا بعض الجهات من عنف ودمار وهمجية، أم أنه يفرض علينا تعبئة من طراز جديد، تعبئة "لا يمكن إلا أن تكون فكرية"، أو ما يسميها اللعبي "انتفاضة الوعي"، وانتفاضة الفكر، حيث "لا يجب أن نقبل بهزيمة الفكر أبدا، بل علينا أن نواصل التحدي والمواجهة من خلال استراتيجيات وخيارات واجتهادات وإبداعات فكرية جديدة".

وهل لا يزال اللعبي مصرا على واحدة من خلاصاته الأثيرة في قراءة الواقع العربي الراهن، والتي يردد فيها بأن "الربيع العربي لم يقل كلمته بعد"، أم أن أحلام التغيير قد تحولت إلى كوابيس للاستبداد من جديد؟ يسأل شرف الدين ماجدولين، مضيفا، وهو يخاطب اللعبي عما إذا كان لا يزال متفائلا؟ نعم، هو اللعبي كذلك، لا يزال يقبض على جمره الأمل، يقينا منه أن التشاؤم غير مجد في ملته ولا في اعتقاده، متسائلا هذه المرة عما سنجنبه إذا كنا متشائمين، ذلك لأن "التشاؤم عديم الجدوى ولا ينفع في شيء على الإطلاق".

والجواب عند اللعبي أنه "لا بد أن يظل الإنسان واقفا صامدا، مسلحا بأحلام عنيدة"، على حد استعارته، ذلك لأن الأحلام إنما ارتبطت بالإنسان على الدوام، من حلم الحرية إلى حلم العدالة والمساواة إلى حلم الكرامة. ولا يمكن قتل هذه الأحلام فينا، لأنها هي التي تضمن إنسانيتنا واستمراريتها

فيها. من هنا، يصّر اللعبي على أنه "لا يمكن للمثقف أن يترك الحلم الإنساني معرضا للموت"، ولسان حاله يردد بأنه "لا يمكن أن أغادر خندق الحلم. بل إن واجبي كشاعر ومثقف هو أن لا أتنازل عن الحلم مهما كانت الضربات قوية وموجعة".

آفاق جديدة

عن المبادرات التي ما فتئ اللعبي يطلقها في الوسط الثقافي المغربي، ومن بينها ندائاته الشهيرة، لعل آخرها نداء "من أجل ميثاق وطني للثقافة"، والذي عظمه على المثقفين المغاربة، وعن ضعف استجابة والتفاتة المثقفين لنداء الثقافة، يؤكد اللعبي أننا بتنا نفتقد إلى ذلك "الحس الجماعي"، وهو يعيب على المثقفين والمبدعين دخولهم في "عزلة قاتلة"، على حد وصفه، حيث ينفرد كل واحد بنفسه، ليشغل بمفرده، بمعزل عن الآخرين. ويرى اللعبي أنه ربما كان محظوظا هو وجيله لأنهم عاشوا الثقافة والإبداع "على إيقاع التحرك الجماعي".

واليوم، لم تعد هناك مثل هذه الحركات الثقافية والفنية، مع أن "الحركات الجماعية هي التي تضمن التحول والتغيير والتجديد بالنسبة إلى الثقافات والحضارات"، ذلك لأن "التحرك الجماعي" في نظر اللعبي، هو القادر على "مساءلة الإنتاج الثقافي والقيم الجمالية السائدة".

ومع أن كثيرا من المثقفين والمتتبعين والمراقبين المغاربة قد انشغلوا بالنداء الذي أطلقه اللعبي من أجل ميثاق وطني للثقافة، قبل سنوات، بينما وقع عليه نحو 500 مثقف ومبدع مغربي، "لكن الحركة الجماعية التي كنت أنتظرها بصد هذا النداء لم تحصل"، يعلق اللعبي، وإن كان ذلك لم يمنعه من "الاستمرار في الحلم"، إذ علينا أن نظل في مستوى البقطة المستمرة"، بعبارات اللعبي وأحلامه العنيدة دائما.

أجد حبكة درامية قوية. صاحبت الرواية ضجة مما جعلني متشوقا لاقتنائها، ولكن لم أجد ما يستحق هذه الضجة.

● **كيوي:** تماما كما توقعت من رواية "توتيرية"، أسلوب بسيط خال من أية عقدة، قصة عادية لم تعجيني ولم أكرهها، أعجبتني الخواطر التي ضمنها الكاتب بين السطور، والتي يتحدث فيها عن المجتمع وعن أفكار طرحها بطريقة ذكية من خلال أحداث القصة، النهاية لم تكن مرضية أبدا تركتني معلقة.

● **هيثم:** تدور أحداث الرواية بين بطلي القصة وليد، في الأربعينات، وسوسن في نهاية العشرين، وهي تعمل نادلة في أحد المقاهي، ومن هناك تبدأ أحداث الأزمة العاطفية وتبعاتها وتأثيرها على حياة وليد بشكل لا ينتهي إلا مع نهاية الجزء الأول من الرواية.

أعتقد أن شخصية الكاتب الفردانية من حيث الرؤى والتصورات عن المجتمع والمرأة، غلب نوعا ما على سرد أحداث الرواية المحصور في أغلبه بين وليد وسوسن، وكذلك المونولوج الداخلي للبطل "وليد" مع سرد بعض الأفكار الدائرة في محيط المجتمع.

فراغات مركبة في أحداثها، كما أن النهاية تصلح لقصة لا لرواية فهي أبعد ما يكون عن الإغلاق الروائي. العبرة في القصة يمكن اختزالها في جملة الإهداء في أول الكتاب. البطل ورغم أنه هو أيضا الراوي إلا أنه لا يقدم تبريرات واضحة.

● **حنان:** قرأت الجزء الأول منها، حسنا هي حقا رواية مميزة من حيث أسلوب الكاتب السلس والممتع، أنهيتها في أقل من ساعة تقريبا، وشعرت كما لو كنت أشرب القهوة فعلا، المميز فيها أيضا هو مضمون الحكاية، وهي تتحدث عن مشكلة اجتماعية في عالمنا العربي والخليجي بالتحديد، وهي الرجل الذي لا يفهم المرأة العربية، والمرأة التي لا تفهم الرجل العربي، وعدم فهم الآخر كإنسان بسبب تصورات خاطئة صنعها المجتمع. هذه القضية طرحها الكاتب بشكل سلس ورائع.

● **صالح الإدريسي:** رواية قصيرة تصنع أحداثها أربع شخصيات هي وليد، ناصر، سوسن وهيفاء. لم أجد تشويقا يدفعني إلى معرفة المزيد، بل رأيت نفسي أنهيتها فقط لأنني بدأت قراءتها. فيها نوع من السطحية والأحداث كانت متوقعة وغير مفاجئة نوعا ما. للأسف لم

خيانة القيم

مفيد نجم



لا يتساءل المرء بكثير من المرارة والخيبة عن الأسباب التي تدفع برموز أدبية عالمية إلى خيانة الضمير الإنساني عندما تنحاز إلى صف القاتل، متناسية صورة الضحية التي تلطخت يد القاتل بدمائها. على مدى تاريخ ما يسمى بجائزة "السلام" الإسرائيلية توالى شخصيات أدبية لتقدم للقاتل الإسرائيلي صك البراءة من دم القاتل الفلسطيني. وعلى مدى ما يحمله اسم الجائزة من مفارقة، يكشف الضمير الغائب لهذه الأسماء عن مفارقة أكبر وأعمق لخيانة الكاتب لمسؤوليته الإنسانية تجاه الظلم والاضطهاد والقهر.

إسماعيل كاداريه (قديري) الألباني المسلم الذي احتفلت الثقافة العربية بأعماله الروائية كثيرا، والذي يشترك معنا بقيم ثقافية ودينية وروابط تاريخية عميقة، لم يمنعه كل هذا من قبول تلك الجائزة متجاهلا حجم الظلم الكبير الذي ترتبه سلطة الاحتلال الإسرائيلي في حق الفلسطينيين، وسياسة القمع والإذلال التي لم تتوقف عنها رغم الإدانات المتكررة من قبل المنظمات الإنسانية المعنية بهذا الشأن.

كاداريه الذي مالا سلطة الحكم الشيوعي الستاليني وحظي برعايتها، لا يبدو أنه تعنيه خيانة الكاتب لضميره الإنساني وفقدانه الاحترام من قبل ثقافة تنكر لروابطه التاريخية والإنسانية معها. المثير للدهشة أن كاداريه لم يكن الأول الذي يتنكر لهذه القيم، ويتقلب على ضميره الإنساني، فقد سبقته إلى ذلك مجموعة من الرموز الأدبية العالمية بدءا ببورخس الذي تقلد هذه الجائزة في العام الذي كان فيه قادة إسرائيل يؤكدون أن حدود دولتهم تنتهي حيث تصل مدافع دباباتهم بعد عدون 1967. الشاعر المكسيكي أوكتافو بات (جائزة نوبل 1990) لم يكن أحسن حالا من بورخس، فهو لم يكف بقبول الجائزة، بل اعتبر قيام دولة إسرائيل العنصرية واحدة من النقاط المضيق في هذا العصر المظلم، وذلك أثناء استلامه لجائزته معتبرا أن الحركة الصهيونية على خلاف ما يشاع ليست حركة عنصرية، بل هي حركة استعادة هوية للشعب اليهودي في العالم.

الروائي التشيكي الأصل ميلان كونديرا الذي نال هذه الجائزة عام 1986 أضاف هو الآخر اسمه إلى هذه القائمة الطويلة من الأسماء، التي تنكرت لمأساة الشعب الفلسطيني، وحقه في الحياة الكريمة على أرض وطنه كسائر بني البشر.

لكن السؤال الذي يطرح نفسه هنا: ماذا فعل المثقفون العرب والمؤسسات الثقافية العربية لمواجهة هذه الحالة، وفصح عنصرية الأيديولوجيا الصهيونية، وتقنين مزاعمها حول السلام والديمقراطية من خلال حوارات جادة ومنطقية مع هذه الشخصيات، أم أن تهافت تلك الأسماء من المثقفين العرب على تلميع صورتهم وتحقيق مكاسبهم الشخصية يجعلهم بعيدين كل البعد عن الدفاع عن قضايانا العادلة، بحثا عن رضا تلك المؤسسات العالمية وجوائزها؟

* كاتب من سوريا

باختصار

▲ صدر للمؤلف والناقد وليد سيف ضمن سلسلة مطبوعات مهرجان القاهرة السينمائي، كتاب عن حياة وأعمال كمال سليم بعنوان "كمال سليم: بين أصالة الواقعية وزيف المظاهر".

▲ ينظم معهد الآداب الشرقيّة في جامعة القديس يوسف ببلبان، ندوة ثقافيّة بعنوان "أنسي الحاج سيرجع الكون جميلا"، بمناسبة الذكرى السنويّة الأولى لرحيله، وذلك يوم 20 فبراير الجاري.

▲ بحضور السفيرة البرتغالية في الرباط ووزير الثقافة محمد الأمين الصبجي، سلم بيت الشعر في المغرب الشاعر البرتغالي نونو جوديس درع جائزة الأركانة العالمية للشعر.

▲ في خطوة استغرافية قامت سلطات الاحتلال الإسرائيلي بتغيير أسماء بوابات وأسوار المسجد الأقصى بتهويدها، وعلقت إعلانات على بوابات المسجد تحمل أسماء ثوراتية.

لرأسة المحرر culture@alarab.co.uk



انفصل النجم التركي أوكان باليك الشهير بإبراهيم باشا» في مسلسل «حريم السلطان» عن حبيبته ومواطنته الممثلة هاندة دوغان دمير الشهيرة بـ«زينب».

تعرضت الفنانة التونسية درة لحادث مرور مروء، خرجت منه معافاة، وذلك عند عودتها من موقع تصوير مسلسلاها الجديد «بعد البداية».

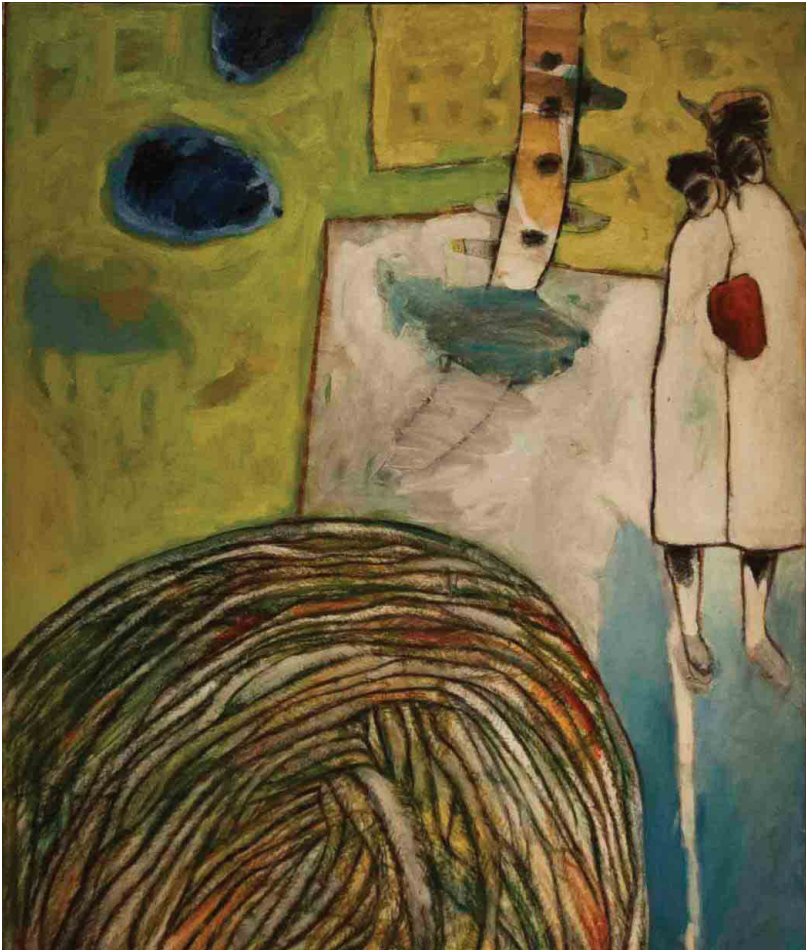
أعلنت الفنانة السورية رويدا عطية سرقة صفحاتها الرسمية على موقع «فيسبوك»، مؤكدة عدم مسؤوليتها عما ينشره أو يكتبه مخترق الصفحة.



منوعات

معرض فني مصري للأزواج يمزج الحب بالألوان

● مرسم واحد يجمع الزوجين ويقدم أعمالا مشتركة وأخرى منفردة



المزاج العام ينعكس غالبا على فن الزوجين

ولأن زوجته شيرين من العاصمة، وتحديدًا من منطقة القلعة في وسط القاهرة، وأهالي هذه المنطقة يقيمون حلقات ذكر على طريقة المتصوفين، ويرتدون الزي الأبيض، فقد تأثرت أعمالهما الفنية باللون الأبيض، المستوحى من الطبيعة التي عاشها كلاهما. أشار إدريس لـ"العرب" إلى أنه اشترك مع شيرين في أعمال فنية واحدة، فهما يرسمان أعمالا يطلق عليها "ديالوغ"، عبارة عن محاكاة صامتة، يتم تحقيقها بالرسم أمام الجمهور، مؤكداً أن هذه الأعمال تضيف قدرا كبيرا من الحب والتواصل بينهما. شيرين، قالت لـ"العرب" إنها تعرفت على زوجها إدريس، أثناء الدراسة وكان من أوائل دفعته، وشددت على أن اللون الأبيض كان سراً من أسرار حياتهما الخاصة والعامه، مضيفة أن كليهما ينتقد عمل الآخر الفني، دون محاولة التقليل منه، ويقومان بأعمال مشتركة، وهو ما يلغي فكرة التحدي، ويعزز التمازج والتجانس. واستطردت أنهما يعكفان على إنجاز ورش فنية في محطات مترو الأنفاق بالقاهرة،

"اثنين.. اثنين" معرض يضم عشرات اللوحات الفنية لثنائيات زوجية، ثنائيات لفنانين جمع بينهما الحب والعشرة والصداقة، فانبثقت من أعمالهما الفنية روح مثيرة، جعلت المتلقي متشوقًا إلى معرفة الطقوس والتفاصيل التي أخرجت تلك الأعمال.

نجوى درديري

القاهرة - تسال محمد إبراهيم توفيق المنسق العام لمعرض "اثنين.. اثنين"، وصاحب فكرته ومدير قصر الفنون بدار الأوبرا المصرية، التي تستضيف المعرض، في مستهل كتالوغ أنيق عن المعرض، قائلا "هل تنعكس الحياة الواحدة المشتركة للفنان وزوجته الفنانة على أعمالهما الفنية، أم يبقى كل منهما مستقلا بفته بعيدا عن الآخر؟". احتفى المعرض المقام بقصر الفنون بثنائيات زوجية، تتكون من 14 فنانا وفنانة، قدموا عشرات اللوحات الفنية المبهرة، وقد تجولت "العرب" في معرض "اثنين.. اثنين"، واقتربت من اللوحات المتعددة، والأزواج الفنانين، وتحدثت مع عدد منهم، حول التجربة الزوجية والفنية ومدى تأثير كلا الزوجين بالأخر.

مصطفى عبدالمعطي، زوج رباب النمر، صرح لـ"العرب" أنه من المفيد أن يتزوج فنانة لديها نفس مهاراته، وأدواته الفنية، حتى ولو كانت الاتجاهات الفنية التي تخصص فيها الزوجان مختلفة.

ولاحظ أن زوجته تضحي كثيرا من أجله، وتحمله وقت الغضب، أو تسيطر عليه فكرة، وعندما تختمر الفكرة في عقل الفنان يكون في حالة أشبه بلحظات المخاض، وتساعل: أين من تلك المرأة التي تتحمل زوجها الفنان، إن لم تكن فنانة مثله تقدر ما يمر به؟".

أوضح عبدالمعطي أنه لم يجمعه بزواجه عمل فني واحد، فكل منهما له طريقته، مع أن مرسما واحدا يجمعهما، لكن كليهما يعيش عالمه الخاص، وينقطع اتصاله بالعالم أثناء العمل، ويبقى فقط الحوار الفني هو القاسم المشترك، مشيرا إلى أن كلا منهما ينتقد العمل الفني لأخر، ويبدى رايه فيه بصراحة.

تعرفنا على بعضنا أثناء الدراسة عام 1962 في كلية الفنون الجميلة بجامعة الإسكندرية، وجعمت بيننا الصداقة قبل الحب، هكذا بدأت رباب النمر حديثها مع "العرب"، وفي صوتها سعادة وهي تتذكر قصة حبهما، تضحك قائلة "تقريبا جميع أعضاء دفعتنا تزوجوا من بعضهم البعض".

وسردت رباب حكايتها مع زوجها الفنان عبدالمعطي: "تزوجنا وسافرنا معا للدراسة

محمد سالم:

أنجزت مع زوجتي عزيزة جدارية "الموزاييك" عن أحمد زويل



ساعة

افتتحت بمركز سعد زغلول الثقافي في متحف بيت الأمة بالقاهرة مؤخرا، ثلاثة معارض تشكيلية تتنوع مجالاتها ما بين النحت والتصوير الفوتوغرافي، المعارض للفنانين: عادل بدر وأحمد التهامي وأحمد راضي، ويعرضون فيها مجموعة جديدة من أعمالهم الفنية، حيث يقدم عادل بدر مجموعة نحتية تتميز بأسلوبه التجريدي، أما أمد التهامي فيعتمد في منحوتاته على الخطوط الدائرية في التشكيل وما ينتج عنها من فراغات وظلال، وفي مجال التصوير الفوتوغرافي يقدم أحمد راضي مشاهد من البيئة المصرية في صعيد مصر.

اعتذر الفنان الأردني إباد نصار للنجمة غادة عبدالرازق عن الظهور معها كضيف شرف في حلقات مسلسلاها الجديد "الكابوس"، وجاء اعتذار إباد بسبب طبيعة الدور التي تتطلب منه الظهور في أكثر من حلقة، حيث من المفترض أن يظهر في عدد كبير من الحلقات، ولذلك اعتذر إباد بسبب انشغاله بتصوير مسلسلين في وقت واحد، الأول هو "أريد رجلا"، والثاني "حارة اليهود" والذي بدأ في تصويره مؤخرا ليكون جاهزا للعرض خلال شهر رمضان القادم.

يتواصل حتى نهاية فبراير الجاري بقاعة الباب "ساحة دار الأوبرا" المصرية، معرض بعنوان "وجدان المكان" يقدمه الفنان المصري أسامة ناشد. يضم المعرض مجموعة حديثة من لوحات الفنان في مجال الرسم باستخدام قلم الرابيدو والمعتمدة على تقنيات الأبيض والأسود، وهو الأسلوب الذي يحرص عليه الفنان في أعماله وقد اشتهر وتميز به بين أقرانه، ويظهر من خلال الأعمال ولعه الشديد بصبريته وهويته المتمثلة في هذا الحضور القوي للتراث البيئي بالريف والساحل المصري، حضور ارتكز على تناغم بصري معبر عن هذا الحنين بالعودة إلى الجذور.

بعد نجاح الفيلم الأردني "ذيب" في حصد عدد كبير من الجوائز في مهرجانات سينمائية حول العالم، أعلنت الشركة المنتجة للفيلم عن نيتها إطلاقه في دور العرض بالعالم العربي بداية من يوم 19 مارس المقبل. وقد أعرب ناجي أبو نوار، مخرج الفيلم، عن سعادته الغامرة لمشاركة أول أفلامه الطويلة مع الجمهور بانحاء العالم العربي قائلا "خلال العشر سنوات الأخيرة، كان حلمنا هو أن نقدم سينما عربية، وأخيرا ننال الفرصة لمشاركة هذا الحلم مع الجمهور العربي".



يستضيف "أنثيلة" الإسكندرية، معرضا للفنانة المصرية رشا المازن بعنوان "أطياف شعبية"، وذلك يوم 26 فبراير الجاري ومن المقرر أن يستمر حتى 9 مارس المقبل. وتتبع الفنانة رشا المازن في لوحاتها المزج بين الأسلوب التعبيري والتجريدي، كما أنها تنوع بين استخدام الماضي والحداثة المعاصرة، وقد أقامت المازن العديد من المعارض في عدة دول عربية وأجنبية، إلى جانب مشاركة لوحاتها في معارض القنصليات المصرية بالخارج.

طرحت الشركة المنتجة لفيلم "الدنيا مقلوبة" الأفيش الدعائي، وذلك تهييدا لعرض الفيلم في دور السينما بداية من يوم 25 فبراير الجاري. وتدور أحداث الفيلم في إطار من الفانتازيا، حيث تبدل الأدوار لتصبح مصر دولة عظمى وتتراجع أميركا لتصبح دولة نامية، ويحلم الجميع بالحصول على الفيزا للهجرة إلى مصر. فيلم "الدنيا مقلوبة" من تأليف محمد فتاوي وإخراج هاني صبري، ويقوم ببطولته باسم سمرة وعلا غانم وإدوارد وأحمد عزمي وصبري عبدالمعمر.



معرض الصيد والفروسية يضع أبوظبي على خارطة السياحة التراثية العالمية

عبدالله بطي القبيسي: طرح التراث كمفهوم معاصر يتطلب التجديد المستمر ليشكل الهوية



المحلية والعربية والدولية في قطاع الرياضات الخارجية والرحلات وصناعات أسلحة الصيد والصناعات التقليدية والحرفية، وحماية البيئة والتراث، على أرض موقع واحد، لتبادل المعارف والخبرات ولعقد الصفقات التجارية التي من شأنها أن تخمر بالفائدة على جميع الأطراف. عروض فروسية، مسابقات كلاب الصيد، صقارة، مزار الهجن، جلسات تعليمية وتثقيفية، منتوجات تقليدية ومبتكرة، عادات وتقاليد إماراتية 100 بالمئة، مسابقات فنية وثقافية وأخرى تراثية تجمع بيت الماضي والحاضر، وغير ذلك، كلها تجتمع تحت عنوان واحد هو معرض أبوظبي للصيد والفروسية. وقال القبيسي: "للتراث في معرض الصيد قصته الطويلة والممتعة منذ نشأته، عندما أعلن عن نفسه راعيا للموروث الشعبي ومطورا له، يحثفي بالثقافة القديمة من أجل مواجهة التحديات الراهنة. ويجعل من نشاطاته وعروضه جسرا يصل أبناء الجيل الجديد من الأطفال والشباب، مع الآباء والأجداد المؤسسين للدولة". وأضاف: "المعرض يعزز مفهوم التوازن البيئي والصيد استخدام، جنبا إلى جنب مع تشريعات قانونية بمعايير دولية تتيح الفرصة أمام عشاق المغامرة لممارسة هوايات آمنة صديقة للبيئة. وي طرح التراث كمفهوم معاصر يتطلب التجديد المستمر ليظل مشكلا لهوية البلد العريقة الممزوجة برمال الصحراء ومياه البحر".

الهواء الطلق، والاستمتاع بالكثير من أنشطة التراث الثقافي والعروض الحية، والدخول بمسابقات مثيرة تعرف على التقاليد الراسخة لإمارة أبوظبي ودولة الإمارات عموما.

وتحتفي فعاليات المعرض باهتمام عشرات الآلاف من الزوار من إمارة أبوظبي وكافة أنحاء دولة الإمارات من مواطنين ومقيمين، فضلا عن الآلاف من أبناء دول مجلس التعاون الخليجي والأجانب، ومن المميز في هذا الحدث الكبير الإقبال الواسع من قبل الأسر وكافة الشرائح العمرية، حيث أصبح المعرض مهرجانا جماهيريا عاتليا يهيم ويناسب كافة أفراد الأسرة والمجتمع، والذين يجدون في ما يقدمه معرض الصيد والفروسية فرصة نادرة للتعرف على التراث الإماراتي الأصيل.

استطاع معرض الصيد أن يضع الإمارات وتحديدًا إمارة أبوظبي، على خارطة السياحة التراثية العالمية، وأن يجمع كبرى الشركات

تقام الدورة الثالثة عشرة من فعاليات المعرض الدولي للصيد والفروسية "أبوظبي 2015"، وذلك خلال الفترة من 9 إلى غاية 12 سبتمبر القادم بتنظيم من نادي صقاري الإمارات، وبدعم من لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية، في مركز أبوظبي الوطني للمعارض.

وعربية ودولية. وأكد عبدالله بطي القبيسي مدير المعرض الدولي للصيد والفروسية، أن المعرض يعد الأبرز والأشهر في منطقة الشرق الأوسط، والحدث الوحيد المتخصص في الصيد والفروسية والرياضات البحرية ورحلات السفاري والفنون والتحف، وهو يتيح للزوار، ومنذ انطلاقتها الأولى عام 2003، فرصة اقتناء أحدث معدات التخيم والصيد والفروسية والرياضات الخارجية والبحرية. كما يمكنهم من مشاهدة التراث الإماراتي العريق من خلال مدينة أبوظبي، والتفاعل مع الآلاف من هواة الصيد وهواة الرياضة في



المعرض يقدم للزائر إمكانية التعرف على التراث الإماراتي الأصيل

أبوظبي - ضمن الحملة الترويجية للمعرض الدولي للصيد والفروسية "أبوظبي 2015"، بهدف تعزيز تفاعله مع العارضين والزوار الأجانب واستقطاب المزيد من المشاركين من مختلف أنحاء العالم، تشارك اللجنة المنظمة في العديد من المعارض الدولية المختصة في كل من ألمانيا والنمسا وسويسرا، وفي طليعتها معرض التجارة الدولي للصيد ومعداته "إي دبليو أي" في مدينة نورمبرغ الألمانية خلال الفترة من 6 إلى 9 مارس القادم.

وتعتبر أبوظبي المشاركة الألمانية السنوية في معرض أبوظبي من المشاركات الأكبر خلال الدورات السابقة، وتمثل نسبة كبيرة من حيث العدد والمساحة المؤجرة، نظرا لما تتمتع به الشركات العارضة من عائدات اقتصادية مشجعة.

ويتبوأ المعرض الدولي للصيد والفروسية بأبوظبي مكانة متقدمة في طليعة معارض الصيد على مستوى العالم من حيث عدد الزوار، كما يلعب دورا هاما في استقطاب الزوار والسياح من منطقة دول مجلس التعاون الخليجي والعالم عموما.

وقد شهدت الدورة الماضية من المعرض الدولي للصيد والفروسية (أبوظبي 2014) إقبالا جماهيريا كبيرا من قبل أكثر من 110 آلاف زائر، وبمشاركة 48 دولة ممثلة بما يزيد عن 640 عارضا وشركة، احتضنتهم العاصمة الإماراتية على مساحة قاربت الـ 40 ألف متر مربع، كما حضر الفعاليات 575 إعلاميا، من ممثلي وسائل إعلام محلية وخليجية



ينصح فريق من الخبراء بتنظيف الهواتف المحمولة بمضادات الجراثيم، بانتظام يوميا، لأنها تحمل نحو 7 آلاف نوع من البكتيريا، قد تتسبب في التهابات تؤدي للأمراض.

أوضحت الجمعية الألمانية لعلاج السكري أن ارتفاع نسبة السكر بالدم يتسبب -مع مرور الوقت- في تلف الأوعية الدموية، مما يؤدي إلى اضطرابات في تدفق الدم وأيضا في الانتصاب.

كشفت دراسة بريطانية جديدة أن جينات الدهون هي المسؤولة عن أكثر من خمس حالات البدانة مما يعني أن الرياضة والنظام الغذائي ليست لهما فائدة كبيرة لملايين البشر.



صحة

السكتة الدماغية والاكْتئاب متداخلان

لندن - جل الدراسات السابقة ركزت على علاقة أحادية بين الاكتئاب والدماغ، حيث جرت العادة ربط الحديث بين الاكتئاب وبين ما يلحقه من أضرار وخيمة على صحة الدماغ وتوازنه.

لكن فريقا من الباحثين كشف عن تداخل هذه العلاقة وبين أن من يتعرضون لسكتة دماغية ويفقدون من الموت، قد يسقطون في براثن الاكتئاب والانهيار النفسي.

وكانت دراسة أميركية، قام بها باحثون في جامعة مينيسوتا، ونشروا نتائجها في مجلة "السكتة الدماغية"، الصادرة عن جمعية القلب الأميركية، قد أظهرت أن الاكتئاب والتوتر يزيدان من خطر إصابة كبار السن بالسكتة الدماغية.

وراقب الباحثون حالة أكثر من 6700 شخص، تتراوح أعمارهم بين 45 و84 عاما، لمدة استمرت 10 سنوات، في 6 مدن أميركية مختلفة، بداية من عام 2000، ووجدوا أن الأشخاص الذين تعرضوا للاكتئاب والتوتر، زاد لديهم احتمال تعرضهم لخطر الإصابة بالسكتة الدماغية، أكثر من غيرهم.

كما قال المعهد الألماني للجودة والاقتصادية في القطاع الصحي إن مرضى السكتة الدماغية عُرضة للإصابة بالاكتئاب، حيث أنه يصيب ثلث المرضى تقريبا.

وأضاف المعهد أن سبب الإصابة بالاكتئاب بعد السكتة الدماغية غير معروف حتى الآن، ولكن من المحتمل أن تلفيات المخ الناجمة عن السكتة الدماغية تؤثر سلبا على المشاعر والأحاسيس. ومن المحتمل أيضا أن يرجع الاكتئاب بعد السكتة الدماغية إلى القيود الجسدية والذهنية وفقدان القدرة على الاعتماد على النفس.

وأوضح المعهد أن أعراض الاكتئاب تتمثل في الحزن العميق وفقدان الاهتمامات واضطرابات النوم والتركيز وانخفاض الثقة بالنفس، مشيرا إلى ضرورة استشارة الطبيب عند ملاحظة بعض من هذه الأعراض لمدة تزيد عن الأسبوعين.

تناول الأطباء بجامعة كولومبيا في نيويورك في أبحاثهم، مدى خطورة اضطرابات ما بعد الصدمة على المصابين بالسكتة الدماغية، حيث تظهر عليهم أعراض أمراض نفسية مثل تقلبات المزاج واضطراب النوم والتركيز بشكل واضح من خلال الصدمة التي تسببها لهم السكتة الدماغية.

وتوصل الباحثون نتيجة لدراساتهم التي شملت 1138 مريضا، إلى أن نسبة خطر الإصابة بمرض نفسي خلال سنة بعد السكتة الدماغية كانت 23 بالمئة، وبعد مرور فترة أطول من عام انخفضت النسبة إلى 11 بالمئة.

الجنس خفية خطر على القلب ● الخيانة ترفع ضغط الدم ومستوى الأدرينالين



من يخونون زوجاتهم أكثر عرضة للنوبات القلبية المفاجئة

ضربات القلب عن 130 دقة في الدقيقة، بينما يظل ضغط الدم الانقباضي (وهو القراءة العليا لضغط الدم التي تسجل عندما يضخ القلب الدم) له أقل من 170 ملم زئبق.

وتزيد كل من الإثارة الفكرية والتمارين البدنية عادة من مستويات الأدرينالين مما يمكن أن يحفز على ظهور حالات النوبة القلبية، الخفقان واضطراب إيقاع ضخ القلب للدم.

ويقول الناطق باسم اتحاد أطباء القلب الألماني هيربيرت بروك، موقع "شبيغل" الإلكتروني: إن فرصة الإصابة بالسكتة القلبية أعلى أثناء مشاهدة مباراة لكرة القدم، مبينا ذلك بأن دقات القلب لا تزيد عن 130 دقة بالدقيقة أثناء ممارسة الجنس، بينما تم تسجيل معدل نبضات يبلغ 170 نبضة بالدقيقة أثناء مباراة نهائي كأس أمم أوروبا (تشامبيونزليغ) العام الماضي.

ويشير بروك إلى قاعدة بسيطة، ألا وهي أن من يستطيع صعود السلالم دون مشاكل كبرى، يمكنه ممارسة الجنس دون مخاطر.

ثم إذا ما مرّ ذلك دون أن يشكو المريض من مشاكل أو إزعاج، فيمكن في الخطوة التالية ممارسة الجنس بشكل طبيعي.

ومن يعاني من مرض قلبي صعب، يمكنه اللجوء إلى أدوية تخفض نبضات القلب أثناء الجماع.

وأظهرت الدراسات الدقيقة أن 1 من كل 100 نوبة قلبية تنشأ عن طريق النشاط الجنسي. هذا المعدل أقل، إذ يصل إلى 1 من كل 200 حالة، أي بمعنى آخر، فإن خطر تعرض رجل سليم عمره 50 سنة لنوبة قلبية في أي وقت من الأوقات يصل إلى 2 من المليون، مقارنة بالرجال المصابين بأمراض القلب فإن الخطر يزيد 10 مرات، ولكن حتى هؤلاء فإن تعرضهم لنوبة قلبية خلال ممارستهم الجنس هو 20 من المليون. وهذه معدلات جيدة.

بين العلماء أن الرجال يستنفدون طاقة عند تفكيرهم وحديثهم عن الجنس أكثر من الطاقة التي يبذلونها أثناء ممارستهم له، إذ خلال ممارسة الرجل للجنس لا يزيد معدل

قد يكون سببا رئيسيا في اعتلال القلب، لافتين الانتباه إلى أن العديد من العوامل الشخصية، الجنسية والبيولوجية مرتبطة بالعلاقات التي تقع خارج نطاق الزواج.

وتتعد الإصابة بأمراض القلب الكثيرين عن ممارسة نشاطات تزيد من معدل دقات القلب، ولا سيما المعاشرة الزوجية. لكن يقول الإخصائيون إن التخلي عن ممارسة الجنس بعد الإصابة بمرض قلبي قد يكون مبالغا فيه.

وفي وثيقة مشتركة، تقول كل من جمعية أطباء القلب الأميركية وجمعية أطباء القلب الأوروبية إن ما نسبته 0.9 بالمئة فقط من مجموع حالات مرضى القلب تعرضت لسكتة قلبية أثناء ممارسة الجنس، وذلك بعد إجراء دراسة في هذا المجال.

ويعدد الأطباء بالجمعيتين بعض النصائح لقلب ينبض حتى بعد الجماع، وتتلخص في: التقبيل والمداعبة ببطء. وإذا ما حصل ذلك دون مشاكل، فيمكن الانتقال إلى الإشباع الجنسي عن طريق وسائل أخرى غير المباشرة الكاملة.

باحثون: الإكثار من تناول السمك يقي من الزهايمر

أكثر من 1500 شخصا. وأظهرت نتائج الدراسة أن تناول ما لا يقل عن 100 غم من السمك أسبوعيا، بدء من عمر 65 سنة، يمتاز بتأثير إيجابي على القدرات الذهنية مثل الانتباه وحاسة التوجه والذاكرة طويلة وقصيرة الأمد.

وتوصلت الدراسة إلى أن أداء الذاكرة لدى الأشخاص، الذين يتناولون الأسماك، يتراجع على نحو أبطأ من الأشخاص، الذين يتناولون كمية من الأسماك أقل من 100 غم أسبوعيا. كما قال الخبراء في جمعية التغذية والحمية البريطانية، إن أطعمة الدماغ التي تشمل الأسماك بأنواعها والخضراوات الورقية الداكنة تفيد في تحسين الذاكرة وتنشط الدماغ ومراكزه عند الطلاب بالذات.

إلى مشاكل في الذاكرة، أحد أعراض مرض الزهايمر.

وقال رئيس فريق الباحثين نيكولاس سكارميس إن قياس مستوى ترسبات هذا البروتين الضار في المخ ليس سهلا في دراسة كهذه ولكن من السهل نسبيا قياس مستواه في الدم، حيث تكون له علاقة إلى حد ما بمستواه في المخ. ودعا سكارميس إلى مزيد من الدراسات لتعزيز ثقة العلماء بشأن فوائد بعض الأغذية التي نتناولها في الوقاية من مرض الزهايمر.

وقالت الجمعية الألمانية للتدريبات الذهنية إن تناول الأسماك بشكل كاف يساعد على تحسين أداء الذاكرة لدى كبار السن، استنادا إلى دراسة صينية حديثة شملت

تناول الأسماك بانتظام يحسن المزاج ويحافظ على قوة الترابطات بين خلايا المخ ويحميها من التلف

وأظهرت نتائج الدراسات السابقة أن السمك يحتوي على الأحماض الدهنية من نوع أوميغا-3 التي تلعب دورا في المحافظة على قوة الترابطات بين خلايا الدماغ، لذا لا بد من الانتظام على تناوله باستمرار، علما أن تأثيراته على الذاكرة أو المزاج ليست بشكل فوري.

ناشد الاتحاد الألماني لشركات صناعة الأدوية "برو غرينكا"، الحكومة الألمانية مراعاة فتح السوق أمام العقاقير البيولوجية المصنعة بواسطة التكنولوجيا الحيوية.

قال باحثون في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا (إم. آي.تي) إن الخلايا الجذعية البشرية المعالجة بالهندسة الوراثية لإنتاج مصادر متجددة من الخلايا الناضجة الشبيهة بخلايا الكبد يمكن تنميتها وإصابتها بعدوى الملاريا لاختبار أدوية جديدة قد تنقذ الكثيرين من الموت.

أوضح أطباء المملكة المتحدة أن ممارسة التمارين الرياضية لمدة 30 دقيقة فقط يوميا، على مدار 5 أيام أسبوعيا، تقلل بشكل كبير، من فرص الإصابة بالأمراض، على رأسها سرطان الثدي والخرف.

افتتحت برلين أحد أخطر المختبرات في العالم، والذي يصنف من "المختبرات عالية الأمن" وسيخصص لدراسة الفيروسات والجراثيم شديدة العدوى مثل فيروس إيبولا الفتاك.

قال رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبرون إن بريطانيا قد تخفف مزايا الرعاية الاجتماعية للأشخاص الذين يرفضون العلاج من السمّة أو إدمان المخدرات أو الخمر.

قال باحثون سعوديون إن شخصا واحدا من كل أربعة سعوديين بالغين معرض للإصابة بآزمة قلبية خلال الأعوام الـ10 المقبلة.

التأمل رياضة ذهنية تحارب الإجهاد والشيخوخة



الاسترخاء يحفظ الخلايا المسؤولة عن معالجة المعلومات

الدماغ، قد تسمح في نهاية المطاف، بالحصول على فوائد علاجية ليس فقط لشيخوخة الدماغ، لكن للشيخوخة المرضية أيضا". وكانت دراسة أميركية قد أوضحت أن ممارسة

إلى الأمام لمزيد من الاسترخاء، مع ارتكاز اليدين على الركبتين. الباحثون أشاروا إلى أن "تراكم الأدلة العلمية، التي أثبتت فوائد التأمل في تغيير

كاليفورنيا - أثبتت البحوث أن ممارسة التأمل لمدة 25 دقيقة يوميا، على مدار ثلاثة أيام متتالية، تزيل التوتر والضغط النفسي وتقلل مستويات هرمون الكورتيزول المعروف باسم هورمون الإجهاد.

ويتحقق التأمل عندما يقوم الشخص بخلق صورة في العقل لشيء معين، ثم التركيز عليه بشكل كلي يمكنه من عدم رؤية أي شيء من حوله، باستثناء هذه الصورة التي رسمها في عقله.

والتنفس مهم وضروري في عملية التأمل، ويتم بعمق وهدوء، وبمجرد أن تبدأ في التأمل ستجد أن عملية التنفس تتم بانتظام. ويستحسن أن يكون التأمل في مكان هادئ، وأن تكون الإضاءة طبيعية ومعتدلة، وأن يملأ الهواء النقي جنبات الحجرة، وأن تكون درجة حرارة الغرفة معتدلة.

ويجلس التأمل في وضع مري، على أن يكون العمود الفقري في وضع مستقيم ومريح، والرأس متعامدة علي الكتفين، وكلما كان العمود الفقري في وضع مستقيم كلما تمت عملية التنفس بسهولة أكثر وانتظمت الدورة الدموية، ومن الممكن إمالة الرأس قليلا



«إذا كانت هناك خطوط حمراء فلتبينها السلطات واضحة للصحفيين، وإلا فمن الأفضل فرض الرقابة القبلية على الصحف بدلاً عن مصادرتها بعد الطبع».

عفاف تاور

رئيسة لجنة الثقافة والإعلام في البرلمان السوداني

«وظيفة الإعلام في العراق، اليوم، تحولت في مهامها من تمجيد السلطة الشمولية إلى إيصال الحقائق والمعلومات إلى الناس».

صباح كاظم

كاتب عراقي

«يجب إلزام المؤسسات الإعلامية التونسية بإمضاء اتفاقية مع المؤسسة التونسية لحقوق المؤلف بهدف مزيد من تنظيم حقوق البث والبرامج والإشهار».

هشام السنوسي

عضو هيئة الاتصال التونسية



الصحفيون أمام مأزق تغطية أزمات الرهائن بشكل أخلاقي

● داعش تعتمد رسائل إعلامية عالية الحرفية لترسيخ فكرها ● العمل الفني أكثر تأثيراً من الصورة الواقعية



أيها الناس، لقد رأيتُمونا على تلال الشام وسهل دابق

الشريط يمثل ما تستخدمه التنظيمات الجهادية العابرة للقوميات من أدوات دعائية متطورة لترهيب الأعداء

◀ **القالب الفني يحول الحدث إلى صيغة أسطورية تجعل المقاتلين لا يهزمون ويمكن أن يتواجدوا في أي مكان**

طاقم فني من القيام بكل هذه الأفعال دون أن يثيروا انتباهها، إذ لا يوجد ما يدل على أن ما حدث تم تصويره في ليبيا إلا كلام المعلق نفسه، لكن الأمر حقيقي.

في مواجهة هذه الحرب الدعائية، تم تشجيع تويتر على إغلاق الحسابات المعروفة لداعش، وبدأ يوتيوب بحذف أشرطة الإعدامات المريعة وسائر الأشرطة الدعائية.

رسائل مشوهة تمر بسهولة ضمن الصنعة الفنية العالية القدرة على خلق الإيهام. هي توظف الثقافة السورية للمشاهد في سبيل تعزيز الخوف وتعميق أثره، حيث تبدو السكان لأمعة وواضحة للعيان، وكأنها مجهزة خصيصاً لمثل هذه العمليات، وما يرافق عملية الذبح من أناشيد بنغم ديني كلها تدعو للقتل، وبأن الانتصار لا يكون إلا بالسيف، حيث تتماشى إيقاعاتها مع الحركة بالشريط، لتبدو الوحشية التي يصورها تسيّر بتماسك ومنطق، لا بصورة عفوية مرتجلة.

يبدو الشريط إلى جانب ما تبثه دولة الإسلام من تسجيلات عالية التقنية أقرب للوثائق، لكنها لا تاريخية، أي تنتمي إلى عالم افتراضي يمكن فيه لـ24 شخصاً بالإضافة إلى

وتابع أن "الفيديو يؤكد أن من يدبر هذه المذابح عقول مخابراتية تعرف جيداً ماذا تصنع وتقدمه للمشاهدة من أجل بث الرعب في قلوب الناس، وتعمل وفق خطة محددة، وأن الإيham المقلبة ستكشف وقوف أجهزة مخابرات وراء هذا التنظيم".

ومن جانبه قال المخرج عمر عبدالعزيز إن "الفيديو صوره محترفون، وهو ما كان واضحاً من قبل في فيديو حرق الطيار الأردني معاذ الكساسبة فهم يبرزون جرائمهم بإخراج سينمائي".

وأضاف "قد تكون هناك شخصيات أجنبية وراء إخراج هذه الفيديوهات، ورغم أنه تكنيك عال إلا أنه قذر".

ونرى في لترجمة عبارة (الصلاة والسلام على من بعث بالسيف رحمة للعالمين)، هكذا

بعد التسليم بمقتل الرهائن المصريين على يد داعش "الفرع الليبي"، يثار الجدل عن غرض التنظيم من استخدام تقنيات عالية الحرفية لتصوير فيديوهات القتل الوحشية، وكيف يتعامل الصحفيون معها بشكل لا يقدم خدمة دعائية للتنظيم.

عمّار المأمون

إلى الأحمر ملوناً بدماء الكفّار. بين هاتين اللقطتين، نشاهد 21 رجلاً ملثمًا يرتدون السود، واحداً منهم وهو المعلق يرتدي الزي العسكري إلى جانب 21 مواطناً مصرياً يرتدون اللون البرتقالي، ويتعرضون لقطع الرأس بذات الوقت. هي مجزرة حقيقية التي شهدها.

واحد وعشرون إنساناً تعرضوا لـفعل وحشي، رسالة خضوع وتهديد تثير الرعب في قلب أي مشاهد، والأكثر تأثيراً أن داعش في تسجيلاتها لا تلجأ للتقنية الوثائقية أي أن هناك سيناريو واضحاً ومخططاً لسير العمل و اللقطات، وتقسيما واضحة توظف الرموز والدلالات التي تمتلكها الصورة، لنجد أنفسنا أمام عمل فني أكثر تأثيراً من الصورة الواقعية. فالحرفيّة العالية تجعل الإيهام أكثر تأثيراً وقدرة على غرس الصورة الوحشية، وترسيخ صورة المقاتل القادر على الذبح في سبيل أفكاره، بالإضافة إلى القالب الفني الذي يحول الحدث إلى صيغة أسطورية تجعل هؤلاء المقاتلين لا يهزمون. هم ملثمون، مجهولون يمكن أن يتواجدوا في أي مكان، وهذا يزيد من تقنية الرعب، والشريط كما حالة العديد من التسجيلات الأخيرة لتنظيم داعش موجه للغرب لا للعرب، فالمعلق يتحدث باللغة الإنكليزية ويخاطب حكومات الغرب ويهدد مواطنيها أينما كانوا.

يؤكد مدير التصوير السينمائي، محمود عبدالسميع، أن الفيديو الذي بثه تنظيم "داعش" لذبح المصريين الـ21 تم تصويره وإخراجه بشكل احترافي، وأن مصوره على مستوى عال من الاحترافية، ويعرف جيداً زوايا التصوير التي يستعرض بها موهبته. وقال "عبدالسميع"، إن "التصوير تم بوحداث ذات تقنية عالية وحملت المشاهد استعراضاً للقوة، وظهر ذلك في المشهد الذي تم التقاطه للشهداء المصريين من الخلف، وأيضا مشهدهم وهم يسيرون مقيدين على شاطئ البحر".

أطلق تنظيم داعش شريط فيديو عبر مركز الحياة الإعلامي التابع له مدته حوالي خمس دقائق، يصور فيه عملية قطع رأس 21 مواطناً مصرياً على شيطان (ولاية) ليبيا على حد تعبير المعلق. الشريط معنون بـ(رسالة موقعة بالدماء إلى أمة الصليب)، وهو موجه "للعرب الصليبي الكافر"، وفيه تهديد ووعد بفتح (روما) التي يقف مقاتلو تنظيم داعش على مشارفها، وتشف لقتل أسامة بن لادن الذي شيسقّى البحر المتوسط من دماء الكفار نتيجة لرميهم به بالإضافة إلى الانتقام لكاميليا شحاتة وأخواتها، لينتهي الشريط بوعد بأن فتح روما قريب.

الشريط يمثل ما تستخدمه التنظيمات الجهادية العابرة للقوميات، من أدوات دعائية متطورة لترهيب الأعداء، والسيطرة على المجتمعات، وتجنيد أنصار من جميع أنحاء العالم.

ومع كل رهينة تقتلها داعش، يتأجج النقاش حول الطريقة التي يجب أن ينقل بها الإعلام عمليات القتل؛ هل ينبغي أن يمتنع الإعلام عن إعادة بث المواد السمعية والبصرية التي تنتجها المجموعات الإرهابية؟ وكيف يمكن أن يغطي الصحفيون بشكل أخلاقي أزمات الرهائن المتواصلة، من دون أن يعرّضوا عن غير قصد الجهود الدعائية الإرهابية؟

يبدأ الشريط بلقطة الشاطئ التقليدية وتلاطم أمواج البحر، لينتهي بتصوير التحول الذي يمر به هذا البحر، أو الحد الذي سيوصل المقاتلين إلى (روما) حيث يتحول

عمر عبد العزيز:

الفيديو صوره محترفون، وهو ما كان واضحاً في فيديو حرق الطيار الأردني



باختصار

◀ وافق مجلس الشورى السعودي، على نظام يلزم المذيعات العاملات في القنوات التلفزيونية المرخص لها بالعمل في المملكة، بالزي الرسمي والمظهر المحتشم.

◀ نظمت أمس هيئة الهلال الأحمر في أنبوظبي ندوة بعنوان «الإعلام والنزاعات المسلحة»، وتناقش التحديات والمعوقات التي تواجه عمل وسائل الإعلام خلال النزاعات والمخاطر التي يتعرض لها الصحفيون في مناطق الصراع.

◀ قدم وزير الاتصال المغربي مصطفى الخلفي، أمس، التقرير السنوي المتعلق بحرية الصحافة في المغرب، وأبرز من خلاله الجهود التي قامت بها وزارة الاتصال للنهوض بحرية الصحافة خلال العام 2014.

◀ هدد وزير الإعلام بجنوب السودان "مايكل موكي" بـ"قفل إذاعة مرابا التابعة للأمم المتحدة على خلفية بثها حواراً للمتمردين، وقال إذا أرادت الإذاعة بث أفكار للمتمردين عليهم أن ينضموا إليهم أو العمل من الخارج.

◀ طلبت جمعية كتاب ونقاد التلفزيون في مصر من جميع القنوات الفضائية المصرية الخاصة واتحاد الإذاعة والتلفزيون الرسمي الامتناع عن عرض الفيديوهات التي تبثها داعش.

◀ قررت لجنة الدفاع عن الصحفيين في نقابة الإعلام الإلكتروني المصري إنشاء غرفة متابعة ميدانية وخطا ساخنا للصحفيين والمصورين المتواجدين على الحدود المصرية الليبية والمتابعين لعودة المصريين من هناك.

◀ أدلى مراسل "واشنطن بوست" في إيران جابسون رضبان الموقوف منذ حوالي سبعة أشهر من دون توجيه اتهامات صريحة إليه، بـ"اعتراقات حول أنشطة تجسس"، بحسب نائب إيراني متشدد.

للمشاركة والتعليق
media @ alarab.co.uk

تدهور حرية الإعلام في اليمن يتوازى مع عنف الجماعات المسلحة



عبدالباري طاهر

لا يمكن التصدي لغليان الفساد والاستبداد إلا عبر الحريات الصحفية

وأوضح التقرير أن الانتهاكات تدخلت فيها قوى كثيرة مارسته بشكل فاضح إذ لم تقتصر الانتهاكات على الأجهزة الأمنية والعسكرية وعلى جماعة الحوثي فقط بل أن هناك مجهولين مارسوا جزءاً من الانتهاكات، إضافة إلى المؤسسات الإعلامية التي مارست الانتهاكات بحق الصحفيين والصحفيات الإعلاميات والإعلاميين على السواء، فقد فصل بعض الصحفيين من أعمالهم وأوقف بعضهم بسبب آرائهم ومواقفهم وكلها نصب في نهاية المطاف في حرمان الصحفيين والإعلاميين من حقهم في ممارسة العمل الصحفي بمهنية وحيادية ونزاهة وحقهم في حرية الرأي والتعبير.

الصحفية والانتهاكات التي تعرض لها الصحفيون في 2014، يأتي متزامناً مع ارتفاع معدلات الانتهاكات التي تتعرض لها الدولة هذه المرة على أيدي ميليشيا الحوثي وأيدي مسؤولين تخلوا عن مسؤولياتهم الوطنية في سابقة لم تحدث من قبل.

وأكدت الصرابي على أن الحكومات التي تعادي حرية التعبير لا تحظى بأي قدر من الاحترام، لذا تسعى السلطات المستبدة إلى تدجين الصحافة والصحفيين حتى لا يتم تبني توجهات تخالف سياساتها غير المشروعة.

وحسب التقرير فقد دخلت اليمن بعد 21 سبتمبر مرحلة جديدة تمثلت في قمع الحريات الإعلامية والصحفية ومعاقبة كل من يعارض جماعة الحوثي التي باتت اليوم تسيطر على وسائل الإعلام الرسمية وقامت بقمع كل الآراء المعارضة لها وتتعامل مع الصحفيين والوسائل الإعلامية المعارضة لنصرفاتها بالقمع والإسكات في انتهاك صارخ لحرية الرأي والتعبير.

وقال طاهر "في اليمن لا يكمن الحديث عن تعددية سياسية وحزبية إلا عبر مساحة حرية الرأي والتعبير، ولا يمكن التصدي لغليان الفساد والاستبداد إلا عبر الحريات الصحفية وقبل ذلك وبعده لا يمكن وجود دولة بالمعنى العلمي إلا عبر هذه الوسيلة الفاعلة والحية". من جهتها قالت بشرى الصرابي المدير التنفيذي لمنظمة صحفيات بلا قيود أن تدهور الوضع السياسي، وسيطرة ميليشيا الحوثي على مقاليد الأمر في البلاد تسببا في تغيير بيئة العمل الصحفي بحيث أصبح أكثر خطورة من ذي قبل، فميليشيا الحوثي تتعامل بعنف مع وسائل الإعلام والصحفيين الذين لا يتبنوا وجهات نظرها.

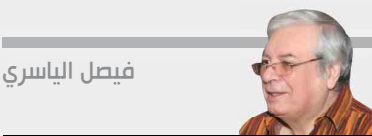
وأضافت أن هناك حديثاً صاخبا عن حرية الصحافة في اليمن، كما في جميع الدول العربية، فيما على أرض الواقع، لا يوجد إلا التضيق على الصحفيين وملاحقتهم بتهم تأثير السخرية من قبيل العمل لمصلحة جهات خارجية، بقصد الإضرار بالمصالح الوطنية. وأشارت إلى أن تقرير المنظمة عن الحريات

◀ **صنعاء** - أكد المفكر اليمني عبدالباري طاهر نقيب الصحفيين الأسبق، أن اليمن أمام محنة كبرى وأن الانتهاكات بحق الصحفيين تسابق الزمن وتريد في زمن قياسي أن تفعل ما فعلته قبلها الأنظمة الشمولية والدكتاتورية شمالاً وجنوباً خلال نصف قرن.

وفي كلمته خلال ندوة إطلاق منظمة صحفيات بلا قيود تقريرها السنوي للعام 2014، حول الحريات الصحفية والانتهاكات الواقعة بحق الصحفيين والإعلاميين في اليمن، أشار عبدالباري طاهر إلى أن التقرير يغص بوقائع فاجعة بدءاً، واعتبر ذلك شاهداً على نهج وممارسة وسلوك أنصار الله (الحوثيين).

وكشف التقرير السنوي عن 150 حالة انتهاك تعرض لها الصحفيون والإعلاميون تنوعت بين القتل والاعتداء بالضرب والإعتام المؤسسات الإعلامية واعتقال الصحفيين والتهديد بالقتل والضرب والحرمان من الحقوق والفصل التعسفي وغيرها من الانتهاكات.

قريب.. بعيد



فيصل الياسري

◀ لعب الهاتف المحمول في السنوات الأخيرة دوراً إعلامياً واضحاً، حيث كان شاهد عيان على أحداث سياسية واجتماعية مهمة ومؤثرة، فاستطاع أن يكون المصدر الأساسي للتغطية الإخبارية حيث استعانت به الكثير من وسائل الإعلام كمصدر مرئي وتوثيقي مباشر وفوري تواجد أصحابه في مواقع الأحداث قبل أن تصل إليها كاميرات المحترفين، بل إن الهاتف المحمول كان متواجداً منذ اللحظات الأولى في مناطق حساسة ومؤثرة، قبل وقوع الأحداث، لم تستطع أن تصل إليها كاميرات المحترفين مطلقاً، بل لم تجرأ على الحضور حتى فيما بعد. فما بالك بمناطق نائية ساخنة يصعب الوصول إليها. لقد تابع ملايين البشر على شاشات التلفزيون في السنوات الخمس الأخيرة

الهاتف المحمول كوسيلة إعلامية

خاصية الكاميرا العادية، وهي أنها لا تصور ما لا يريده حاملها، أي إنها لا ترى ولا توثق إلا ما يريده مشغلها، الذي ينتقي، ويحذف ويحذف ويحذف، وحتى عند انتقاء الصوت لتجسيد "الواقعة" وزيادة تأثيرها على المتلقي، وقد نسمع صوت صاحب الهاتف المحمول وهو يهتف أو يشتم أو يشجب. وتأتي بعد ذلك الفضائية التي تستفيد من صور الهاتف المحمول الواردة إليها، إما عن قصد وبناء على طلب مسبق، أو صدفة وتبرعا، فترتبها ضمن سياقاتها الإعلامية-السياسية، فننتقي من الوارد إليها، وقد تدمجه مع غيره ليحقق الرسالة المطلوبة، ولا نتجنس على أحد لو قلنا، وقد تزور وتبالغ وتهيج وتثير وتدين.. وتخلط الصور.

لقد تابعنا سنوات الربيع العربي "العاصفة" على شاشات الفضائيات -المع والصد- بتفاصيلها المثيرة والمنهكة "المبكية - المضحكة بالرغم من المرارة"

أحداثاً جساماً -وخاصة في منطقتنا العربية- بصورة مباشرة ومؤثرة وتفصيلية ليس فقط عبر كاميرات المحترفين وتقارير المراسلين، وإنما أهمها كان عبر ما صوره الناس بواسطة هواتفهم المحمولة وبصورة عفوية بالصدفة أو بالقصد، فكانت أكثر مصداقية من كاميرات المحترفين الانتقائية. وقد اعتمدت الكثير من الفضائيات العربية وغير العربية على ما كان يردها من صور التقطها الناس العاديون في مواقع الأحداث، وإن كان العديد منها لا يخلو من الانحياز والانتقائية، التي تبدأ من صاحب الهاتف المحمول الذي قد لا يكون محايداً تجاه ما يجري أمامه من أحداث فينتقي الصور والزوايا التي تخدم غرضه وانتماءاته السياسية وموقفه من الحدث الجاري، فيحاول أن يصور ما يدين الخصم أو ما يجسد صمود أو شجاعة الجماعة التي يتحزب لها. إن كاميرات الهاتف المحمول لها أيضاً

بشكل يومي، وكانت أغلب الصور والوثائق المرئية هي من نتاج الهواتف المحمولة وحماس الناس لتدوينها على هواتفهم وإرسالها إما إلى الفضائيات أو إلى اليوتيوب أو تنزيلها على مواقعهم الخاصة في الفيسبوك. وتقدر إحدى الدراسات الإحصائية أن أكثر من نصف الصور والفيديوهات التي شاهدناها على شاشات التلفزيون وفي وسائل الإعلام المتنوعة خاصة عن أحداث سوريا ومصر بالذات كانت من إنتاج الهواتف المحمولة بيد المواطنين الذين شاركوا في الأحداث أو تواجدها في ميادينها أو قريباً منها. وهكذا أصبح الهاتف المحمول بيد الناس العاديين أحد وسائل الإعلام الفعالة والمؤثرة والمهمة وربما الأكثر مصداقية وقرباً من الأحداث.. والتي ترحب بها حتى الفضائيات الجادة والرصينة وتعتمد عليها كمصدر مباشر من شاهد عيان لا استغناء عنه لتأكيد مصداقية الأحداث.

كشفت «لينكدان»، شبكة التواصل المهني الأكبر في العالم، عن إطلاق النسخة العربية لموقعها الإلكتروني، وسيساهم الموقع الجديد في رفع إجمالي عدد اللغات المتاحة على «لينكدان» إلى 24 لغة، وتعد منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من الأسواق الأسرع نموًا لشبكة «لينكدان»، حيث ارتفع عدد المسجلين فيها إلى أكثر من 14 مليون منتسب، مقارنة مع 5 ملايين في 2012.



فضح أكبر برمجيات التجسس الأميركية

□ واشنطن - قال باحثون في الأمن الإلكتروني وعملاء سابقون، إن وكالة الأمن القومي الأميركية توصلت إلى كيفية إخفاء برمجيات تجسس في أعماق محركات الأقراص الصلبة، التي تنتجها شركات "وسترن ديجيتال" و"سيجيت" و"توشيبا" وغيرها من كبار المصنعين، مما وفر للوكالة وسائل التجسس على أغلبية أجهزة الكمبيوتر في العالم. وكانت هذه المقدرة المنشودة منذ وقت طويل، والتي تخضع لحراسة مشددة جزءًا من مجموعة برامج تجسس اكتشفتها شركة "كاسبرسكي لاب" لأمن البرمجيات ومقرها موسكو والتي كشفت سلسلة من عمليات التجسس الإلكتروني الغربية.

وقالت "كاسبرسكي" إنها اكتشفت، أن أجهزة الكمبيوتر الشخصي في 30 دولة مصابة ببرامج تجسس واحد على الأقل. وحدثت أغلب الإصابات في إيران تليها روسيا وباكستان وأفغانستان والصين ومالي وسوريا واليمن والجزائر. وتشمل الأهداف منشآت حكومية وعسكرية وشركات اتصالات وبنوك وشركات طاقة وباحثين نوويين ووسائل إعلام وناشطين إسلاميين.

ورفضت الشركة الكشف عن اسم الدولة التي تقف وراء حملة التجسس، لكنها قالت، إنها على صلة وثيقة بالسلاح الإلكتروني "ستوكسنت"، الذي تتحكم فيه وكالة الأمن القومي الأميركية واستخدامه في مهاجمة منشأة إيرانية لتخصيب اليورانيوم.

وقال موظف سابق في الوكالة إن تحليل "كاسبرسكي" صحيح وإن الناس الذين ما زالوا يعملون في وكالة التجسس يعطون قيمة كبيرة لهذه البرامج التجسسية على نفس قدر ستوكسنت.

وأكد ضابط مخابرات سابق آخر، أن الوكالة طورت التقنية المرغوبة لإخفاء برمجيات التجسس في محركات الأقراص الصلبة، لكنه قال، إنه لا يعرف جهود التجسس التي تعتمد عليها.

ونشرت كاسبرسكي التفاصيل الفنية لبحثها، أول أمس، في خطوة ينبغي أن تساعد المؤسسات المصابة ببرمجيات التجسس على اكتشافها، وبعضها يرجع إلى عام 2001.

وقالت كاسبرسكي، إن الجواسيس حققوا طفرة تكنولوجية بمعرفة كيفية زرع البرمجيات الخبيثة في الشفرة الغامضة المسماة نظام التشغيل، الذي يعمل في كل مرة يجري تشغيل الكمبيوتر.

ويعتبر الجواسيس وخبراء الأمن الإلكتروني نظام تشغيل محرك القرص الصلب ثاني أهم الأصول بالنسبة للمتسللين في جهاز الكمبيوتر الشخصي. ولا يفوقه أهمية سوى شفرة نظام الإدخال والإخراج الأساسي (بيوس) الذي يعمل بصورة آلية لدى تشغيل الجهاز.

المصريون يتخلون عن سلاح السخرية في زمن السيسي

● مغردون يطالبون بالكف عن الضحك مؤقتًا حتى لا يفقد قيمته



النكتة تعالج الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية في مصر

من خطواته. وفي غياب الجديد في الفكاهة والنكات يعاد ببساطة تدوير النكات القديمة مثل نكتة تعود إلى أيام الرئيس الراحل جمال عبدالناصر في الستينات تبين أن مشاكل الأمس ما زالت صالحة لعالم اليوم. تقول النكتة "إن شخصا رأى رجلا وعلى أنفه ضمادة فسأله لماذا يضعها على أنفه. ويرد الرجل قائلا إنه خلع سنًا. ويسأل الأول لماذا لم يخلع الثاني السن من فمه فيجيء رده في صورة سؤال مجازي عما إذا كان أحد يستطيع أن يفتح فمه في البلاد".

غير أن لمغردين رأيا آخر فهم يطالبون عبر الشبكات الاجتماعية بالكف -ولو مؤقتًا- عن السخرية من الأزمات التي تواجه المجتمع. ويقول مغرد "علينا ألا نتمادى في استخدام سلاح السخرية وإلا فقد قدرته على التغيير".

ويطالب مغردون بالبداية بمحاسبة المسؤولين المصريين الذين يتقاضون مرتباتهم من أموال الشعب. ويشرح أحدهم يجب أن نشيد بالمثال الجيد على المواقع الاجتماعية ونشهر بالمثال السيئ الذي "لإراعي ضميره في وظيفته".

ساخرون سد الفراغ عبر وسائل التواصل الاجتماعي مثل تويتر وفيسبوك لا عبر وسائل الإعلام العادية ما يحد من جمهورهم في بلد يتركز فيه استخدام الإنترنت في المدن. لكن هذا النهج له مخاطره.

فقد نقلت وكالة رويترز عن الناشط السياسي أحمد أنور الذي يعمل موظفًا بشركة سياحية "النكت موجودة على السوشيال ميديا (وسائل التواصل الاجتماعي) أكثر، حتى برامج التلفزيون تستلهم النكات من السوشيال ميديا".

وأضاف "أنا حكم علي بستة أشهر سجنًا وغرامة بعشرة آلاف جنيهه بسبب قضية مرفوعة ضدي من أجل أنني أنجزت فيديو ضد الداخلية ونشرته على اليوتيوب".

وبخلاف جو الحذر السائد بين المصريين يقول بعض الكتاب الساخرين إنهم يجدون صعوبة في العثور على مادة جيدة عندما يتعلق الأمر بالسيسي.

وقال الكاتب الساخر محمد عاشور (32 عامًا) السيسي نادرا ما يرتكب أخطاء يستطيع الساخرون استخدامها. ووصفه بأنه رجل عسكري حذر يراقب كل خطوة

الحرب ولدت من تلك الملاحظة نكتة تقول: جوازات السفر المصرية الجديدة يجب أن يكتب عليها "جمهورية اللي مش زي سوريا والعراق". مثل هذه النكات أصبحت شائعة في مصر هذه الأيام، وبعضهم لم يرها في ثوب نكتة فهي وفق كثيرين "الحقيقة".

وقال الكاتب الساخر محمود الغول "السيسي شخص ذكي لأنه لا ينتمي إلى حزب ولا جماعة. ومن يعادي السيسي يعادي الوطن. ولذلك السخرية والنكتة السياسية تراجعت وبتت". وأضاف "النكتة السياسية لم تمت ولكنها جامدة".

ويقول خبراء عن ذلك إن الأسباب وراء ذلك أن "السيسي حقق قدرا من الاستقرار وأثار الآمال بأن تفتح عدة مشروعات عملاقة مثل قناة السويس الجديدة الباب لمزيد من الوظائف وإصلاح الاقتصاد".

ومن الأسباب أيضا أن أحدا لا يريد أن يوصم بالخيانة خاصة وأن الجيش يحارب إسلاميين متشددين في شبه جزيرة سيناء وفي ضوء قصف القوات الجوية لأهداف في ليبيا في أعقاب مقتل 21 مصريا ذبحا على أيدي مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية. ويحاول

كانت الفكاهة إحدى قنوات الاحتجاج القليلة في ظل حكام مصر المستبدين، غير أنها الآن بدأت تخف حدة السخرية. التي يرجعها بعضهم إلى الأزمات التي تعانيها مصر فيما يقول آخرون يجب أن نستبدل السلاح حاليا حتى لا يفقد قدرته على التغيير.

□ القاهرة - يُعرف عن الشعب المصري فكاهته في الوطن العربي حتى في أحلك الظروف والأزمات.

ووثق المؤلف المصري منتصر جابر في كتاب "الضحك على الرئيس" أن السخرية سلاح مصري قديم يرجع إلى نحو 46 قرنا. ويؤكد أن "أقدم نكتة عرفها الإنسان في التاريخ فرعونية الأصل".

وفي هذا السياق، يقول مغردون "لم يشهد التاريخ في مصر سخرية من رئيس أكثر من الرئيس الإخواني الأسبق محمد مرسي". ويوصف مرسي بأنه أول رئيس في العالم سقط بالضحك والنكات "منذ يومه الأول وحتى يومه الأخير".

ووفق المناخ السائد حاليا يصف الكتاب الساخرون حكم الرئيس الأسبق محمد مرسي المنتمي إلى جماعة الإخوان المسلمين بأنه العصر الذهبي للفكاهة.

وقال رسام الكاريكاتير إسلام القوسي "النكتة تعالج الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية في البلد. النكتة والسخرية خلعتا مرسي".

لكن الضحك لم يستمر كما أن صعود نجم السيسي الذي أطاح وهو قائد للقوات المسلحة بمرسي بعد احتجاجات شعبية واسعة على حكمه تزامن مع الخوف المتنامي من الانهيار الاقتصادي والعنف الذي مزق العراق وسوريا. وقال القوسي "الناس يعيشون الخوف ولديهم هاجس اسمه استقرار البلد". وساعدت النكات المصريين على التأقلم مع الفقر وسوء شبكات الصرف الصحي والأحياء العشوائية التي تتكدس فيها أعداد كبيرة من الأسر. غير أن المصريين نادرا ما يسخرون من السيسي.

وعندما طلب الرئيس عبدالفتاح السيسي من شعبه ألا يشكو وأن يحمد الله أن مصر ليست مثل العراق وسوريا بما فعلته فيهما

◀ مغردون يطالبون بالبداية

بمحاسبة المسؤولين

المقصرين عبر التشهير بهم

على الشبكات الاجتماعية

أبرز تغريدات العرب



تونس

@msaddak3
لاناو بالفرار ولذنا بالوجيعة.

@tounsiahourra
ولد فقيرا ومات فقيرا يعلم ربي بحالهم... الشهيد يخرج للعمل ليلا لسببين الأول من أجل تونس والثاني لأنه مضطر للعمل خال أحد شهداء الحرس الوطني.

@OlfaYoussef
هل ما زال في العين دموع لتبكي الوطن... لكن ما زال في القلب صمود وثقة... رحم الله الشهداء وقصم ظهر القتلة ومن أتى.

@hakimized
راشد الغنوشي يندد باسم النهضة باغتيال أعوان الحرس على أيدي الإرهابيين. هذا موقف الغنوشي لكن ليس موقف المنتمين.

@sidibouzdifm
أيها العروبي... عن أي ردٍ عنيف تتحدث.. هل ستقصفهم بالطائرات مثلا!! الحل سهل جدا نفذوا قانون الإرهاب وكفى.

@da7dou7m
القدرة والإمكانات التي يسخرها التونسي في التنبير قادرة وحدها على أن تفتك بداعش.

السعودية

@Zeus_kuwt
الفرق بين متطرفينا وداعش الملابس.

@Nedal_147
فعليا الانثى السعودية أقوى انثى على كوكب الارض، الكبت والتحریم والولاية كل هذه الامور تدعو للانتحار بصراحة.. هي اكتفت انها تكون نفسية فقط!!

@samialyousif
إهانة، إساءة، تجريح، اتهام، تهديد، وعيد، قذف ورمي للحكام وأخرتها لا شيء يذكر لجنة الانضباط تستغفلنا.

@alfaisal_ragad
سئل حكيم: من أشد الناس بلاهة وسخفا؟ أجاب: من تناقشه في تويتر وفق المنطق.. ويرد عليك وفق بؤووم ثم قصف الجبهة!.

@ebtisam_mi
"اختاه احذري الذئاب البشرية.. كبرنا على هذه الجملة وفي الأخير يقع اللوم كله على البنت.

@mamoun1234
بريطانيا ترسل سفيرا مسلما للمملكة العربية السعودية. سابقة تستحق التنبؤيه.

@Nejer
اقطع رقبة إنسان و احرق آخر وسيقول البعض: 'مسكين مغرر به' قل إن الموسيقى لا تؤذي أحدا وسيقولون: 'قاتك الله أيها الزنديق الملعون'!

لبنان

@ZeinElOmr
لبنان لا ينهض إلا بالتسامح والمحبة والغفران تصبحون على محبة من أجل لبنان.

@RebaGhanem
في لبنان المتهّم بريء حتى تثبت طائفته.

@bashaar__asad
حسن زميرة هاشتاغ أطلقه الموساد الإسرائيلي بمشاركة الـ FBI وعدد كبير من أجهزة الاستخبارات العالمية للسخرية من حسن نصر الله.. لا تستخدموه.

@eyad1949
بصراحة لا أفهم عن سبب للقاء عون - الحريري.. من سينقذ من، بمن، ومن أجل من؟! هل يكفي ضغط الخارج لتجاوز كل القناعات وما تبقى من ثوابت؟

@Ab_0026
إيران: الموت لأميركا وخامنئي يرأسل أوباما؛ حزب الله: الموت لأميركا ويقتل أطفال سوريا!

@michelmoawad
كنا نناضل من أجل لبنان منزوع السلاح، أصبحنا نهلئ "لإنجاز" بيروت منزوعة الصور. أيام بائسة.

ليبيا

@mamoun1234
تبحث عن معلومات عن ليبيا أو اليمن أو سوريا أو العراق، فتحصل على قليل من المعلومات وكثير من الرأي. متى تكون لدينا معلومات حقيقية عن بلادنا؟

@mazenalsarhan
معركة دبلوماسية مرتقبة في الأمم المتحدة بقيادة مصر، روسيا، الصين، فرنسا ومن طرف آخر بريطانيا وأميركا بشأن رفع الحظر عن تسليح الجيش الليبي.

@globalsudan
بيان من انكلترا وفرنسا وأميركا وألمانيا يرفض دعوة التدخل في ليبيا ضد داعش. الغريب أن نفس هذه الدول سارعت مع الناتو لقصف القذافي سابقا.

@nbenotman
تغطية الصحف العالمية للغارة المصرية على داعش. الإخوان ومصراته متمسكون بأنه لا وجود للجريمة وإن وقعت فأنهم الأزلأ!

@aliwahida
الجزيرة على امتدادات تلنذ بتصوير مأساة اللبيين وتعميق الهوة بينهم وتضخيم ضحايا الكارثة وتلعب على مشاعر البسطاء هدفها نفسه نشر الفوضى.

سوريا

@bashaar__asad
داعش باقية وإيران تتمدد.

@hadialbahra
دي مستورا يعلن نصف عرض النظام ولم يعلن النصف الآخر ماذا أراد النظام لقاء وقفه لقصف حلب لمدة 6 اسابيع! الشيطان يكمن في التفاصيل.

@NazkAlrahbani
داعش جماعة طفيلية، ففي كل ميدان تبدأ بقتال المجاهدين لتسرق الثمرة التي زرعها غيرهم، وهم بذلك فزاعة لتثبیت عروش المستبدین وشرعنة ظلمهم.

@zanzeHWal06aret
منذ ظهر قاسم سليمانى بسوريا.. وقواته تحصد جثثها بدرا وحلب. حسن زميرة.

@AmmarAlzeer
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كيف حالكم يا قوم؟ سعادة ما بعدها سعادة أمس مرسومة على وجوه الناس في مناسقة حلب المحررة وريفيها الحمد لله.

@aboferasalhalab
تسقط كل الرايات الحزبية والفصائلية والتنظيمية أمام الأرض والعرض وتتحذ كل الجهود لصد الغزاة المستعمرين.

العراق

@Al_8AE9R
بلد المليون متناقض.

@samarya221
صور خميني وخامنئي تغزو العراق!!! راعوا مشاعر الناس يجب احترام الجميع لا لصور الرموز الدينية في شوارعنا.

@MereIslam
معداد.. كم هائل من الحزن، صور الشهداء في الشوارع اطفال متسولون، كبار سن مجانين عشاق تعساء شباب دون مستقبل سيارة مفخخة نائمة.

@Sabah_Nahi
لتخرس الألسنة التي تطالب بالديمقراطية لشعب جاهل نصفه امي وربعه لا يعرف معنى ما يقرأ ولا يعرف لتحديات الغدا! ويتقاتل على أحداث لا يعرفها.

@Alkhayoun
الأوطان تحتاج إلى شعجان كبار يتعالمون على كل شيء من أجل شيء واحد هو بناء وطن لا تاربون انتقاميون. تفقد العراقيين باليمن خطوة للمصالحة.

@miss_m79
داعش تحرق 45 عراقيا! شعبنا سينقرض ما بين مهجر ومذبوح ومحروق!

تابعوا

@Humoodalkhalifa
الشيخ حمود آل خليفة سفير البحرين لدى السعودية

الآلة متوفرة الآن لدى عدد كبير من بائعي الأجهزة الإلكترونية، وهي تتحرك نمو رفوف المزيد من محال السوبر ماركت، ويتم تصديرها إلى بلدان الخليج المجاورة، وكذلك إلى الولايات المتحدة.

أصبحت شركة لطيفة، رمزا للجهود الرامية إلى تنويع اقتصاد السعودية بعيدا عن النفط، وتوظيف المزيد من السعوديين، خصوصا النساء.

بفضل تشجيع من البرنامج السعودي «بادر»، الذي يهدف إلى احتضان الأعمال القائمة على التكنولوجيا، استطاعت لطيفة تطوير آلة لإعداد القهوة العربية بمجرد الضغط على زر.



لمسة سعودية ناعمة تصنع قهوة معاصرة



القهوة العربية حاضرة دوما في المجالس وفي تقاليد الضيافة في السعودية، إلا أن تحضيرها الصعب ينغص متعتها، لذا قررت لطيفة الإعلان أن تصنع آلة ثورية لصنع القهوة المحببة بكبسة زر ودون انتظار ثلاثين دقيقة.

الرياض - كانت رغبة لطيفة الوعلان، هي أن تجعل إعداد القهوة العربية أمرا بسيطا، أي دون اللجوء إلى العملية المعقدة في إضافة القهوة والسكر بمقادير معينة وانتظار أن تغلي على النار. ووفقا لوكالة الأنباء الفرنسية فإنه بفضل تشجيع من البرنامج السعودي «بادر»، الذي يهدف إلى احتضان الأعمال القائمة على التكنولوجيا التي تنطوي على إمكانات قوية، استطاعت لطيفة تطوير آلة لإعداد القهوة العربية بمجرد الضغط على زر وهي أول آلة من نوعها.

الابتكار الذي جاءت به لطيفة هو آلة كهربائية تستخدم تكنولوجيا محوسبة (ببراءة اختراع)، لإعداد القهوة بنوعية متناسقة وخليط جاهز من المكونات، حيث إن بعض خلطات القهوة تمزج حبوب القهوة مع حب الهيل والزعفران، ما يعطي السائل لونا أقرب إلى الأصفر، فيما يستغرق إعداد المزيج 30 دقيقة، قبل أن يكون جاهزا للشرب، ويقدم في العادة مع التمر.

وعليه، أصبحت شركة لطيفة، رمزا للجهود الرامية إلى تنويع اقتصاد السعودية بعيدا عن النفط، وتوظيف المزيد من السعوديين، خصوصا النساء، لتكون قصة «يتوق» هي قصة نجاح برنامج «بادر» لحاضنات التقنية الذي تم تأسيسه في عام 2007، أحد برامج مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية، وهو برنامج شامل يسعى إلى تفعيل وتطوير حاضنات الأعمال التقنية، المعروف باسم «بادر».

وقالت لطيفة التي تبلغ من العمر 30 عاما، خلال وجودها في مكتب بسيط داخل معمل الشركة في الرياض، «المعمل يدار بأكمله من قبل النساء»، مضيفة «أردنا تصنيع آلة تستطيع تشغيلها بمجرد الضغط على زر ومن ثم إعداد القهوة دون الحاجة إلى معدات في المطبخ وما إلى ذلك» وأوضحت لطيفة المتخصصة في علوم الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات، أنها بعدما دخلت إلى السوق في عام 2013، توسعت لتوظف 15 شخصا، إلى جانب التعاقد مع 75 شخصا آخرين، مشيرة إلى أن النساء يتولين المهمات الإدارية في مكتب مجاور، في الوقت الذي يتم فيه تحميل القهوة وطحنها في آلات كبيرة في غرفة أخرى.

لكنها امتنعت عن مناقشة الإيرادات، وقالت إن الآلة متوفرة الآن لدى 80 بالمئة من بائعي الأجهزة الإلكترونية، وهي تتحرك نحو رفوف المزيد من محال السوبر ماركت، ويتم تصديرها إلى بلدان الخليج المجاورة، وكذلك إلى الولايات المتحدة.

جون ميرسر، وهو مستشار أسترالي لدى «بادر»، يصف قصة نجاح لطيفة بأنها «مذهلة تماما»، لافتا إلى أن مشروع «بادر» ساعدها على إنشاء نموذج أولي في المختبر الصناعي في المشروع، وقدم استشارات قانونية ومحاسبية وما إلى ذلك، إضافة إلى بعض الاتصالات مع جهات مهمة بهذا الصدد.

وأضاف، «إنه فقط جزء صغير، لكن

سيكون له تأثير هائل على المدى البعيد، لأن ما نقوم به في الاحتضان هو إنشاء الأساس للشركة حتى تنمو بعد ذلك». وأشار إلى أنه نتيجة انخفاض أسعار النفط، هناك حاجة إلى البدائل الاقتصادية، ومن المتوقع أن تستمر جهود التنويع. مشروع «بادر»، يعزز أيضا بأحمد خلف ومختبر الاستقرار التابع له، الذي أصبح في أغسطس الماضي، أول مختبر خاص يحصل على اعتماد من قبل الهيئة العامة للغذاء والدواء في السعودية، لاختبار المنتجات الصيدلانية، إلى جانب منتجات أخرى.

وتلقى خلف تعليمه الجامعي في بريطانيا، وقال إن «بادر» أعطاه «مساندة كاملة في أشياء كثيرة»، بما في ذلك تطوير الأفكار وحل المشكلات، بينما يعمل الآن في مختبر الاستقرار أربعة موظفين يحملون شهادات الماجستير.

ويعد مختبر خلف، الذي يعلق رخصته على بابه في حاضنة «بادر» للبيوتكنولوجيا في الطابق السادس في مدينة الملك فهد الطبية في الرياض، واحدا من بين 82 شركة في مراحل مختلفة من الاحتضان لدى «بادر»، من بداية الشركة الناشئة إلى توليد الإيرادات.

ويشتمل برنامج «بادر» كذلك على مساعدة المشاريع الناشئة على تطوير نموذج أعمالها، ووضع فرق الإدارة المناسبة، والحصول على التمويل. كما يقدم مختبرات مجانية ومكاتب، وحتى المساعدة في تطوير النماذج الأولية، من ورشته الخاصة، التي توجد فيها طابعات ثلاثية الأبعاد والأدوات التقليدية، مثل المخارط.

وتوجد أربعة فروع للاحتضان في السعودية الآن، فيما يعزز «بادر» توسيع تركيزه على القطاعات الحالية للتصنيع المتقدم والبيوتكنولوجيا وتكنولوجيا المعلومات.

وتعليقا على «بادر»، قال مصدر دبلوماسي، إن البرنامج على الأرجح أفضل مثال على الجهود المحلية، للاستفادة من حيوية السعوديين الموهوبين وطاقاتهم.

وبين، أنه منذ إنشاء البرنامج قبل خمس سنوات من قبل مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية، عززت الحكومة من جهودها لإدخال المزيد من السعوديين إلى القوة العاملة بمن في ذلك النساء.

في المقابل، القي خالد المانع، الكاتب في «سعودي غازيت»، باللوم على «البيروقراطية والتهاون» في الحد من الدور الذي يمكن أن تلعبه الشركات الصغيرة والمتوسطة.

وكتب يقول «في معظم البلدان تشكل هذه الشركات ما بين 80 و85 بالمئة من الاقتصاد»، لكن ليس في السعودية. غير أن لطيفة صاحبة مشروع آلة القهوة العربية تقول ردا على ذلك، إن الأمور تتغير، حيث أن السعودية تعترف بشكل متزايد بأصحاب الأعمال، مؤكدة «الآن هو أفضل وقت على الإطلاق ليكون الشخص من أصحاب المشاريع».



ينصح بالحرص على تناول الكاكاو الطبيعي والابتعاد عن الصناعي لأنه يحتوي على نسبة أقل من مضادات الأكسدة، ويكون الكاكاو الطبيعي أكثر مرارة من المعالج صناعيا.

يمكن الحصول على قناع طبيعي لتنظيف البشرة وعلاج الرؤوس السوداء عن طريق إضافة مقدار نصف عصير ليمونة إلى ملعقة من الملح واستخدام القناع مرة يوميا لمدة أسبوع.

وجدت دراسة طبية أن الفول السوداني يحتوي على مركبات طبيعية تعمل على منع فقدان الذاكرة وتساعد على الوقاية من التدهور المعرفي المرتبط بالشيخوخة.



أسرة

«خريطة التحرش» مبادرة مصرية للقضاء على ظاهرة مستفحلة

● الاعتداء الجنسي وباء غير مقبول في المجتمع المصري ● روايات من الواقع لتغيير مفهوم الناس عن جريمة التحرش



خريطة التحرش محورها الأساس القضاء على ظاهرة الاعتداء الجنسي

المبادرة بدلائل واضحة تساعد في كسر الأسفار والصور النمطية عن أين ومتى ولأن يحدث التحرش الجنسي، حيث تستخدم هذه الدلائل لاحقا لمساعدة المتطوعين في المبادرة للعمل المجتمعي على الأرض. تساعدنا "الخريطة" جنبا إلى جنب مع قصص شهود العيان الموثقة عليها لتأكيد أن حوادث التحرش تحدث بالفعل في شوارعهم عند الحديث مع الناس والرد على تساؤلاتهم وحججهم.

يصاب الناس عادة بالصدمة فور التأكد من حدوث التحرش في حيزهم، ويشعرون بالغضب مما يدفعهم إلى التهايب لأخذ الإجراءات اللازمة ضد جميع أنواع الناس، لا سيما حين يدركون حجم انتشار التحرش في شوارعهم، وأن هذه الحوادث متعددة الأنواع بدءا من النظرة المتفحصة وصولا إلى محاولة التحسس أو اللمس أو ما هو أكثر من ذلك.

بتعرضن للتحرش أو الاعتداء الجنسي في جميع أنحاء مصر للإستفادة من مشاركتهن وخبرتهن في هذه الحوادث ودون الإضرار للكشف عن شخصياتهن الحقيقية، ثم تطور الأمر إلى تنظيم فعاليات في الأحياء والأماكن العامة والمؤسسات التعليمية للتفاعل مع الجمهور على أرض الواقع.

تعمل "الخريطة" على جمع كل البلاغات، ويظهر كل بلاغ عليها داخل الموقع كنقطة حمراء. فعند النقر على أي من النقاط الحمراء، يتم عرض النص الكامل للبلاغ الذي تمثله تلك النقطة.

إن النظر إلى "الخريطة" ككل يقدم لمحة عامة عن الأماكن التي يحدث بها التحرش، كما أن التعمق في كل البلاغات الفردية يزيح اللثام عن حقيقة وحجم مشكلة التحرش الجنسي في مصر. كما تزود البلاغات الموضحة على تلك "الخريطة" القائمين على

التعاون مع الأماكن التي لا تتسامح مطلقا مع التحرش وتتصدى له بإيجابية، سواء كان ذلك في الأماكن الخاصة أو العامة. يقدم القائمون على المبادرة خدمات لآتي بتعرضن للتحرش بداية من المشورة القانونية والنفسية والنصائح والتوجيهات العامة، وصولا إلى شرح كيفية تقديم بلاغ للشرطة عن واقعة التحرش، أو حتى التعامل مع وقائع التحرش عبر الهاتف. كما تعمل المبادرة أيضا على دفع النقاش في الإعلام بعيدا عن لوم الشخص الذي تعرض للتحرش أو الاعتداء الجنسي، وبعبدا عن تداول الصور النمطية حوله، إذ يمكن توجيه النقاش إلى مسار إيجابي مبني على الحقائق حول ما يجب فعله لإنهاء هذا الوباء والعمل على لفت انتباه الناس لفعل التحرش كظاهرة غير مقبولة في المجتمع. انطلقت المبادرة في البداية على شبكة الإنترنت، كوسيلة لجمع الشهادات ممن

تتعدد الروايات وتختلف الأماكن: في الشارع أو الجامعة، في المناطق الريفية أو الحضرية على حد سواء، حتى في المنزل يمكن أن تتعرض الفتاة أو السيدة للتحرش عن طريق الهاتف.

كل هذه التجارب والروايات التي تم التصدي لها على نحو إيجابي يمكنها أن تغير مفهوم الناس عن جريمة التحرش كما يرى القائمون على المبادرة، فبدلا من العدايش مع هذه الظاهرة كسلوك معتاد لا بد من النظر إليها كجريمة واعتداء. وتهدف مبادرة "خريطة التحرش" في الأساس، حسب ما جاء على موقعها الإلكتروني، إلى القضاء على حالي اعتياد وتقبل المجتمع لظاهرتي التحرش والاعتداء الجنسي.

ومن هنا انبثقت فكرة برنامج المناطق الآمنة الذي يعمل على خلق بيئة رافضة ومتصدية للتحرش الجنسي، من خلال

ضحايا الاتجار بالبشر يتعرضون إلى أبشع أنواع العنف

بالمئة من الرجال والنساء ونحو 35 بالمئة من الأطفال لم يتمتعوا بأي قدر من الحرية

70

وخدموا في مجال الصيد عملوا أطول فترة على الإطلاق بلغت نحو 19 ساعة يوميا طوال أيام الأسبوع. وأبلغ بعض الرجال، الباحثين في الدراسة، أنهم شاهدوا قباطنة السفن التي عملوا عليها وهم يلقون بالصيادين الجرحى في عرض البحر للتخلص من عبئهم.

وأوردت الدراسة أن النساء اللاتي تم بيعهن كزوجات واجهن أبشع أشكال العنف. وتكشف نصف من أجريت معهم مقابلات أنهم تعرضوا لسوء معاملة جسدية أو جنسية كما واجه الكثير منهم عنفا مفرطا إذ تعرضوا لهجمات من الكلاب الشرسة أو السكاكين وفي بعض الأحيان تعرضوا للحرق.

وأشار 70 بالمئة من الرجال والنساء ونحو 35 بالمئة من الأطفال إلى أنهم لم يتمتعوا بأي قدر من الحرية على الإطلاق.

بالبشر لا يتعلق فقط بتجارة الجنس بل أيضا باستغلال الضحايا في عدد كبير من القطاعات التي يستفيد منها على الأرجح الكثير منا. ووجدت الدراسة أن النساء اللاتي وقعن ضحايا الاتجار بالبشر وأجبرن على العمل في المصانع والخدمة في المنازل أو تم بيعهن كزوجات واجهن مشاكل نفسية أسوأ بكثير من أولئك اللاتي عملن في تجارة الجنس. في حين أن الرجال الذين كانوا ضحايا الاتجار بالبشر

لندن - يواجه ضحايا الاتجار بالبشر أقسى أنواع العنف الذي يتراوح بين التعرض لهجمات الكلاب والخنق والإغتصاب وصولا إلى رمي الجرحى في المياه وتركهم لمواجهة مصيرهم المأساوي فضلا عن مشاكل صحية حادة وذلك بغض النظر عن المجال الذي ينتهي بهم الأمر للعمل فيه وفق ما توصل إليه باحثون في دراسة متخصصة. وأجرى الباحثون في أكبر دراسة على الإطلاق عن صحة ضحايا الاتجار بالبشر، مقابلات مع أكثر من 1100 رجل وامرأة وطفل في جنوب شرق آسيا أجبروا على العمل في 15 قطاعا على الأقل، بينها العمل في المصانع وخدمة المنازل والدعارة والصيد. وقالت كاثي زيمرمان وهي إحدى الباحثين: "الدراسة تظهر لنا بوضوح جلي أن الاتجار

عن ماذا تكتب شاعرة بعد أن ينتهي الجمال والحب

الإدعاء، لكن المؤكد أن عامل الزمن يؤرقني، وأني بت أتصرف مثل النجمات على نحو ما، حين تنحسر عنهن الأضواء فيعانين من الوحدة والتهميش.

اليس غريبا أن تشعر شاعرة بهذا الشيء؟ فالشعر في النهاية يستوعب كل شيء، ويمتد ليشمل القبح والحزن والوحدة وحتى الموت. والشاعرة ليست نجمة، وليست مطلوبة بأن تكون جميلة وجذابة، بل في أحيان كثيرة تستغني الشاعرة عن الجمال والحب بالشعر، وتجذ فيه بدلا ومهربا، لكن لسبب غامض ارتبط لدي الشعر بالحب والجمال. وربما للسبب نفسه لا أبداع إلا وأنا في حالة حب. فهل هناك بالفعل علاقة بين الشعر والجمال لدى المرأة؟ الشاعرة الأميركية أن سكستون، كانت جميلة للحد الذي عملت فيه لفترة عارضة أزياء لإحدى المجلات، وسيلفيا بلاث جعلها جعلها كئيبة ووحيدة، خصوصا بعد خيانة حبيبها لها، هي التي تملك كل شيء. كلتاها انتحرت في منتصف العمر، عندما بدأ الجمال في الانحسار والحب في

لمياء المقدم



لشاركت منذ أيام في أمسية شعرية أقيمت في لندن احتفاء بالشاعر العراقي الكبير صلاح فائق، المقيم منذ عشرين عاما في الفلبين، جمعتني به جلسة صباحية في بهو الفندق الذي نزلنا به ثلاثة أيام متتالية، وفي حوار عفوي، وجدت نفسي أسأله السؤال الذي يؤرقني منذ فترة ولا أجرو على طرحه على أحد: عن ماذا تكتب شاعرة بعد أن ينتهي الجمال والحب؟ نظر إلي مستغربا، ربما لأنه لم يتوقع السؤال، أو لخاطر جال في ذهنه وقال "عن الحياة، عن الجمال من حولنا وفينا، لا يجب قصر الشعر على جمال الجسد والوجه". قلت "لكن شاعرات كثيرات يحركهن عامل الجمال والحب، وحين ينتهي هذان العاملان ينطفئن أو ينتحرن، سيلفيا بلاث مثلا، وأن سكستون وغيرها كثيرات. وأضفت "أخاف على نفسي من مصيرهما". لست أدري إن كنت صادقة في هذا

باختصار

- أظهرت دراسة حديثة أن الآباء الذين لايزالون في مرحلة المراهقة ينقلون إلى أطفالهم الجينات الوراثية المحملة بالطفرات بمعدل أكثر من الآباء الذين تتراوح أعمارهم بين 20 و30 عاما.
- في إطار الحرص على دعم الأسر المنتجة للمشروعات المنزلية، نظم مركز ستره الاجتماعي التابع لإدارة مراكز التنمية الاجتماعية في البحرين محاضرة بعنوان "خطوة للمشروعات المنزلية".
- أظهرت دراسة حديثة أن معدل السيارات في السعودية يبلغ سيارة واحدة لكل 1.3 فرد بمعدل 78 سيارة لكل 100 نسمة، وذلك لمن تتجاوز أعمارهم 15 عاما أي أن ثلاثة أرباع السكان الذين أعمارهم فوق الـ15 عاما لديهم سيارات.
- أقر البرلمان في مالايو قانونا يحظر زواج الأطفال برفع الحد الأدنى لسن الزواج إلى 18 عاما في بلد ينتهي الحال بنصف الفتيات فيه إلى أن يصبحن زوجات وهن في مرحلة الطفولة.
- نفذت محكمة ود مدني بولاية الجزيرة، وسط السودان، عقوبة الجلد على فتاتين تبلغ إحداهما 16 عاما والأخرى 18 عاما تحت المادة 152 من القانون الجنائي.
- قضت محكمة مصرية، بحبس زوج 8 سنوات غيابيا، بسبب قيامه بتعذيب زوجته وقص شعرها وجواجبها لإجبارها على التنازل عن مستحققاتها المالية قبل الطلاق.
- للمشاركة والتعقيب: family@alarab.co.uk

موضة

أزياء أنيقة تغازل المرأة العصرية

شهد أسبوع الموضة في نيويورك، الذي عرض آخر تقديعات الموضة لشتاء 2016، مجموعات جديدة وأنيقة تغازل النساء المولعات بكل جديد في عالم الأزياء. قدم الكسندر وانغ مجموعة سيطر عليها اللون الأسود، والسبب هو الطلب الواسع من قبل الزبائن الذين يطلبون الأزياء باللون الأسود. وتميزت المجموعة بالسراويل المزينة بالسحابات والسترات ذات التسامير المعننية إلى جانب الإكسسوارات والأحذية المثيرة. وتضمنت مجموعة المصممة الأميركية دايان فون فورستنبرغ فساتين تناسب كل المناسبات مع الأقمشة المقلدة وموضة البدلة الرسمية والعصرية، إلى جانب الفساتين بالأقمشة المطبوعة. وتميزت مجموعة دونا كارن بالمعاطف الفضفاضة والواسعة على الأكفاف إلى جانب السراويل، وتضمنت التصاميم تناثر قصيرة بقماش النول المثني وبألوان قوية وصاخبة كالنيون الأحمر والأزرق والتوركواز بالإضافة إلى البرتقالي والكحلي والأسود.



رياضة



«المباراة أمام الأهلي ستكون صعبة ومعقدة جدا رغم أن فريق القلعة الحمراء لم يعد قويا مثلما كان سابقا. وأحذر من خبرة ومهارة لاعبي الأهلي، مثل حسام غالي وعماد متعب».

خير الدين ماضيوي
مدرب وفاق سطيف الجزائري

«مع الأسف أن النادي القنيطري يعاني من التشويش، هناك من يريد زرع البلبلة بين عناصر الفريق، أنا أركز على فريقي ولا أهتم بمثل هذه الشائعات».

هشام الإدريسي
المدير الفني للنادي القنيطري المغربي

«تم إبلاغي الأسبوع الماضي برغبة اتحاد الكرة بتكليفني بتدريب المنتخب السعودي الأول وأشكر الاتحاد على ثقتهم في اختياري مدربا للمنتخب وأتمنى التوفيق والنجاح في الفترة القادمة».

فيصل البدين
مدرب المنتخب السعودي

العين يتوق إلى صدارة الدوري الإماراتي من بوابة الفجيرة

● الأهلي حامل اللقب يبحث عن البقاء في كوكبة الصراع



العين يفتقد صانع ألعابه عمر عبدالرحمن في هذا اللقاء

19 هدفا. ويسعى الوحدة الثالث (32 نقطة) إلى نفس طموح الجزيرة بعد فشله الأسبوعي إثر هزيمته أمام السد القطري بركلات الترجيح 5-4 (الوقتان الأصلي والإضافي 4-4) في أول مباراة رسمية تحت قيادة مدربه الجديد السعودي سامي الجابر.

ويحل الوحدة ضيفا للعين السبت أيضا على الشارقة الثاني عشر (15 نقطة) الساعي إلى الفوز وحده ولا سيما أنه أصبح مهددا بالهبوط إلى الدرجة الأولى.

ويخوض فريق الشباب صاحب المركز الرابع (30 نقطة) مهمة سهلة نسبيا في ضيافة اتحاد كلباء الأخير (4 نقاط)، حيث ستكون الفرصة سانحة أمامه لزياده رصيده وتعويض تعادله الأخير مع النصر الخامس (26 نقطة) والذي يخوض يوم غد الجمعة مباراة في غاية الصعوبة بضيافة الوصل الثامن (22 نقطة) والمنتعش باكتساحه للأهلي 0-4 في المرحلة الماضية.

القارية للمرة الأولى في تاريخه. وتعرض الجزيرة الذي يتصدر ترتيب الدوري الإماراتي برصيد 36 نقطة، وكان يأمل نقل نجاحاته المحلية إلى المسابقة القارية، لضربة قوية بعد إصابة هدفه المونتينيغري ميركو فوسينيتش في التدريبات التي سبقت اللقاء، لذلك كان الاعتماد على علي مبخوت هدف كاس آسيا الأخيرة كمهاجم وحيد.

وسيركز الجزيرة أكثر على الدوري المحلي لكن مباراته مع الظفرة لن تكون سهلة، لا سيما أنه سيواجه صاحب أكبر تعادلات في البطولة (8 مرات) والذي يعتمد كثيرا على إغلاق منطلقه الدفاعية والانطلاق بمرترات سريعة بوجود السنغالي ماكنتي ديوب والمغربي يوسف القديوي والعراقي همام طارق.

وقد تصبح مهمة الجزيرة أكثر تعقيدا في حال لم يشارك مهاجمه المونتينيغري ميركو فوسينيتش متصدرا ترتيب الهادفين برصيد

عشر قبل الأخير، استغلال تذبذب مستوى الأهلي في المباريات وتحقيق فوز هام قد يبقى الفريق في الدوري الممتاز للموسم المقبل لا سيما وأنه بصارع الهبوط. ويلعب غدا الجمعة بني ياس السادس (23 نقطة) مع الإمارات الحادي عشر (15 نقطة). ويلاقي الجزيرة السبت ضيفه الظفرة التاسع (17 نقطة) في مباراة يتطلع من خلالها الأول إلى تجاوز إخفاقه الأسبوعي.

وتعرض الجزيرة لصدمة كبيرة بعد فشله في التأهل إلى دور المجموعات لدوري أبطال آسيا للمرة الأولى منذ عام 2009 بسقوطه أمام بونيودكور الأوزبكستاني 2-1 في طشقند في الدور التمهيدي الثالث.

وتأهل بونيودكور للعب في المجموعة الأولى التي تضم النصر السعودي ولخويا القطري وبيروزي الإيراني. وهي المرة الأولى التي يفشل فيها الجزيرة في التواجد بدور المجموعات منذ 2009 حين شارك في البطولة

تفتتح اليوم مباريات الجولة الـ17 للدوري الإماراتي الممتاز لكرة القدم. وتقام المواجهات على مدار ثلاثة أيام. تجرى مباراتان اليوم الخميس، حيث يلعب الفجيرة مع العين وعجمان مع الأهلي.

❑ دبي - تتوفر لفريق العين فرصة من أجل احتلال الصدارة وفك ارتباطه مع الجزيرة مؤقتا عندما يحل ضيفا على الفجيرة العاشر اليوم الخميس في افتتاح المرحلة الـ17 من الدوري الإماراتي لكرة القدم.

ويتصدر الجزيرة الترتيب برصيد 36 نقطة ويفارق المواجهات المباشرة عن العين الذي بإمكانه احتلال المركز الأول لمدة 48 ساعة في حال فوزه أو تعادله مع الفجيرة صاحب المركز السادس عشر برصيد 16 نقطة.

ومن المفارقات أن الفجيرة قد يكون مفتاح العين للصدارة مؤقتا اليوم أو بصفة دائمة بعد ذلك عندما يلتقيه مجددا في 28 من الشهر الحالي في مباراة مؤجلة بينهما من المرحلة الرابعة.

ويفتقد العين صانع ألعابه عمر عبدالرحمن لكنه سيستعيد في الوقت نفسه خدمات الغاني أسامواه جيان الغائب منذ فترة طويلة عن تشكيلة الفريق بسبب مشاركته مع منتخب بلاده في بطولة كأس الأمم الأفريقية التي اختتمت مؤخرا في غينيا الاستوائية.

وأكد العين طموحاته الكبيرة باستعادة اللقب الذي جرده الأهلي منه في الموسم الماضي بعدما اكتسح عجمان 7-1 في المرحلة الأخيرة في مباراة تألق فيها الوافد الجديد من الوصل سعيد الكثيري والفرنسي كيمبو ايكوكو بعدما سجلا هدفين لكل منهما.

وفي المباراة الثانية يبحث الأهلي، حامل اللقب وصاحب المركز السابع في الترتيب الحالي برصيد 23 نقطة، عن ذاته بعد أن ابتعد كثيرا عن المنافسة على لقب الدوري بعد خسارته الأخيرة من الوصل برباعية نظيفة واتساع الفارق بينه وبين المتصدر الجزيرة إلى 13 نقطة.

وفقد الأهلي منطقيا فرصة الدفاع عن لقبه مع تراجع المركز السابع برصيد 23 نقطة. بينما يريد عجمان، صاحب المركز الخامس

الوحدة الثالث (32 نقطة)

والجزيرة صاحب الريادة يسعيان

إلى تعويض فشلهما الأسبوعي،

بمواجهة الشارقة والظفرة

باختصار

❑ تلقى نادي الوداد البيضاوي ضربة موجعة بعدما تأكد غياب لاعب خط الوسط صلاح الدين السعيدى لفترة قادمة لا تقل عن شهر واحد. وتم إخضاع اللاعب السعيدى لفحوصات أكدت إصابته على مستوى الكاحل.

❑ نفى حازم إمام قائد فريق الزمالك ما تردد من أن لاعبي الفريق يرفضون تواجد عمر جابر في تدريبات الفريق الأبيض خلال الفترة الحالية عقب أحداث الدفاع الجوي الشهيرة.

❑ تشهد المرحلة الـ12 من بطولة العراق لكرة القدم قمة ملتبهة بين أحد أقطاب العاصمة القوة الجوية وضيفه أربيل اليوم الخميس ضمن منافسات المجموعة الأولى.

❑ يستمر الصراع على صدارة الدوري القطري بين السد ولخويا في المرحلة الـ18 التي تنطلق اليوم الخميس والتي تشهد مهمة صعبة للأول في لقاء الديربي مع العربي، بينما يخوض الثاني اختبارا سهلا أمام الشمال.

❑ استأنف المهاجم الدولي أحمد العكايشي نشاطه مع فريقه الترحي الرياضي التونسي بعد أن كان له لقاء مع إدارة النادي التي أقنعتة بضرورة البقاء ضمن المجموعة ومواصلة المشوار معها في باقي الموسم.

❑ اختار الاتحاد الأفريقي للكرة الطائرة النجم الساحلي لتنظيم البطولة الأفريقية للنادية البطلة للكرة الطائرة لعام 2015 بعد اعتذار فريق طنجة والاتحاد المغربي للعبة عن تنظيم هذه الدورة.

للمشاركة والتعقيب:
sport@alarab.co.uk

متفرقات

❑ أعلن رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم الشيخ طلال الفهد الصباح أن بلاده ستستضيف النسخة المقبلة من دورة كأس الخليج العربي (خليجي 23). وقال الفهد عقب ختام اجتماع غير عادي في الرياض لرؤساء الاتحادات المشاركة ببطولة كأس الخليج العربي إنه تم تكليف الكويت كدولة بديلة لاستضافة فعاليات البطولة بعد اعتذار العراق بسبب عدم جاهزية ملاعبه.

وأشار الفهد إلى أنه بعد اتخاذ هذا القرار سيتم الاتجاه نحو الإجراءات الرسمية لاستضافة الفعاليات الرياضية في الكويت.

❑ يأتي ترشح القطري اللواء دحلان الحمد لولاية ثانية على رأس الاتحاد الآسيوي لألعاب القوى في الانتخابات المقررة في شهر يونيو المقبل في إطار استكمال الوعود التي أطلقها بتطوير القارة ووضعها في أفضل المراكز بين العالم خاصة في ظل عجلة التطور التي تمضي بها كل قارات العالم في ألعاب القوى. أعلن عندما انتخب رئيسا قبل عامين أنه سيبذل كل الجهد من أجل تحقيق النجاح لآسيا وصناعة أبطال للقارة في المستقبل.

❑ وأشار الحمد عقب الانتخابات إلى أن أولى التزاماته تجاه الاتحاد هو العمل على القابعة للفئات العمرية المختلفة وتقديم أبطال للمستقبل.

❑ حقق الدولي القطري خلفان إبراهيم رقما قياسيا جديدا بإحرازه الهدف العاشر لفريقه السد القطري في دوري أبطال آسيا وذلك عندما سجل ثلاثة أهداف (هاتريك) في شبك الوحدة الإماراتي في الدور التمهيدي الثالث للنسخة الحالية لدوري أبطال آسيا 2015 وفي اللقاء الأخير والقوي الذي انتهى بفوز السد بركلات الترجيح على ملعب آل نهيان في أبوظبي وتأهل النادي القطري على إثرها لدوري المجموعات للبطولة.

❑ ورفع خلفان إبراهيم رصيده إلى 10 أهداف في دوري أبطال آسيا ليتخطى بذلك عدد أهداف محترفي السد السابقين كارلوس تينوريو ولياندرو داسيلفا ولكل منهما 8 أهداف.

❑ اختار ليوناردو لاياي قائد الفريق المكسيكي في بطولة كأس ديفيز للتنس اللاعبين الذين سيخوضون جولة المباريات القادمة من البطولة أمام بوليفيا في الفترة ما بين يومي الـ6

والـ8 من مارس المقبل. وقال لاياي "اللاعبين الأربعة الذين يشكلون جزءا من هذا الفريق هم سانتياغو غونزاليز وتيغري هانك ودانيال غارزا وميغيل أنجيل ريبس فاريلا". وأكد لاياي أن اللاعبين الأربعة المذكورين هم الأفضل من أجل خوض سلسلة من "المباريات الصعبة".

❑ كشف فريق فيراري للسيارات عن نموذج أولي لتصميم سيارته الجديدة يمتاز بمظهر رائع ويحاكي تطورات المستقبل في عالم السيارات. ونشر الفريق الإيطالي صور النموذج الجديد، قبل اجتماع لجنة سباقات فورومولا-1 مرة أخرى في جنيف لمناقشة التغييرات المحتملة لقواعد سباق المحركات الأشهر في العالم. وذكرت مجلة "أوتو سبورت" أن فريقى مكلارين وريد بول قدما مقترحات حول النموذج التصميمي لسيارتهما في المستقبل، إلا أن المجلة المتخصصة في شؤون رياضة المحركات أكدت أن النماذج الخاصة بهذين الفريقين تعتبر أقل تطورا من ذلك الخاص بفيراري.



الاتحاد المغربي يلجأ إلى محكمة التحكيم الرياضي

يمكن للمغرب أن يقبل باي ظلم يمس مصالحه الوطنية ولن يتخلى عن الدفاع عن حقوقه". وتابع خلال الاجتماع الأسبوعي لمجلس الوزراء أن الاتحاد المغربي "سيتخذ كافة التدابير الضرورية من أجل الدفاع عن كرة القدم الوطنية، ودون أن يكون ذلك قائما على الاستجداء". وعبر الاتحاد المغربي عن "رفضه الكامل" لعقوبات الاتحاد الأفريقي الرياضية منها والمالية، واصفا إياها بـ"القرارات التي لا تخدم تطوير كرة القدم الأفريقية" و"ليس لها سند قانوني".

من جهته، أعرب الفرع الأفريقي للاتحاد الدولي لرابطة اللاعبين المحترفين عن أسفه كون اللاعبين هم الضحية الأساسية للعقوبات التي فرضها الاتحاد الأفريقي على المغرب بحرمانه من المشاركة في 3 نسخ من النهائيات بما فيها النسخة الأخيرة التي اختتمت في غينيا الاستوائية.

وكتب الفرع الأفريقي لنقابة اللاعبين المحترفين في بيان "لا يعود إلى الفرع الأفريقي معرفة ما إذا كان المغرب محقا أم لا برفضه تنظيم النسخة الأخيرة لكأس الأمم الأفريقية -بحجة الوقاية في مواجهة الإيبولا-، ولكن يهمني في المقابل أن نستغرب من أن عقوبات الاتحاد الأفريقي تستهدف في المقام الأول وبشكل مباشر اللاعبين".

وأضاف الفرع منددا "حرمنا بلد من إمكانية المشاركة في 3 نسخ متتالية من كأس أمم أفريقيا (2015 و2017 و2019) يعني التضحية بجيل كامل من اللاعبين، ومنعهم من الظهور على أعلى مستوى دولي، وحرمناهم من ممارسة جزء هام من وظيفتهم كلاعب كرة قدم محترفين".

وتابع "كان من السهل حرمان المغرب من تنظيم جميع المسابقات القارية لعدد من السنوات أو فرض عقوبات مالية كبيرة بدلا من معاقبة اللاعبين".

وأصر المغرب على طلب تأجيل نهائيات النسخة الـ30 التي كانت مقررة ما بين 17 يناير الماضي و8 فبراير الجاري، بسبب فيروس (إيبولا). واعتبر الاتحاد الأفريقي أنه خلافا لما يؤكد الاتحاد المغربي، فالقوة القاهرة لا يمكن أن تكون إلى جانبه و"مبالغ فيها".

الاتحاد الأفريقي اعتبر أنه خلافا

لما يؤكد الاتحاد المغربي،

القوة القاهرة لا يمكن أن تكون

إلى جانبه ومبالغ فيها

الطعن وستقبل قرارات المحاكم". وأكدت محكمة التحكيم الرياضي تسجيلها الاستئناف الذي تقدم به الاتحاد المغربي للعبة وفتحها دعوى تحكيمية.

وأوضح بيان للمحكمة الدولية أن "في استئنافه، طالب الاتحاد المغربي بإلغاء القرارات المطعون فيها وطالب أيضا بحكم نهائي قبل نهاية شهر مارس 2015".

وكان رئيس الحكومة المغربية عبد الإله ابن كيران وصف الخميس الماضي قرار الاتحاد الأفريقي بـ"المتعسف والظالم"، مضيفا "لا



فوزي لقجع يتوعد الـ«كاف» برد قوي



«حقاً أفتقد إيطاليا وإذا عدت مرة أخرى، سيكون نابولي خيارى الأول، الآن أنا فى باريس سان جيرمان، وفى نهاية الموسم سنرى ماذا سيحدث».

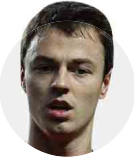
إيزيكيل لافيتزي
جناح باريس سان جيرمان الفرنسي

«يواكيم لوف قال لى إن هذه الخطوة ستكون كبيرة، ولهذا السبب أرى أن فولفسبورغ خطوة إلى الأمام بالنسبة لى، ومن الواضح أن فولفسبورغ لديه فريق عظيم».

أندريه شورله
نجم فريق فولفسبورغ الألماني

«فى بداية الموسم لم تكن نلعب بشكل جيد، وبالتالى لم نحصل على نتائج باهرة، ولكن المدير الفني نظم الفريق، والكمل الآن بات يعرف وظيفته».

جونى إيفانز
لاعب مانشستر يونايتد الإنجليزي



رياضة

اختبارات صعبة للكبار في سباق الدوري الأوروبي

● قمة نارية بين توتنهام وفيورنتينا ● إنتر ميلان وسلتيك يستعيدان ذكرياتهما المجيدة في المسابقات القارية



توتنهام يبحث مواصلة انطلاقته القوية

وتنتظر إشبيلية حامل اللقب مهمة صعبة أمام بوروسيا مونشنغلادباخ الألماني، والأمير ذاته بالنسبة إلى فولفسبورغ الألماني مع سبورتينغ لشبونة البرتغالي.

وتبرز أيضا مباراتا إيندهوفن الهولندي مع زينيت سان بطرسبورغ الروسي، وأياكس أمستردام الهولندي مع لييجا وارسو البولندي.

وفي باقي المباريات، يلعب يونغ بويز السويسري مع إيفرتون الإنجليزي، وتورينو الإيطالي مع أتلتيك بلباو الأسباني، ودينبرو الأوكراني مع أولمبياكوس اليوناني، والبورغ الدنماركي مع كلوب بروج البلجيكي، وأندرلخت البلجيكي مع دينامو موسكو الروسي، وغانغان الفرنسي مع دينامو كييف الأوكراني، وفاربال الأسباني مع سالزبورغ النمساوي. وتقام مباريات الإياب في 26 فبراير الحالي.

المحلي على حساب باليرمو 0-3 وأتالانتا 1-4. وتحسن أداء الإنتر كثيرا بعد التعزيزات التي قام بها في فترة الانتقالات الشتوية خاصة ضمه الدولي السويسري شيردان شاكيرى من بايرن ميونخ والألماني لوكاس بودولسكي على سبيل الإغارة من أرسنال الإنجليزي. لكن مهمة إنتر ميلان لن تكون سهلة أمام سلتيك متصدر الدوري الإسكتلندي والمزهو بست انتصارات متتالية محليا.

وتنتظر نابولي ثالث الدوري الإيطالي رحلة مخوفة بالمخاطر لمواجهة طرابزون سبور الذي لم يذق طعم الخسارة في مبارياته الخمس الأخيرة محليا (3 انتصارات وتعادلان). وسيكون رجال المدرب الأسباني رافايل بينيتيز مطالبين بنسيان الخسارة المذلة التي تعرضوا لها أمام مضيفهم باليرمو 1-3 السبت الماضي، للعودة بنتيجة إيجابية من تركيا.

أوروبا، وقتها فاز بشيكتاش 1-2 ذهابا، ورد ليفربول الاعتبار بفوز ساحق في الإياب بثمانية أهداف نظيفة.

ويستعيد إنتر ميلان وسلتيك ذكرياتهما المجيدة في المسابقات القارية عندما يلتقيان اليوم في غلاسكو.

وتوج سلتيك بلقبه الوحيد في مسابقة دوري أبطال أوروبا حتى الآن على حساب إنتر ميلان 1-2 في نهائي عام 1967، وثار الفريق الإيطالي بعد 5 أعوام عندما أتاح بسلتيك من دور الأربعة في المسابقة ذاتها بتعادلهما سلبا ذهابا وإيابا قبل أن يحسم الإنتر المواجهتين بركلات الترجيح ويبلغ النهائي حيث خسر أمام أياكس أمستردام الهولندي 0-2.

ويدخل إنتر ميلان ومديره روبرتو مانشيني مواجهة سلتيك بمعنويات عالية عقب فوزين كبيرين متتاليين في الدوري

المسابقات. ويملك رجال المدرب الفرنسي رودى غارسيا الأسلحة اللازمة لتخطي عقبة فيينورد ثالث الدوري الهولندي، في مقدمتها قوته الهجومية الضاربة بقيادة الدوليين العاجيين جرفينيو وسيدو دومبيا.

ولن تكون طموحات ليفربول الإنجليزي مختلفة عن روما كونه يسعى بدوره إلى التعويض في أوروبا ليغ بعد خروجه خالي الوفاض من مسابقة دوري أبطال أوروبا بحلوله ثالثا في المجموعة الثمانية.

ويعول ليفربول على عروضه الرائعة في الآونة الأخيرة ومعنويات لاعبيه العالية بفوزين غالين على ضيفه توتنهام 2-3 في الدوري المحلي ومضيفه كريستال بالاس 1-2 في ثمن نهائي مسابقة كأس الاتحاد الإنجليزي. وهي المرة الثانية التي يلتقي فيها الفريقان في المسابقات القارية بعد الأولى عام 2007 في دور المجموعات لمسابقة دوري أبطال

باختصار

أعلنت لجنة الانضباط في الاتحاد الأوروبي لكرة القدم وقف لاعب وسط ليفربول الإنجليزي الدولي الصربي لازار ماركوفيتش 4 مباريات في المسابقات الأوروبية بعد طرده في لقاء فريقه مع بال السويسري.

بدأ نادي برشلونة يعمل من الآن على صفتين لعام 2016، وهما للظهير الأيمن لنادي بورتو البرتغالي دانيلو ولاعب خط وسط باير ليفركوزن الألماني لارس بيندر.

اتفق لاعبو نادي بارما على تأجيل القيام بأي إجراء اقتراضي ضد ناديهم بسبب تأخره في تسديد مستحقاتهم المالية، وكانوا قد التقوا مع داميانو توماسي رئيس الاتحاد الإيطالي وقرروا تأجيل اتخاذ أي إجراء قانوني.

رفض رئيس نادي ميلان سيلفيو برلوسكوني عرضا لبيع النادي العريق إلى ملياردير تايلاندي لقاء مبلغ 970 مليون يورو إلا أنه قد يتنازل له عن بعض الأسهم في حال وعد هذا الأخير بدعم مشروع بناء ملعب جديد.

أعلن نادي فيردر بريمن الألماني عن تمديد عقد مدافعه ثوبور جويرسلاسي. ووقع اللاعب التشيكي الدولي عقدا مع بريمن حتى صيف 2018. وكان عقده السابق مع بريمن ينتهي في 2016.

فقدت الأميركية فينوس وليامس لقبها بطله لدورة دبي الدولية لكرة المضرب البالغ مجموع جوائزها 2.5 مليون دولار، إثر خسارتها أمام التشيكية لوسي سافاروفا 4-6 و2-6 في الدور الثالث.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

غوارديولا يتحسر وبلان سعيد ومورينيو واقعي

هناك الكثير من الأشياء المرضية جدا بالنسبة إلينا. نحن نعرف بأن مباراة الإياب ستكون صعبة».

وتقام مباراة الإياب في 11 مارس المقبل على ملعب "ستامفورد بريدج" في لندن. وأبدى بلان تخوفه من مصير مواجهة الفريقين في الدور ربع النهائي عندما حجز تشيلسي بطاقته إلى دور الأربعة بفضل هدف سجله في مباراة الذهاب على ملعب بارك دي برانس حيث خسر 1-3 قبل أن يفوز بثنائية نظيفة إيابا في لندن. وهي المواجهة القارية الثالثة بين الفريقين، بعد أن جمعهما دور المجموعات خلال نسخة 2004-2005 (فاز تشيلسي 3-0 في بارك دي برانس وتعادلا 0-0 في ستامفورد بريدج).

في المقابل اعترف مدرب تشيلسي متصدر الدوري الإنجليزي جوزيه مورينيو بأن باريس سان جرمان كان الأقرب إلى الفوز بالمباراة. وقال مورينيو "كنا الأفضل الشوط الأول لأن باريس سان جرمان سمح لنا بالاستحواذ على الكرة وتراجع إلى الدفاع دون أن يضغط علينا وبالتالي لم تكن هناك أي مشكلة لدينا في السيطرة على المجريات"، مضيفا "في المقابل، كان الشوط الثاني صعبا لأنهم ضغطوا علينا بقوة ولعبوا بقتالية وحاولوا استعادة الكرات بسرعة. كان شوطهم وهو ما تعكسه النتيجة".

وتابع "إذا نظرنا إلى الفرص التي حصلوا عليها وتآلق حارس مرمانا (البلجيكي تيبو كورتوا) يجب أن نكون صريحين، باريس سان جرمان كان الأقرب إلى الفوز".

وأردف قائلا "تفوقنا ضئيل" في إشارة إلى الهدف الذي سجله فريقه خارج القواعد، وختم "هناك جولة أخرى (مباراة الإياب) والأمور ستحسم في ستامفورد بريدج. الاحتمالات مفتوحة، أمام فريق رائع بلاعبين رائعين مثل زلاتان إبراهيموفيتش، إدينسون كافاني، إيزيكيل لافيتزي، وخافيير باستوري الذي دخل في الشوط الثاني. كان لدينا بعض اللاعبين المصابين ولم تكن نعرف من منهم سيكون جاهزا للمباراة. إدينهازار، ويليان، أوسكار، فرانثيسك فابريغاس وبرانيسلاف ايفانوفيتش تدريبوا مرات قليلة في الأيام الأخيرة".

أبطال أوروبا، التفاصيل الصغيرة هي التي تحسم النتائج دائما". ومن جانبه أشاد مدرب باريس سان جرمان لوران بلان بأداء فريقه أمام ضيفه تشيلسي الإنجليزي (1-1)، لكنه اعترف بأن النتيجة "ليست في صالحنا".



ماريو غوتزه:

الآن يجب أن نبذل كل ما في وسعنا في مباراة الإياب

وقال بلان "يمكننا القول بأننا لم نكافأ في مباراة الليلة. النتيجة التي حققناها تعتبر غير إيجابية بالنسبة إلينا، ولكنني سعيد للغاية بفريقي وبالروح المعنوية التي لعب بها. إنه تقريبا الأداء الذي كنا نرغب في تقديمه. للأسف، سجل تشيلسي هدفا، ولكن

لغيف (أوكرانيا) - أعرب الأسباني جوزيب غوارديولا مدرب بايرن ميونيخ الألماني عن خيبة أمله لعدم تسجيل فريقه لهدف خارج قواعده خلال مواجهته لمضيفه شاختر دانيبتسك الأوكراني (0-0) في ذهاب الدور ثمن النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا.

وقال غوارديولا "كانت مباراة صعبة لأننا لعبنا فترة طويلة بصفوف ناقصة". وأضاف "صحيح أننا سيطرنا على مجريات المباراة ولكننا لم نخلق فرصا كثيرة للتسجيل، من الرائع دائما تسجيل هدف خارج القواعد ولكننا للأسف لم ننجح في ذلك".

وختم قائلا "الآن نعين علينا الفوز في مباراة الإياب، وأعتقد أننا سننجح في تحقيق ذلك". من جهته، قال المهاجم ماريو غوتزه "عقدنا مهمتنا، ولم ننجح في فرض أسلوب لعبنا مثلما كنا نرغب. كان من الجيد تسجيل هدف. الآن يجب أن نبذل كل ما في وسعنا في مباراة الإياب. في مباريات دوري



مدرب بايرن ميونيخ يتوقع مباراة قوية في العودة ضد شاختر

يشهد ذهاب الدور الثاني من مسابقة الدوري الأوروبي لكرة القدم "يوروبا ليغ" المقرر اليوم الخميس مباريات ساخنة وصعبة لكبار القارة العجوز.

□ **نيقوسيا** - تتجه الأنظار إلى ملعب "وايت هارت لاين" في لندن الذي سيكون مسرحا للعبة النارية بين توتنهام الإنجليزي وفيورنتينا الإيطالي.

وضرب الفريقان بقوة في دور المجموعات فتصدر فيورنتينا مجموعته برصيد 13 نقطة من 4 انتصارات وتعادل واحد وخسارة واحدة، وحل توتنهام ثانيا في مجموعته برصيد 11 نقطة من 3 انتصارات وتعادلين وخسارة واحدة. ويمر الفريقان بأفضل فتراتهما في الآونة الأخيرة، ففيورنتينا لم يذوق الخسارة في مبارياته السبع الأخيرة (5 انتصارات وتعادلان) وتوتنهام حقق 3 انتصارات متتالية قبل أن يسقط أمام ليفربول.

ويلتقي روما الإيطالي مع ضيفه فينورد روتردام الهولندي، وليفربول الإنجليزي مع ضيفه بشيكتاش التركي، ويحل إنتر ميلان الإيطالي ضيفا على سلتيك الإسكتلندي، ونابولي الإيطالي ضيفا على طرابزون سبور التركي. وهناك لقاءات صعبة تجمع اشبيلية الأسباني حامل اللقب مع بوروسيا مونشنغلادباخ الألماني، وفولفسبورغ الألماني مع سبورتينغ لشبونة البرتغالي.

ويسعى روما إلى استغلال عاملي الأرض والجمهور لتحقيق فوز مطمئن يخوله خوض مباراة الإياب الخميس المقبل بارتياح كبير لمواصلة مشواره في المسابقة الوحيدة المتبقية أمامه لإنقاذ موسمه بعد خروجه خالي الوفاض من دور المجموعات لمسابقة دوري أبطال أوروبا بحلوله ثالثا في المجموعة الخامسة. ومن مسابقة الكأس المحلية على يد ضيفه فيورنتينا 2-0 في ربع النهائي، وتخلّف بفارق 7 نقاط عن يوفنتوس متصدر وحامل لقب الكانثيو في الأعوام الثلاثة الأخيرة.

ويعني "ذئاب العاصمة" النفس باستعادة نغمة الانتصارات التي حققوها مرة واحدة في المباريات السبع الأخيرة في مختلف

▶ طموحات ليفربول الإنجليزي

لن تكون مختلفة عن روما

الإيطالي كونه يسعى بدوره إلى

التعويض في أوروبا ليغ

مانشستر يونايتد يطارد البرازيلي كينيدي

□ لندن - أبلغ الهولندي لويس فان غال المدير الفني لفريق مانشستر يونايتد الإنجليزي إدارة ناديه برغبته في التعاقد مع المهاجم البرازيلي الشاب روبرت كينيدي مهاجم فريق فلومينيزي. وأشادت وسائل إعلام بريطانية إلى أن مانشستر يونايتد أرسل وفدًا لمراقبة أداء اللاعب في كأس أميركا الجنوبية للشباب تحت 20 سنة والمؤهلة لكأس العالم، حيث نجح اللاعب في تسجيل هدفا وحيدا، ويلقب في بلاده بأنه خليفة نيمار.

وخصصت إدارة الشياطين الحمر 5 مليون جنيه إسترليني لضم اللاعب في فترة الانتقالات الصيفية. إلا أن روبرت كينيدي ألح إلى رغبته في اللعب لنادي تشيلسي، الذي يضم مجموعة من مواطنيه مثل راميريز وفيليبى لويس وأوسكار وويليان إضافة إلى ديفغو كوستا الذي يحمل الجنسية الأسبانية. ولعب بقميص "الماتادور" في كأس العالم الأخيرة التي أقيمت بالبرازيل.

كيشي مرشح لتدريب منتخب بوركينافاسو

□ واغادوغو - يدرس الاتحاد البوركينابي لكرة القدم ملفات 3 مرشحين لقيادة الإدارة الفنية للمنتخب خلفا للبلجيكي بول بوت.

وأوضح الاتحاد البوركينابي أنه اختار الألماني غيرنوت روهر مدرب الغابون والنيجر سابقا والصربي ميلوفان رايفاتش المدرب السابق لغانا والنيجيري ستيفن كيشي مدرب المنتخب النيجيري بطل كأس الأمم الأفريقية عام 2013، بين لائحة ضمت 38 مرشحا.

وأضاف الاتحاد أن الاختبار النهائي للمدرب الجديد الذي سيشرف أيضا على المنتخب الأولمبي البوركينابي، سيتم في مدة أقصاها 3 أسابيع وذلك بعد الاستماع إلى المرشحين الثلاثة. وكان الاتحاد البوركينابي توصل إلى اتفاق ودي مع المدرب السابق البلجيكي بول بوت لفسخ العقد الذي كان يربط بينهما منذ عام 2012، وذلك عقب خروج بوركينا فاسو من الدور الأول للنسخة الأخيرة لكأس الأمم الأفريقية في غينيا الاستوائية بعدما خاضت نهائي النسخة قبل الأخيرة.

صباح العرب

سعيد ناشيد



حين نفشل في التحرر

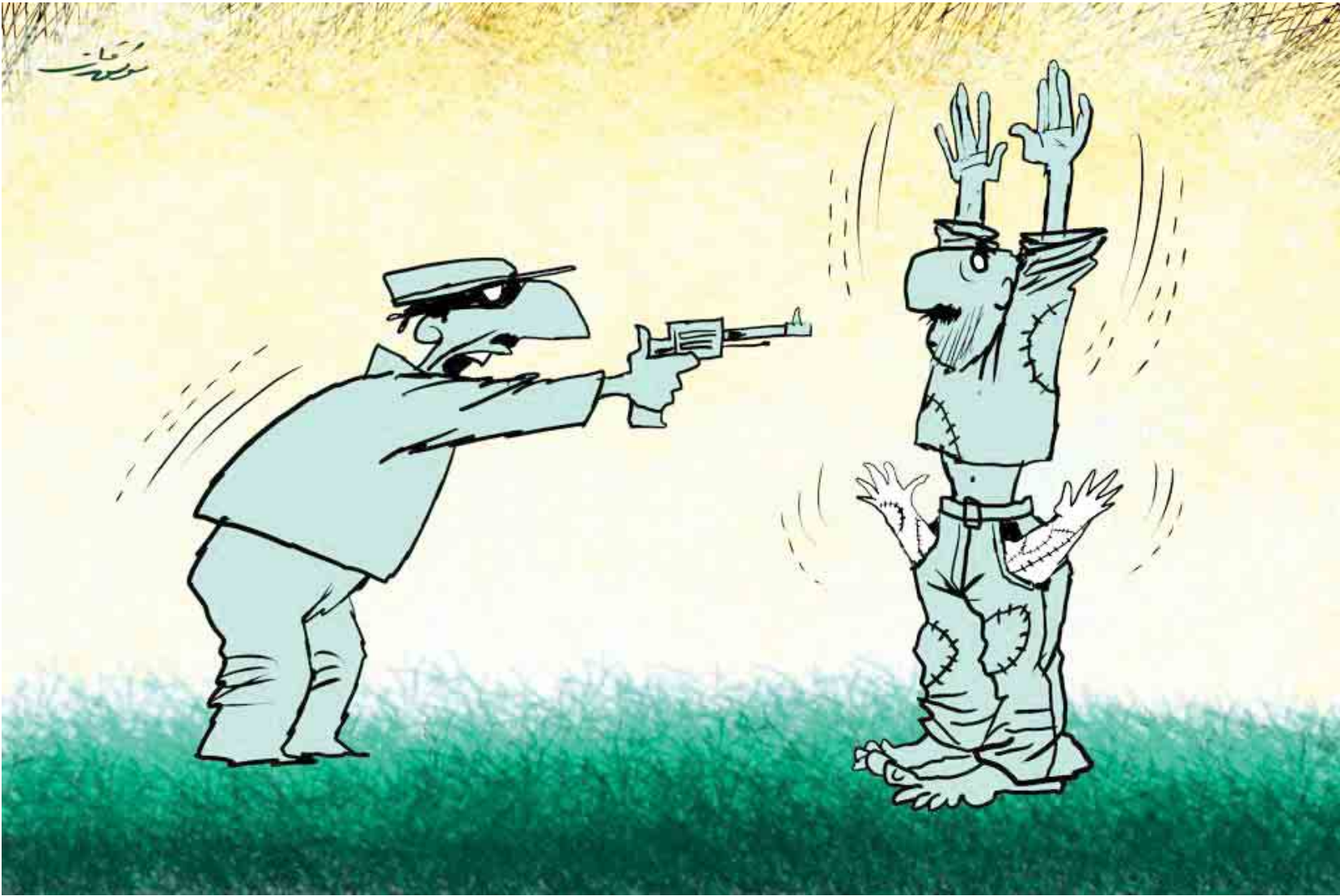
□ حين نفشل في التحرّر ماذا نفعل؟
الجواب : لا نعود إلى نفس الوضع السابق، بل نتدهور ونتقهقر نحو الأسوأ. هذا في تجارب الشعوب والأفراد على حد سواء.

كنتُ في مدينة فاس عندما طرق باب بيتي ذات يوم نجل أحد أقطاب الحركة الإسلامية بالمدينة. كنت أعرفه ويعرفني لكن المعرفة بيننا كانت سطحية. أخبرني بأنه هجر بيت والده بعد شجار معه ولا مكان بأويه. أدخلته ورخبت به. في مساء نفس اليوم طلب مني مرافقته إلى الخُمارة. وقبل أن أجد صيغة للاعتذار، طوّقني بالأسئلة : أيّ الخُمارات أفضل؟ وفي أيّ منها قد نجد الفتيات الحسنات، والمرقص الحافل...؟ شعرت بأن هناك سوء تفاهم في الموضوع. حاولت تحوير النقاش في بَدائِ الأمر، لكن الفتى ظل مصرا. هنا أدركتُ بأن الواجب يستدعي أن أرفع اللبس، فقلت له بكل هدوء: بالنسبة إليّ الأمور ليست بهذا النحو، مثلا، فإن وجود الخُمارات والمراقص والملاهي ليس من أجل الذهاب إليها يوميا ولا حتى أسبوعيا، وإذا كنت تريدني أن أرافقك إلى إحداها فاشترط أن نُؤجل الأمر، ثم نختار المكان والزمان المناسبين، ولم لا المناسبة المناسبة؟.

طيلة ثلاثة أسابيع من معاشرته لم أفلح في لجم اندفاعاته، وحسبتُ أنني في ورطة كبرى، فقد عانيت الأمرين، وكان همي الأساس ألا أمتنع لوالده وللإسلاميين فرصة إشاعة أن "العلمانيين" قد غرروا بأحد أبنائهم "البررة الصالحين". لكن الفتى جاوز المدى الذي أحتمله. وكم مرّة دخلت إلى خُمارة سبئة السمعة فقط لكي أخرجه منها. في إحدى المرات التقّيته مخمورا يتمايل على جنبات الشارع، وما إن رأيته حتى عانقني على طريقة العربيين وهو يردد بأعلى صوته: مساكين أنتم أيّها العلمانيون، والله أنتم مظلومون، يظنون أنكم جوقة من الإباحيين والسكاري والمُتَحِلِّين.. والله لا نعيم لكم في الدنيا ولا نعيم في الآخرة.

في هذه الأثناء فهمت الصورة : كان والده يحذره من العلمانيين ويصور له عوالمهم المنحلة كما لو أنها مجون وفجور وحرور عين وخمور وما لا عين رأت ولا أذن سمعت. ومن حيث لا يدري فقد كان يلقي في قلبه شوقا إلى تلك العوالم. وعندما لجأ الولد إليّ فقد كان يظن بأنه سيلجأ إلى "جنة الفسق" التي رسمها له والده ومعه بعض أقطاب الحركة الإسلامية.

عندما لم يجد مراده عندي تركني ومضى بعيدا، مضى أبعد من كل المسافات، لم أعد أراه، لم أعد أصادفه. ثم أخبروني بعدها بأنه تعرف على فتاة مدمنة على المخدرات فابتلي بما ابتليت به، وشوهدا مرارا يسوقان السيارة بنحو جنوني. تركت فاس لعدة سنوات، وعندما عدت مؤخرا في إحدى المناسبات سألت عنه فقيل لي: لقد تعرض لحادثة سير نجا منها بأعجوبة، ثم "تاب إلى الله" توبة عجيبة، إذ أصبح أكثر تشددا من والده.



دبي تستدعي العالم إلى رحلة من ألف ليلة وليلة في مدينة علاء الدين

مشروع ضخّم جديد ستضيف من خلاله إمارة دبي في دولة الإمارات العربية المتحدة المزيد من الإبهار الذي عودت عليه العالم.

□ دبي - تعود دبي بالعالم إلى حكايات ألف ليلة وليلة وتعيد إحياء قصص مصباح علاء الدين والسندباد، من خلال مدينة جديدة أطلق عليها اسم مدينة علاء الدين ستتألف من ثلاثة أبراج. وقال المهندس حسين ناصر لوتاه مدير عام بلدية دبي، إن أعمال البناء في مشروع "مدينة علاء الدين"، المستوحى من حكايات علاء الدين والسندباد ستبدأ العام المقبل. يذكر أنه سبق الإعلان عن المشروع علانية خلال شهر أبريل الماضي. وأضاف لوتاه على هامش القمة الحكومية الثالثة في دبي، أن البلدية لديها الاموال اللازمة لتمويل المشروع ولم يكشف عن التكلفة الإجمالية. ويهدف المشروع إلى تطوير أبراج ذات أشكال أيقونية متميزة تحاكي أساطير الماضي وتضفي لمسة جمالية وطابعا سياحيا مميزا على المدينة، خصوصا في الموقع المتميز من خور دبي مع الحفاظ على خصوصيات الميناء التراثية. وتشتهر المنطقة بقوارب صيد الأسماك الخشبية القديمة، وستنق الخُطط الخاصة بذلك المشروع الجديد خارج المنطقة المقرر أن تصبح موقعا للتراث العالمي. وكان لوتاه صرح لصحيفة البيان الإماراتية في وقت سابق بأن الشكل

والمضمون المعماريين للمشروع سباخدان بعين الاعتبار العلاقة التاريخية والتراثية لإبحار سفن البوم في الخور مستوحيان منها فكرة تطويره. ويعود تاريخ التجارة بواسطة استعمال سفن البوم إلى ما قبل القرن الحادي عشر ميلادي حيث كانت هذه السفن تجر إلى سواحل شرق أفريقيا والهند والصين، وقد تكون لها حكايات تتعلق بأساطير السندباد البحري وعلاء الدين المشهورة عالميا. وسينكون المشروع من مساحات تجارية وفندق، مع أبراج على مسافة 450 مترا من خور دبي، وسوف يتم بناء الأبراج الثلاثة على مساحة تبلغ 110 آلاف متر مربع، ويبلغ ارتفاعها 34 و26 و25 طابقا على التوالي، إضافة إلى أماكن لوقوف حوالي 900 سيارة.

أم تقتل ابنها لتجنبه إحراج أذنيه الكبيرتين

بسيارتها، غير أن السيدة اصطدمت بسيارة أخرى، فعادت مرة أخرى إلى المستشفى، في سيارة الإسعاف واعترفت بجريمتها، وقالت للشرطة إنها رأت أن أذنيه أصبحتا أكبر، فضلا عن أن وجهه أصبح قبيحا، فأرادت إنقاذه من المواقف المحرجة التي ستواجهه. وذكر الأطباء أن العملية كانت ناجحة، ولم تواجههم أي صعوبات، وكان من المقرر مغادرة الأم وابنها المستشفى في أقرب فرصة، لكن يبدو أن الأم تعاني من مشاكل نفسية.

□ أنقرة - خنقت نوارى سكن، البالغة من العمر 37 عاما، طفلها البالغ من العمر 10 أعوام، حتى الموت، بسبب اعتقادها بأن أذنيه الكبيرتين ستعرضانه لكثير من المواقف المحرجة.

ودفعت الأم ابنها إلى إجراء عملية تجميل في مستشفى بالعاصمة التركية أنقرة، لكنها كانت غير سعيدة بالنتائج، فأخذت ابنها إلى مرضاح السيدات في المستشفى، وخنقته حتى الموت بواسطة وشاحها، ثم هربت

لا مثيرات بعد الآن في معرض شنغهاي للسيارات

□ شنغهاي - ذكرت وسائل إعلام رسمية صينية أمس الأربعاء أنه لم يعد بوسع عارضات الأزياء التقني بأجسادهن فوق السيارات في معرض شنغهاي الدولي لصناعة السيارات في شهر أبريل المقبل. ونقلت صحيفة "تشاينا ديلي" عن بيان صادر عن المنظمين قولهم "ينبغي أن تركز الشركات على جودة المنتج والتكنولوجيا". وأضاف المنظمون "إننا نأمل من العارضين ترويج منتجاتهم بطريقة سليمة وأنيقة. وتعد الأنشطة ذات الذوق الرديء وتلك التي تنتهك الأخلاق الاجتماعية محظورة".

وتستخدم شركات صناعة السيارات الأجنبية والمحلية على حد سواء العارضات خلال المعارض في الصين لاستقطاب اهتمام وسائل الاعلام وجذب المستهلكين المحتملين. ولكن في السنوات الأخيرة، أثارت عارضات مثل جان لولو جدلا واسعا بسبب أزيائهن الفاضحة وأوضاعهن المثيرة. ويعتبر معرض شنغهاي أقدم معرض دولي للسيارات في الصين ويجمع الآلاف من شركات صناعة السيارات وموردي مكونات السيارات في كل عام. وقد أثارت شائعات الشهر الماضي التي تفيد بأن المعرض سيمنع العارضات حالة من الجدل. وتحصل العديد من العارضات الشابات في الصين على نسبة كبيرة من دخلهن من خلال العمل في معارض السيارات في مختلف أنحاء البلاد.

وقالت دانيج جيجاني (25 عاما) وهي عارضة محنكة من بكين لصحيفة "تشاينا ديلي" إن "العارضات اللواتي يرتدين ملابس عارية لا تشكلن سوى نسبة صغيرة من بين كل العارضات".

”

حازت الممثلة البريطانية ناعومي واتس، البالغة من العمر 46 عاما، على جائزة أضواء لاكوست، خلال الدورة الـ17 لجوائز نقابة مصممي الأزياء برعاية الشركة العالمية لاكوست التي أقيمت في فندق هيلتون بيفرلي أول أمس في بيفرلي هيلز.

“



□ توجت الكلبة "ميس بي" من فصيلة بيغل كأفضل كلب "بيست إن شو" في مسابقة ويستمنستر السنوية الشهيرة للكلاب في نيويورك التي اختتمت أمس. وتقدمت الكلبة على الكلاب الستة المتسابقة التي وصلت إلى المرحلة النهائية بعد اختيارها من بين 2700 من الكلاب المشاركة.